141 الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلا

"الذين" بدل من قوله "الكافرين" المتقدم. جملة "فإن كان لكم" معطوفة على جملة "يتربصون". وجملة "فالله يحكم بينكم" مستأنفة، والجار "على المؤمنين" متعلق بحال من "سبيلا".

آ:142 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلا قَلِيلا

جملة "وهو خادعهم" حالية من الجلالة، وقوله "كسالى": حال من الواو، وجملة "يراؤون" حالية من الضمير في "كسالى" في محل نصب. وجملة الشرط معطوفة على جملة "يخادعون" في محل رفع. "قليلا": نائب مفعول مطلق، نابت عنه صفته.

آ:143 مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلَى هَؤُلاءِ وَلا إِلَى هَؤُلاءِ

"مذبذبين" حال من فاعل "يراؤون"، والظرف "بين" متعلق بـ "مذبذبين"، والجار "إلى هؤلاء" متعلق بحال مقدرة أي: لا منسوبين إلى هؤلاء.

آ:144 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

"أولياء" مفعول ثان، الجار "من دون" متعلق بـ "أولياء"، جملة "أتريدون" مستأنفة لا محل لها. الجار "لله" متعلق بالمفعول الثاني. والجار "عليكم" متعلق بحال من "سلطانا".

آ:145 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا

جملة "ولن تجد" معطوفة على خبر "إنَّ" المقدر من قبيل عطف جملة على مفرد في محل رفع.

آ:146 وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

"يؤت": فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة رسما لالتقاء الساكنين. وجملة "وسوف يؤت" معطوفة على المستأنفة قبلها.

آ:147 مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَآمَنْتُمْ

"ما" اسم استفهام مفعول به مقدم، وجملة "إن شكرتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله

148: لا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلا مَنْ ظُلِمَ

الجار "بالسوء" متعلق بحال من"الجهر"، والجار "من القول" متعلق بحال من السوء. وقوله "من ظلم": اسم موصول مستثنى أي: إلا جَهْرَ مَنْ ظُلم.

آ:149 إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُو عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا

الرابط بين الشرط والجواب مقدر أي: عَفُوًا عنكم.

آ:150 وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ

المصدر المؤول "أن يفرقوا" مفعول به.

آ:151 أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

"أولئك": اسم إشارة مبتدأ وخبره "الكافرون"، و "هم" ضمير فصل لا محل له. "حقا": مفعول مطلق مؤكد لمضمون الجملة. وجملة "وأعتدنا" مستأنفة.

آ:152 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ

جملة "أولئك سوف يؤتيهم" خبر الموصول "الذين"، "أجورهم" مفعول ثان.

آ:153 يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنـزلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ

المصدر "أن تنـزل" مفعول ثانٍ، والجار "من السماء" متعلق بنعت لـ "كتابا". وجملة "فقد سألوا" جواب شرط مقدر أي: إن عجبت من سؤالهم. وقوله "جهرة": نائب مفعول مطلق أي: رؤية جهرة. و "ما" مصدرية في قوله "من بعد ما جاءتهم"، والمصدر مضاف إليه.

آ:154 ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا

"سجَّدا" حال من الواو في "ادخلوا

155 فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلا قَلِيلا

الفاء مستأنفة، والباء جارة، و "ما" زائدة، و"نقضهم" اسم مجرور متعلق بفعل مقدر أي: لعنّاهم، و "ميثاقهم" مفعول به للمصدر "نقض"، وجملة "لعنّاهم" المقدرة مستأنفة. الجار "بغير حق" متعلق بحال من "قتلهم" و "حق" مضاف إليه. "قليلا": نائب مفعول مطلق أي: إلا إيمانا قليلا. وجملة "فلا يؤمنون" معطوفة على جملة "طبع".

آ:156 وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا

الجار "على مريم" متعلق بحال من "قولهم"، و "بهتانا" مفعول للمصدر.

آ:157 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا

جملة "وما قتلوه" مستأنفة. جملة "ولكن شُبّه" معطوفة على جملة "صلبوه" في محل نصب، وجملة "وإن الذين ..." معطوفة على جملة "شُبّه". وجملة "ما لهم به من علم" معترضة بين المتعاطفين، و "علم" مبتدأ و"من" زائدة و "اتباع" مستثنى منقطع. وجملة "وما قتلوه" معطوفة على جملة "ما قتلوه" الأولى، و "يقينا" نائب مفعول مطلق أي: قَتْلا يقينا.

آ:159 وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

الواو مستأنفة، و "إن" نافية، والجار متعلق بصفة لمبتدأ محذوف والتقدير: وما أحد كائن من أهل الكتاب إلا والله ليؤمنن به، وجملة القسم خبر. والظرف "يوم القيامة" متعلق بـ "شهيدا". وجملة "يكون" معطوفة على الجملة الاسمية المستأنفة: "وإن من أهل الكتاب".

آ:160 فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا

قوله "فبظلم": الفاء عاطفة، والجار متعلق بـ "حرّمنا"، وجملة "حرّمنا" معطوفة على جملة "لعنَّاهم" المقدرة في الآية(155). وقوله "كثيرا": نائب مفعول مطلق، ومفعول الصدّ مقدر أي: الناس.

آ:161 وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ

جملة "وقد نهوا" حالية من "الربا".

آ:162 لَكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنـزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنـزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا

"الراسخون" مبتدأ، "في العلم" متعلق بـ "الراسخون"، الجار "منهم" متعلق بحال من "الراسخون"، "والمؤمنون" اسم معطوف على "الراسخون"، جملة "يؤمنون" خبر "الراسخون". قوله والمقيمين": مفعول لأمدح مقدرةً، والجملة معترضة بين المتعاطفين. قوله "والمؤتون": مبتدأ، "والمؤمنون" اسم معطوف على "المؤتون"، وجملة "أولئك سنؤتيهم" خبر "المؤتون"، وجملة "والمؤتون أولئك سنؤتيهم" معطوفة على جملة "لكن الراسخون يؤمنون

104

163 إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ

"كما أوحينا": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية ، والمصدر مضاف إليه أي: إيحاء مثل إيحائنا.

آ:164 وَرُسُلا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

قوله "ورسلا": الواو عاطفة، و "رسلا" مفعول به لفعل محذوف تقديره: وقصصنا، وجملة "وقصصنا" المقدرة معطوفة على جملة "وآتينا" لا محل لها، وجملة "قصصنا" المذكورة تفسيرية لا محل لها، و "رسلا لم نقصصهم" كذلك. وجملة "وكلّم الله" معطوفة على الجملة المقدرة "لم نقصص" لا محل لها.

آ:165 رُسُلا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا

"رسلا": بدل من "رسلا" السابق. والمصدر "لئلا يكون" مجرور باللام متعلق بـ "منذرين". والجار "على الله" متعلق بحال من "حجة" اسم يكون، و "بعد" ظرف متعلق بنعت لـ "حجة".

آ:166 لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنـزلَ إِلَيْكَ أَنـزلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

"لكن" حرف استدراك لا عمل له، جملة "أنـزله" اعتراضية بين المتعاطفين، جملة "والملائكة يشهدون" معطوفة على جملة "الله يشهد"، والباء في لفظ الجلالة زائدة.

آ:168 وَلا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

"طريقا" مفعول ثان لـ "يهدي".

آ:169 إِلا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

"طريق" مستثنى متصل، وجملة "وكان ذلك" مستأنفة.

آ:170 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

جملة "فآمنوا" معطوفة على جواب النداء، وقوله "خيرا": مفعول به لفعل محذوف أي: وَأتوا خيرا، والجار "لكم" متعلق بـ "خيرا". وقوله "خيرا": أفعل تفضيل حُذفت همزته تخفيفا ومثله "شر". وجملة "وأْتُوا" معطوفة على جملة "آمنوا

171 وَلا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلا تَقُولُوا ثَلاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ

أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا

"الحق" نائب مفعول مطلق أي: إلا القول الحق، جملة "ألقاها" حال من "كلمة". قوله "ثلاثة": خبر مبتدأ محذوف تقديره:هم، وقوله "خيرا": مفعول به لفعل مقدر أي: "وَأْتوا" ، وجملة "إنما المسيح" مستأنفة لا محل لها. وقوله "سبحانه": مفعول مطلق لفعل محذوف. والجملة مستأنفة. والمصدر "أن يكون له ولد" منصوب على نـزع الخافض (عن). "بالله" فاعل كفى، والباء زائدة.

آ:172 لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلا الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيْهِ جَمِيعًا

المصدر "أن يكون" منصوب على نـزع الخافض (عن). وقوله "جميعا": حال من الضمير في "يحشرهم".

آ:173 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا

"أمَّا" حرف شرط وتفصيل. "عذابا" نائب مفعول مطلق؛ لأنه اسم مصدر، والمصدر تعذيب، والجار "من دون الله" متعلق بحال من "وليا".

آ:174 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنـزلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا

الجار"من ربكم" متعلق بنعت "برهان". وجملة "أنـزلنا" معطوفة على جملة "جاءكم".

آ:175 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

جملة "فسيدخلهم" في محل رفع خبر. وقوله "صراطا": مفعول ثان، الجار "منه" متعلق بنعت لـ "رحمة

106

176 قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

قوله "إن امرؤ هلك": "إن" شرطية، و"امرؤ" فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، والجملة مستأنفة في حيز القول، وجملة "ليس له ولد" نعت لـ "امرؤ"، وجملة "إن لم يكن لها ولد" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. وقوله "رجالا": بدل منصوب، وجملة "وهو يرثها" معطوفة على جملة "إن هلك امرؤ". جملة "يبين" مستأنفة. والمصدر "أن تضلُّوا" مفعول لأجله أي: كراهة. وجملة "والله عليم" مستأنفة لا محل لها. والجار "بكل" متعلق بـ "عليم".

سورة المائدة

1:آ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأنْعَامِ إِلا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ

"ما" اسم موصول مستثنى، و "غير": حال من الضمير في "لكم"، "محلي": مضاف إليه مجرور بالياء. وجملة "وأنتم حرم" حالية من الضمير في "لكم".

2:آ وَلا الْقَلائِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

قوله "آمِّين" اسم معطوف على "القلائد" على حذف مضاف، أي: ولا قتال آمِّين، و "البيت" مفعول به لـ "آمِّين". جملة "يبتغون" حال من الضمير في "آمِّين" في محل نصب. والمصدر "أن

صدُّوكم" منصوب على نـزع الخافض اللام، والمصدر "أن تعتدوا" منصوب على نـزع الخافض (على). وجملة "وإذا حللتم فاصطادوا" معطوفة على جملة "لا تحلّوا" لا محل لها. وجملة "وتعاونوا" معطوفة على جواب النداء السابق. جملة "واتقوا الله" معطوفة على جملة "ولا تعاونوا". وجملة "إن الله شديد العقاب" مستأنفة

107

3 إِلا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"إلا": أداة استثناء، و"ما" موصول مستثنى منقطع. وقوله "وما": اسم موصول معطوف على "ما أكل"، والمصدر "أن تستقسموا" معطوف على "ما ذبح". وجملة "ذلكم فسق" مستأنفة. وجملة "فلا تخشوهم" مستأنفة. وقوله "واخشون": الواو عاطفة، وفعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل. وجملة "أكملت" مستأنفة. وقوله "ديناً": حال من "الإسلام" منصوبة. "فمن اضطرّ" الفاء استئنافية، "مَنْ" اسم شرط مبتدأ، والجار "في مخمصة" متعلق بحال من نائب الفاعل، وهو الضمير المستتر في "اضطرّ". "غير متجانف": حال من الضمير في "اضطرّ"، و "متجانف" مضاف إليه، والجار "لإثم" متعلق بـ "متجانِف"، وهو اسم فاعل من فوق الثلاثي: تجانَفَ.

آ:4 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبر. وجملة "ماذا أحلّ" مفعول ثان للسؤال المعلّق بالاستفهام؛ لأن السؤال سبب العلم. وقوله"وما علّمتم": اسم موصول معطوف على "الطيّبات"، والجار "من الجوارح" متعلق بحال من ضمير العائد المقدر أي: علّمتموه كائناً من الجوارح. "مكلّبين": حال من فاعل

"علّمتم"، وجملة "تُعلّمونهن" حال من فاعل "علّمتم". وجملة "فكلوا" مستأنفة.

5:آ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

الظرف "اليوم" متعلق بـ "أحلّ". وجملة "وطعام الذين..حل" معطوفة على المستأنفة: "أحلَّ لكم الطيّبات". وقوله "والمحصنات من المؤمنات": مبتدأ خبره محذوف أي حِلٌّ، والجار متعلق بحال من "المحصنات"، و "المحصنات" الثاني معطوف على الأول. وقوله "حلٌّ": مصدر بمعنى الحَلال؛ فلذلك لم يؤنث ولم يثنَّ ولم يجمع. "إذا آتيتموهن" "إذا": ظرف محض متعلق بـ "أحلّ"، و "محصنين غير" حالان من فاعل "آتيتم". و "متخذي"اسم معطوف على "مسافحين". والجار "في الآخرة" متعلق بـ "الخاسرين"، وجملة "وهو من الخاسرين" معطوفة على جواب الشرط في محل جزم

108

6: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

الجملة الشرطية "إذا قمتم.." مستأنفة جواب النداء قوله "وأرجلكم" اسم معطوف على "أيديكم". والجار "أو على سفر" متعلق بمعطوف على "مرضى" محذوف أي: أو كائنين على سفر، والجارُّ "منكم" متعلق بنعت لـ "أحد"، والجار "من الغائط" متعلق بـ "جاء". ومفعول "يريد" الأول محذوف أي العُسْر، والمصدر "ليجعل" مجرور متعلق بـ "يريد". و "حرج" مفعول به، و "من"

زائدة لدخولها على نكرة وسَبْقها بمجرور. ومفعول "يريد" الثاني محذوف أي:اليسر، وجملة "ولكن يريد" معطوفة على جملة "يريد"، وجملة "لعلكم تشكرون" مستأنفة لا محل لها.

آ7: وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"إذ قلتم" ظرف زمان متعلق بـ "واثقكم"، وجملة "قلتم" مضاف إليه. وجملة "إن الله عليم" مستأنفة لا محل لها.

آ8: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

الجار "لله" متعلق بـ "قوَّامين"، وقوله "شهداء": خبر ثان، والجار "بالقسط" متعلق بـ "شهداء". وجملة "ولا يجرمنّكم" معطوفة على جملة "كونوا" لا محل لها. والمصدر "ألا تعدلوا" مجرور بـ على متعلق بـ "يجرمنّكم". وجملة "هو أقرب" مستأنفة لا محل لها.

آ9: وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ

جملة "لهم مغفرة" تفسيرية للمفعول الثاني لـ "وعد"، والتقدير: وعدهم الجنة، من قبيل تفسير السبب للمسبب، فالجنة مسببة عن المغفرة والأجر

10: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

جملة "والذين كفروا.." معطوفة على جملة "وعد" السابقة. وجملة "أولئك أصحاب" خبر المبتدأ في محل رفع.

آ:11 اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

قوله "إذ همَّ قوم": اسم ظرفي في محل نصب بدل اشتمال من "نعمة". وجملة "همَّ" مضاف إليه في محل جر، والمصدر "أن يبسطوا" منصوب على نـزع الخافض الباء. والفاء في "فليتوكل" زائدة، وجملة "وعلى الله فليتوكل المؤمنون" مستأنفة.

آ:12 وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

جملة "ولقد أخذ الله" مستأنفة، وجملة "لقد أخذ" جواب قسم مقدر. وقوله "اثني عشر": مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، "عشر" جزء مبني على الفتح لا محل لها، "نقيباً" تمييز. وجملة "لئن أقمتم" مستأنفة في حيز القول، وجملة "لأكفرن" جواب القسم لا محل لها. والجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "كفر"، وقوله "سواء": ظرف مكان بمعنى وسط.

آ:13 فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ

الفاء مستأنفة، و "ما" زائدة، والجار متعلق بـ "لعنّاهم"، و "ميثاقهم" مفعول بالنقض، ومفعولا جعلنا: "قلوبهم قاسية"، وجملة "يحرفون" حال من الهاء في "لعنّاهم"، وجملة "نسوا" معطوفة على "يحرفون"، وجملة "لا تزال" معطوفة على "ذُكِّروا"، وجملة "تطلع" خبر "زال" في محل نصب، وجملة "فاعف" مستأنفة

14 وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

الجارّ "من الذين" متعلق بـ "أخذنا"، وجملة "أخذنا" معطوفة على جملة "أخذ" في الآية (12)، والجار "ممَّا" متعلق بنعت لـ "حظا" والجار "إلى يوم" متعلق بـ "أغرينا". وجملة "وسوف ينبئهم" مستأنفة لا محل لها.

آ15: قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ

جملة "يبين" في محل نصب حال من "رسولنا". وقوله "كثيراً": مفعول به. الجار "مما" متعلق بنعت لـ "كثيرا". جملة "قد جاءكم نور" مستأنفة لا محل لها.

آ16: يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

جملة "يهدي" نعت ثان لكتاب في محل رفع. قوله "رضوانه": مفعول "اتبع". "سبل": مفعول ثان لـ "يهدي". والجار "بإذنه" متعلق بحال من الهاء في "يخرجهم".

آ17: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"هو" ضمير فصل لا محل له. قوله "قل فمن يملك": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن أراد فمن يملك. وجملة "إن أراد" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملتا "ولله ملك" و "يخلق" مستأنفتان. والظرف "بينهما" متعلق بالصلة المقدرة أي: استقر. وجملة "والله على كل شيء قدير" مستأنفة، والجار "على كل" متعلق بـ "قدير

18: قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

"قل فلمَ" : الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي:إن صحّ قولكم فلِمَ، واللام جارة، و"ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بـ "يعذّبكم"، وحذفت ألفها لسَبْقها بالجار. والجار "ممن خلق" متعلق بنعت لـ "بشر"، وجملة "يغفر" مستأنفة. وجملة "ولله ملك" معطوفة على جملة "يغفر"، وجملة "وإليه المصير" معطوفة على جملة "ولله ملك".

آ19: قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "يبين" حال من "رسولنا" في محل نصب، والجار "من الرسل" متعلق بنعت لفترة، والمصدر "أن تقولوا" مفعول لأجله أي: كراهة أن. وقوله "من بشير": فاعل، و"من" زائدة. وجملة "فقد جاءكم بشير" معطوفة على جملة "جاءكم رسولنا" لا محل لها.

آ20: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لاذكر مقدراً، والجار "عليكم" متعلق بحال من "نعمة". قوله "إذ جعل فيكم": اسم ظرفي بدل من "نعمة"، وجملة "جعل" مضاف إليه. مفعولا "آتاكم": الكاف والموصول "ما".

آ21: يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

"يا قومِ": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف. قوله "فتنقلبوا خاسرين": الفاء سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء، والمصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، التقدير: لا يكن منكم ارتداد فانقلابٌ، و "خاسرين" حال من الواو في "تنقلبوا".

آ:22 وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ

جملة "فإن يخرجوا" معطوفة على جملة "إنّا لن ندخلها" في محل نصب.

آ:23 قَالَ رَجُلانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

الجار "من الذين يخافون" متعلق بنعت لـ "رجلان"، وجملة "أنعم الله" صفة ثانية لـ "رجلان" في محل رفع، وجملة "فإذا دخلتموه" معطوفة على جملة "ادخلوا" في محل نصب، وجملة "توكلوا" مستأنفة، والفاء زائدة. وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله

112

24: إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَا هُنَا قاعدون

قوله "أبداً ما داموا فيها": ظرف زمان متعلق بـ "ندخلها"، "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول ظرف زمان متعلق بـ "ندخلها"، وهو بدل من "أبداً". وجملة "داموا" صلة الموصول الحرفي. وجملة "فاذهب" مستأنفة. وقوله "أنت": توكيد للضمير المستتر في "اذهب". قوله "وربّك": اسم معطوف على الضمير المستتر في "اذهب"، وجاز عطف الاسم الظاهر على المرفوع المستتر لوجود الفاصل. وقوله "هاهنا": "ها" للتنبيه، "هنا" اسم إشارة ظرف مكان متعلق بـ "قاعدون"، وجملة "إنا قاعدون" مستأنفة في حيز القول.

آ:25 إِنِّي لا أَمْلِكُ إِلا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

جملة "فافرق" معطوفة على جملة "إنِّي لا أملك" لا محل لها، ويجوز عطف الإنشاء على الخبر.

آ:26 قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الأَرْضِ فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

قوله "قال فإنها محرمة": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن كان الأمر كذلك فإنها، والجار "عليهم" متعلق بـ "محرمة". و "أربعين" ظرف زمان منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم متعلق بمحرمة. وجملة "يتيهون" حال من الهاء في "عليهم". وجملة "فلا تأس" مستأنفة لا محل لها.

آ:27 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "اتل" أي: ملتبساً بالحق. وقوله "إذ قرّبا": بدل اشتمال من "نبأ"، وجملة "قرّبا" مضاف إليه. وجملة "لأقتلنَّك" جواب قسم مقدر، والقسم وجوابه مقول القول في محل نصب. وجملة "قال" الأخيرة مستأنفة لا محل لها.

آ:28 لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

قوله "ما أنا بباسط": "ما" نافية تعمل عمل ليس، "بباسط" خبرها والباء زائدة، و "يدي" مفعول به لاسم الفاعل، والجار متعلق بـ "باسط"، والجملة جواب القسم لا محل لها. وجملة "إني أخاف" مستأنفة في حيز القول.

آ:31 لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْأَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ

جملة "كيف يواري" مفعول ثان للرؤية البصرية المعلقة، والفعل "رأى" اكتسب بالهمزة مفعولا ثانياً. "يا ويلتا": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً، والياء مضاف إليه، والجملة مقول القول. والمصدر المؤول "أن أكون" منصوب على نـزع الخافض (عن). وجملة "أعجزت" مستأنفة في حيز جواب النداء لا محل لها

113

32: مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ

المصدر "أنه من قتل" مفعول "كتب". وجملة الشرط في محل رفع خبر أنَّ. وقوله "فكأنما": الفاء رابطة، وكافة ومكفوفة لا محل لها. وقوله "جميعاً": حال. وجملة "ولقد جاءتهم رسلنا" مستأنفة، وجملة "لقد جاءتهم" جواب القسم لا محل لها. قوله "ثمَّ إنَّ كثيراً منهم": "ثمَّ": عاطفة، والجار "منهم" متعلق بنعت لـ "كثيراً". الظرف "بعد" والجارُّ "في الأرض" متعلق بـ "مسرفون" الخبر، واللام المزحلقة.

آ33: وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

"فساداً" حال بتأويل مفسدين؛ لأن فساداً مصدر، والمصدر لا يقع حالا إلا بتأويل. والجار "من خلاف" متعلق بحال من "أيديهم وأرجلهم". "ذلك لهم خزي" اسم الإشارة مبتدأ، وجملة "لهم خزي" خبر. والجار "في الدنيا" متعلق بنعت لـ "خزي"، والجار "في الآخرة" متعلق بحال من "عذاب".

آ34: مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

المصدر "أن تقدروا" مضاف إليه. وجملة "فاعلموا" مستأنفة.

آ:35 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

جملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة لا محل لها.

آ:36 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"لو": أداة شرط غير جازمة، "أنَّ" ناسخة، والجار متعلق بالخبر، والمصدر المؤول فاعل بثبت مقدراً. "ما" اسم أنَّ، والجار "في الأرض" متعلق بالصلة، وقوله "جميعاً": حال من الضمير المستتر في الصلة المقدرة. وجملة الشرط خبر "إن". وقوله "معه": ظرف متعلق بحال من "مثله". قوله "تُقُبِّل منهم" مضارع مبني للمجهول، والجار نائب فاعل. وجملة "ولهم عذاب أليم" معطوفة على جملة الشرط

37 يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

قوله "وما هم بخارجين منها": الواو حالية، "ما" نافية تعمل عمل ليس، "هم" ضمير منفصل اسمها، "بخارجين" خبرها والباء زائدة، والجملة حالية، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "وما هم بخارجين" في محل نصب.

آ:38 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

قوله "فاقطعوا":الفاء زائدة، والجملة في محل رفع خبر، "جزاءً": مفعول لأجله. "نكالا": بدل من "جزاءً". والجار "من الله" متعلق بنعت لـ "نكالا".

آ:40 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ

المصدر المؤول "أن الله له ملك" مفعول "تعلم". وجملة "له ملك" في محل رفع خبر "أنَّ".

آ41: لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

الجار من "الذين قالوا" متعلق بحال محذوفة من فاعل "يسارعون". وجملة "ولم تؤمن قلوبهم" حالية من "الذين". وقوله "ومن الذين هادوا": معطوف على "من الذين قالوا". وقوله "سمَّاعون": خبر لمبتدأ محذوف أي: هم، و "للكذب" مفعول به. واللام زائدة للتقوية لأنَّ "سمَّاعون" فرع من الفعل. و "سمَّاعون لقوم" خبر ثان، و "لقوم" مفعول به، واللام زائدة، وجملة "لم يأتوك" نعت ثان لـ "قوم" في محل جر، وجملة "يحرفون" نعت ثالث لـ "قوم"، وجملة "يقولون" حال من فاعل "يحرِّفون". وجملة "لهم في الدنيا خزي" خبر ثان لأولئك، والجار "في الدنيا" متعلق بحال من "خزي". وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لهم خزي

42: سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

"سمَّاعون" خبر لمبتدأ مضمر أي: هم سمَّاعون، و "للكذب" مفعول به، واللام زائدة للتقوية. وقوله "أكَّالون": خبر ثان للمبتدأ المضمر مرفوع. وجملة "فإن جاؤوك" مستأنفة، وكذا جملة "إن الله يحب".

آ43: وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

الواو مستأنفة، "كيف" اسم استفهام حال، والجملة مستأنفة. وجملة "وعندهم التوراة" حالية من الواو في "يحكمونك"، وجملة "فيها حكم الله" حالية من "التوراة". وجملة "وما أولئك بالمؤمنين" حال من الواو في "يتولّون".

آ:44 إِنَّا أَنـزلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ

جملة "فيها هدى ونور" في محل نصب حال من "التوراة". وجملة "يحكم بها النبيّون" حال ثانية من "التوراة". وجملة "وكانوا عليه" معطوفة على جملة "استحفظوا". وقوله "واخشون": الواو عاطفة، والفعل مبني على حذف النون، والواو فاعل، النون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل، وجملة "ومن لم يحكم" مستأنفة.

آ:45 وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالأَنْفَ بِالأَنْفِ وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

المصدر المؤول "أن النفس بالنفس" مفعول كتب. وفي قوله "والعين بالعين" عَطَفت الواو اسمين على اسمين، "العين" معطوف على "النفس"، "بالعين" معطوف على "بالنفس". "هم" ضمير فصل لا محل له

46 وَقَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَآتَيْنَاهُ الإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَاةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ

قوله "مصدقا لما بين يديه": حال من "عيسى"، واسم الموصول مفعول به لاسم الفاعل، واللام زائدة، والظرف متعلق بالصلة

المقدرة. الجار "من التوراة" متعلق بحال من "ما". وجملة "فيه هدى" حال من "الإنجيل"، وقوله "ومصدقا": معطوف على محل جملة "فيه هدى" منصوب، وقوله "وهدى وموعظة": اسمان معطوفان على "مصدقاً" الثانية. والجار "للمتقين" متعلق بصفة لموعظة.

آ47: وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الإِنْجِيلِ بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

قوله "وليَحكم": الواو مستأنفة، واللام للأمر، والفعل مجزوم. وجملة "فأولئك هُمُ الفاسقون" جواب الشرط في محل جزم، و"هم" ضمير فصل لا محل له.

آ48: وَأَنـزلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

"مصدقا": حال من "الكتاب" وهي حال ثانية؛ لأن قوله "بالحق" متعلق بحال من "الكتاب". والجار "من الكتاب" متعلق بحال من "ما"، وقوله "ومُهيمِنًا عليه": اسم معطوف على "مصدِّقًا"، والجار متعلق بـ "مهيمنًا"، وجملة "فاحكم" معطوفة على جملة أنـزلنا. والجار "عَمَّا جاءك" متعلق بحال من فاعل "تَتَّبِعْ"، والجار "مِن الحق" متعلق بحال من الضمير في "جاءك". وقوله "لكلٍ جَعلنا منكم شِرْعَةً": الجار "لكل" متعلق بـ"جعلنا"، والجار "منكم" متعلق بفعل مقدر بـ أعني، ولا يتعلق بنعت "لكل"؛ لأنه يلزم منه الفصل بين الصفة والموصوف بقوله "جعلنا"، وهو أجنبي، وجملة "ولو شاء الله" معطوفة على جملة "جَعلنا" لا محل لها. قوله "ولكن لِيبلُوَكم": الواو عاطفة، "لكنْ" حرف استدراك، واللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والمصدر المؤول مجرور متعلق بمحذوف، أي: ولكن فرَّقكم ليبلوكم، وجملة "فرَّقكم" المقدرة معطوفة على جملة "ولو شاء"، وجملة "فاستبِقوا" مستأنفة، وجملة "إلى الله مرجعُكم" مستأنفة، وجملة "فينبئُكم" معطوفة على المستأنفة.

آ:49 وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنـزلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ

الواو عاطفة، "أنْ" مصدرية، والمصدر المؤول معطوف على الكتاب في أول الآية السابقة، أي: الكتاب والحكم، والمصدر "أن يَفْتنوك" بدل اشتمال من الهاء في "احذرْهم"، والمصدر "أنما يريد" سد مسد مفعولي عَلِمَ. والمصدر "أن يصيبهم" مفعول به، وجملة "وإن كثيرًا مِن الناس لفاسقون" مستأنفة، والجار "من الناس" متعلق بنعت لـ "كثيرًا"، واللام المُزَحلَقة.

آ:50 أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

الهمزة للاستفهام الإنكاري، والفاء استئنافية، "حُكمَ": مفعول به مقدم لـ "يبغون"، وقوله "حكمًا": تمييز، وجملة "يبغون" مستأنفة، وكذا جملة "ومَن أحسنُ

لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ

جملة "بعضُهم أولياءُ" معترضة بين المتعاطفين لا محل لها. جملة "ومَن يَتَوَلَّهُم" معطوفة على جملة "لا تتخذوا" لا محل لها.

آ:52 فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ

جملة "فترى" مستأنفة. جملة "يسارعون" في محل نصب حال من "الذين"، وجملة "يقولون" حال من فاعل "يسارعون".
"فعسى اللهُ أن يأتيَ": الفاء مستأنفة، و "عسى" ناقصة واسمها، والمصدر المؤول خبرها، والجار "على ما" متعلق بـ "نادمين".

53:آ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ

"جهد أيمانهم": نائب مفعول مطلق، وهو مصدر مُؤَكِّد ناصبُه أقسموا؛ فهو من معناه، والمعنى: أقسموا إقسام جهد. جملة "حبطت أعمالُهم" مستأنفة لا محل لها.

54:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"مَن" اسم شرط مبتدأ، وفعل مضارع مجزوم بالسكون، وَحُرِّكَ بالفتح لالتقاء الساكنين، والجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "يرتد"، والجار "عن دينه" متعلق بـ "يرتد"، وقوله "أذلةٍ": نعت "قومٍ" مجرور. جملة "يجاهدون" صفة "قوم" في محل جر. وجملة "يؤتيه" حالية في محل نصب.

55:آ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

"الذين يقيمون": هذا الموصول نعت للموصول السابق، وجملة "وهم راكعون" حالية في محل نصب من الواو في "يؤتون".

56:آ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ

جملة "فإنَّ حزبَ اللهِ همُ الغالبون" جواب الشرط في محل جزم، وجاز ذلك، وإن كان ظاهره خاليًا من عود ضمير على اسم الشرط؛ لأن المراد بـ"حزب الله" هو نفس المبتدأ في المعنى، والتقدير: فإنه غالب، فوضع الظاهر موضع المضمر.

57:آ لا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قوله "لا تَتخذوا": فعل مضارع مجزوم تعدَّى إلى مفعولين: "الذين"، "أولياء"، والفعل "اتخذوا" تعدَّى إلى مفعولين: دينكم، هزوا. والجار "من الذين أوتوا" متعلق بحال من فاعل "اتخذوا"، والجار "مِن قبلكم" متعلق بـ "أوتوا"، وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة لا محل لها. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله

118

58 وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ

جملة الشرط معطوفة على الصلة المتقدمة "اتخذوا". جملة "ذلك بأنهم قومٌ" مستأنفة، والمصدر في محل جر بالباء متعلق بالخبر، وجملة "لا يعقلون" نعت لـ "قومٌ".

آ:59 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنـزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنـزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ

المصدر "أنْ آمَنَّا" مفعول "نَقِمَ". والمصدر "وأنَّ أكثرَكم فاسقون" معطوف على المصدر الأول "أنْ آمنا" على حذف مضاف، أي: واعتقاد أن أكثرهم فاسقون.

آ:60 قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

قوله "شَر": أفعل تفضيل، حذفت همزته تخفيفًا، والجار "من ذلك" متعلق بـ "شر"، و "مثوبة": تمييز. قوله "من لعنه الله": "مَن": اسم موصول خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو مَنْ، وجملة "هو من لعنه الله" مستأنفة، وجملة "وعبَدَ الطَّاغوت" معطوفة على جملة "جعل"، وجملة "جعل" معطوفة على الصلة "لعنه"، وجملة "أولئك شرٌّ" مستأنفة.

آ:61 وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ

جملة "وقد دخلوا" حالية من الواو في "قالوا"، والجار "بالكفر" متعلق بحال مقدرة من الواو، أي: مصحوبين بالكفر، والجملة الشرطية "وإذا جاؤوكم" معطوفة على المفرد "أَضَلُّ" من قَبيل عطف الجملة على المفرد.

آ:62 وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"كثيرًا" مفعول به، والجار "منهم" متعلق بنعت لـ "كثيرا"، وجملة "يسارعون" حال من "كثيرًا" في محل نصب. وقوله "لَبِئْسَ ما كانوا": اللام واقعة في جواب القسم، و"بئس": فعل ماضٍ جامد، و"ما" موصولة فاعل، والمخصوص بالذم محذوف، أي: عملهم. وجملة "لبئس ما كانوا" جواب القسم لا محل لها.

آ:63 لَوْلا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ

"لولا يَنْهاهم": حرف تحضيض، وقوله "الإثمَ": مفعول به للمصدر، وجملة التحضيض مستأنفة لا محل لها.

آ:64 غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنـزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

جملة "غُلَّت أيديهم" مستأنفة، وقوله "بِمَا قالوا: "ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "لُعِنُوا"، وقوله "يُنفِقُ كيف يشاء": "كيف": اسم شرط غير جازم حال، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، أي: ينفق كيف يشاء ينفق ، وجملة "ينفق" مستأنفة، وكذا جملة "يشاء". قوله "وليزيدن كثيرًا منهم ما أُنـزلَ إليك مِن ربِّك": الواو مستأنفة، واللام واقعة في جواب قسم، والفعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، "كثيرًا": مفعول به، والجار "منهم" متعلق بنعت لـ "كثيرًا". و"ما" مصدرية، والمصدر المؤول فاعل "يزيدن"، والجارَّان متعلقان بالفعل، وقوله "طُغيانًا

وكفرًا": مفعول ثانٍ، واسم معطوف عليه. وقوله "كلما أوقدوا": "كل" ظرف زمان منصوب متعلق بأطفأها، و "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول مضاف إليه، والتقدير: أطفأ الله النار كلَّ وقت إيقادها، وجملة "أوقدوا" صلة الموصول الحرفي لا محل لها. وجملة "أطفأها اللهُ" مستأنفة

119

65: وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ـ

قوله "ولو أن أهل الكتاب": الواو مستأنفة، "لو": حرف شرط غير جازم، وحرف ناسخ، والمصدر فاعل بـ ثَبَتَ مقدَّرًا، وجملة "ولو ثبت" مستأنفة. وجملة "ولأدْخَلْنَاهُم" معطوفة على جواب الشرط، واللام واقعة في جواب "لو" السابقة لتأكيد الربط، وتعدَّى إلى مفعولين: الضمير "هم" و"جنات".

آ:66 وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإنْجِيلَ وَمَا أُنـزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لأكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ

قوله "وما أُنـزل": اسم موصول معطوف على "الإنجيل"، جملة "منهم أمة" مستأنفة قوله "وكثيرٌ منهم": مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لوصفها، والخبر جملة "ساء ما"، وجملة "ولو أنَّهم أقاموا" معطوفة على جملة "ولو أن أهل"، وجملة "يعملون" صلة الموصول الاسمي لا محل لها.

آ:67 يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنـزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

جملة "بَلِّغ" جواب النداء مستأنفة لا محل لها، وجملة "والله يعصمك" معطوفة على جواب النداء.

68:آ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَمَا أُنـزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنـزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

المصدر المجرور "أن تقيموا" متعلق بخبر "ليس" المقدر. قوله "وليزيدن كثيرًا منهم":الواو مستأنفة، واللام واقعة في جواب قسم، "كثيرًا": مفعول به، والجار نعت لـ "كثيرًا"، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول فاعل "يزيدن"، و"طغيانًا" مفعول ثان، وجملة "فلا تَأسَ" مستأنفة.

69:آ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

قوله "والصابئون": مبتدأ وخبره محذوف لدلالة خبر الأول عليه، والنية به التأخير، والتقدير: إن الذين آمنوا من آمن.... والصابئون كذلك. قوله "مَن": اسم شرط مبتدأ، وجملة "آمن" خبر، وجملة "فلا خوفٌ عليهم" جواب الشرط. جملة "والصابئون كذلك" معطوفة على المستأنفة لا محل لها. جملة الشرط وجوابه في محل رفع خبر "إنَّ"، والرابط مقدر، أي: منهم.

70:آ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ

جملة "لقد أخذنا" جواب القسم، وقوله "كلما": ظرف زمان متعلق بـ "كذَّبوا"، "ما" مصدرية زمانية، والمصدر مضاف إليه، والتقدير: كذَّبوا فريقًا كل وقت مجيء رسول،جملة "كذَّبوا" مستأنفة، وقوله "فريقًا": مفعول مقدم منصوب

71: وَحَسِبُوا أَلا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ

الواو عاطفة، "ألا تكونَ": "أن" ناصبة وفعل تام وفاعله، والمصدر المؤول سَدَّ مَسَدَّ مفعولي "حسب"، وجملة "حسبوا" معطوفة على جملة "يقتلون". قوله "كثيرٌ": بدل من الواو في "صمُّوا"، الجار "منهم" متعلق بنعت لـ "كثيرٌ".

آ:72 وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

جملة "وقال المسيحُ" مستأنفة لا محل لها، وقوله "إنه من يشرك": "إنَّ" ناسخة، والهاء ضمير الشأن اسمها، "مَن" اسم شرط مبتدأ، وجملة "يشركْ" خبر اسم الشرط، وجملة "إنَّه مَن يشركْ" مستأنفة، وقوله "وما للظالمين مِن أنصار": الواو عاطفة، "ما المسيح" : " ما" نافية، والجارُّ متعلق بالخبر، و"أنصار" مبتدأ، و"مِن" زائدة، والجملة معطوفة على جملة "مأواه النار".

آ:73 وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الواو مستأنفة، "ما" نافية، "إلهٍ" مبتدأ، و"مِن" زائدة، والخبر محذوف "إلا" للحصر، "إلهٌ" بدل من محل "إله" أي: وما من إله في الوجود إلا إله متصف بالوحدانية، والجملة مستأنفة، وجملة "لَيَمَسَّنَّ" جواب القسم لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، والقسم مقدر التقديم، ولو قُصِد تأخرُ القسم في التقدير لأجيب الشرط، والتقدير: لئن لم.

آ:74 أَفَلا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ

"أفلا" الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، "لا" نافية".

آ:75 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

"ما" نافية مهملة ومبتدأ، "ابن": نعت، "رسول" خبر المبتدأ، و"إلا" للحصر، وجملة "قد خَلَت" صفة لـ"رسول"، وجملة "أُمُّه

صِدِّيقةٌ" معطوفة على "المسيح رسول"، وقوله "انظُر كيف نبيِّن": اسم استفهام حال، وجملة "نبيِّن" مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام في محل نصب. وقوله "أنَّى يُؤفَكون": اسم استفهام في محل نصب حال، وجملة "يؤفكون" مفعول به لفعل النظر المعلق بالاستفهام المتضمن معنى العلم.

آ:76 قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلا

الجار "من دون" متعلق بحال من "ما"، والجار "لكم" متعلق بحال من "ضرًا" المفعول

121

77 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

"غيرَ الحقِّ": نائب مفعول مطلق؛ لأنه نعت لمصدر محذوف، أي: لا تغلوا غُلوًا غيرَ الحقِّ، وجملة "قد ضَلُّوا" نعت لـ "قوم".

آ:78 لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

الجار "مِن بَنِي" متعلق بحال من "الذين"، والجار "على لسان" متعلق بـ "لُعِنَ"، و"ما" في قوله "بما عَصَوا" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بالخبر، وجملة "عَصَوا" صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

آ:79 كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

قوله "لَبِئسَ ما كانوا": اللام واقعة في جواب قسم مقدر، "بئس": فعل ماضٍ جامد للذَّم، "ما": اسم موصول فاعل، والمخصوص محذوف، أي: فِعْلُهم بترك النهي.

آ80: لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ

اللام واقعة في جواب قسم مقدر، وفعل ماض جامد للذم، "ما" اسم موصول فاعل، و"أن" مصدرية، والمصدر خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، وهو المخصوص بالذم، والتقدير: هو سَخَطُ اللهِ، وجملة "هو أن سخط" تفسيرية لفعل الذم، وجملة "هم خالدون" معطوفة على صلة الموصول الحرفي "سَخِط"؛ لأنه في حيز المخصوص بالذم، والتقدير: بئس الذي قدَّمَته أنفسُهم هو موجب سخط الله، وهم خالدون في العذاب.

آ81: وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنـزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ

جملة "ما اتَّخَذُوهم" جواب الشرط، وجملة "ولكنَّ كثيرًا منهم فاسقون" معطوفة على جملة "كانوا" لا محل لها.

آ82: لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ

"عداوةً" تمييز، والجار "لِلذين" متعلق بنعت لـ "عداوة"، و "اليهود" مفعول ثانٍ لـ "تَجِدَنَّ"، وقوله "الذين قالوا": مفعول ثان لـ "تَجِدَنَّ" الثانية. والمصدر "بأنَّ منهم" مجرور بالباء متعلق بالخبر، وجملة "ذلك بأنَّ منهم" مستأنفة، والمصدر "وأنَّهم لا يَستكبِرون" معطوف على المصدر السابق في محل جر، والتقدير: ذلك بكون قسيسين منهم وعدم استكبارهم

83: وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنـزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

الجملة الشرطية "وإذا سمعوا.. ترى" معطوفة على جملة "لا يَستكبِرون" في محل رفع، وجملة "تَفيضُ" حال من "أعينَهم" في محل نصب، والجار "مِن الدَّمع" متعلق بـ "تَفيضُ"، و "مِن" بيانية، والجار "مما عرفوا" متعلق بـ "تفيض"، و"مِن" للتعليل، فجاز تعلق حرفين متماثلين بعامل واحد؛ لأن معناهما مختلف، والجار "من الحق" متعلق بحال من مفعول "عَرَفُوا". وجملة "يقولون" حال من الضمير المجرور في "أعينهم".

آ84: وَمَا لَنَا لا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ

جملة "وما لنا لا نؤمن" معطوفة على جواب النداء السابق. و"ما" اسم استفهام مبتدأ، الجار "لنا" متعلق بالخبر، وجملة "لا نؤمن" حال من الضمير "نا". والجار "من الحق" متعلق بحال من فاعل "جاء"،والمصدر "أن يدخلنا" منصوب على نـزع الخافض (في)، وجملة "ونَطمَعُ" معطوفة على جملة "لا نؤمن" على تقدير نفيها في محل نصب.

آ86: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ

جملة "أولئك أصحابُ الجَحيمِ" في محل رفع خبر المبتدأ "الذين".

آ88: وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالا طَيِّبًا

"حَلالا": مفعول به، وهو في الأصل نعت لمنعوت محذوف أي: طعاما حلالا.

آ89: لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

جملة "ولكنْ يُؤاخِذُكم" معطوفة على جملة "لا يؤاخذكم" لا محل لها، والجار "مِن أوسَط" متعلق بنعت لمفعول محذوف، والتقدير: قوتًا كائنًا من أوسط. قوله "فصيامُ": خبر لمبتدأ محذوف، أي:

كفارته صيام، والجملة جواب الشرط، وقوله "إذا حَلَفْتُمْ": ظرف محض متعلق بحال من "كفارة"، وجملة "حلفتم" مضاف إليه. وقوله "كذلك": الكاف نائب مفعول مطلق، والتقدير: يبين الله تبيينًا مثلَ ذلك التبيين، والإشارة مضاف إليه، وجملة "يُبَيِّنُ" مستأنفة، جملة "لعلكم تشكرون" مستأنفة

123

90 إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأنْصَابُ وَالأزْلامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

جملة "فاجتنبوه" معطوفة على جواب النداء: "إنما الخمر رجس" وما بعدها، وجملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة.

آ:91 فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ

جملة "فهل أنتم منتهون" مستأنفة لا محل لها.

آ:92 وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلاغُ الْمُبِينُ

جملة "فإنْ تَوليتم" معطوفة على جملة "احذروا" لا محل لها.

آ:93 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا

الجار "فيما طَعِمُوا" متعلق بنعت لـ "جناح"، وقوله "إذا ما": ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر: لا يَأثَمُونَ، "ما" زائدة.

آ:94 لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "تَنَالُه أيديكم" في محل جر نعت، والمصدر "لِيعلَم الله" مجرور متعلق بـ "يَبلُوَنَّكم". والجار "بالغَيب" متعلق بحال من

فاعل "يخاف"، وجملة "فمن اعتدى" معطوفة على جواب النداء لا محل لها.

95:آ لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ

جملة "وأنتم حُرُمٌ" حالية، وجملة "ومَن قَتَله" معطوفة على جواب النداء، والجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "قَتَل"، و"متعمِّدًا" حال من فاعل "قَتَلَهُ"، وقوله "فجزاءٌ": مبتدأ، والخبر مقدر، أي: فعليه، وجملة "فعليه جزاء" جواب الشرط، و"مِثْلُ" نعت لـ"جزاء"، و "ما" اسم موصول مضاف إليه، والجار "مِن النَّعَمِ" متعلق بحال من "ما"، وجملة "يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا" نعت لـ"جزاء". وقوله "هَدْيا": حال من الضمير في "به"، "بالِغَ" نعت "هديًا"، وهذه الإضافة لفظية؛ أفادت التخفيف بحذف التنوين، ولا تفيد التعريف؛ ولذلك جاز نعت النكرة بها. قوله "أو كَفَّارَةٌ": معطوف على "جزاء"، "طعامٌ" بدل من "كفارة"، وقوله "عدل": معطوف على "كفَّارَةٌ"، "صيامًا" تمييز، والمصدر "ليذُوقَ" مجرور متعلق بمقدر، أي: جُوزي بذلك ليذوق، وجملة "فينتقمُ" خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو، وجملة "فهو ينتقم" جواب الشرط

96: أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا

قوله "وطعامُه": معطوف على "صَيدُ"، "متاعًا": نائب مفعول مطلق، أي: متَّعكم به متاعًا، والمصدر تمتيعًا، والجارُّ متعلق بنعت لـ "متاعًا"، وقوله "ما دمتم": "ما" مصدرية زمانية، والمصدر منصوب على الظرف متعلق بـ "حُرِّمَ"، وجملة " دمتم" صلة الموصول الحرفي.

آ:97 جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

مفعولا جعل: "الكعبة"، "قيامًا"، و"البيتَ الحرامَ": بدل ونعته، والمصدر "لتعلموا" مجرور باللام متعلق بالخبر. والمصدر "أنَّ الَله يَعلمُ" سَدَّ مَسَدَّ مفعولَيْ عَلِمَ، والمصدر "وأنَّ الله بكلِ شيءٍ عليمٌ" معطوف على المصدر السابق في محل نصب.

آ:99 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلا الْبَلاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

الجارُّ "على الرسول" متعلق بالخبر، "البلاغُ" مبتدأ، وجملة "واللهُ يَعلمُ" مستأنفة.

آ:100 قُلْ لا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

قوله "ولو أعجبك": الواو حالية للعطف على حال محذوفة، والتقدير: لا يستويان في كل حال ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، أي: ما استوى مع الطيب، والجملة حالية في محل نصب. وجملة "يا أولي الألباب" مستأنفة، وكذا جملة "لعلكم تفلحون".

آ:101 لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنـزلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا

جملة الشرط "إنْ تُبْدَ لكم تَسُؤْكم" في محل جر صفة لـ "أشياءَ"، وجملة "عفا الله" في محل جر صفة ثانية لـ" أشياء".

آ:102 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ

جملة "قد سألها" مستأنفة لا محل لها.

آ:103 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلا سَائِبَةٍ وَلا وَصِيلَةٍ وَلا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لا يَعْقِلُونَ

قوله "من بَحِيرَةٍ": "من" زائدة، و"بَحِيرَةٍ" مفعول أول، ومفعول "جعل" الثاني محذوف، أي: مشْرُوعَةً، وجملة و"لكن الذين كفروا" معطوفة على المستأنفة "ما جعل"، وجملة "وأكثرُهم لا يعقلونَ" معطوفة على جملة "يَفْتَرُونَ

125

104: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنـزلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلا يَهْتَدُونَ

نائب فاعل "قيل" ضمير يعود على مصدره، والجار متعلق بـ "قيل"، قوله "تعالَوا": فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل. وقوله "حسبنا ما وجدنا": مبتدأ وخبر. وقوله "أوَلَوْ كان" : الهمزة للاستفهام، والواو حالية عاطفة على حال مقدرة، والمعنى إنكار اتباع آبائهم في كل حال، وفي حالة تلبُّسهم بعدم العلم والهداية، وجواب "لو" محذوف تقديره: لاتبعوهم، وجملة "أولو كان آباؤهم" في محل نصب حال.

آ:105 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

قوله "عليكم أنفسكم": اسم فعل أمر بمعنى الزموا، "أنفسكم": مفعول به، وجملة "لا يضركم" مستأنفة. وقوله "إذا اهتديتم": ظرفية شرطية متعلقة بالجواب المقدر الذي دل عليه ما قبل "إذا"، وجملة "اهتديتم" في محل جر بالإضافة، وجملة "إلى الله مرجعكم" مستأنفة لا محل لها. وجملة "فينبئكم" معطوفة على جملة "إلى الله مرجعكم".

آ:106 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الأرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ

الصَّلاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الآثِمِينَ

"إذا حضر": ظرف محض متعلق بحال من "شهادة". وقوله "حين الوصية": ظرف بدل من "إذا"، و"اثنان" خبر المبتدأ "شهادة"، والتقدير: صاحبا الشهادة اثنان. وقوله "ذوا": صفة مرفوعة بالألف؛ لأنه مثنى، والجار "منكم" متعلق بصفة لـ "اثنان". وقوله "إن أنتم": فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، والجملة مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله، أي: فاستشهدوا آخرين، وجملة "ضربتم" تفسيرية، وجملة "تحبسونهما" مستأنفة، لا محل لها. وجملة "إن ارتبتم" معترضة لا محل لها، وجواب الشرط محذوف تقديره: فحَلِّفُوهما. وجملة "لا نشتري به" جواب القسم لا محل لها. وقوله "ولو كان" : الواو حالية عاطفة على حال مقدرة، أي: لا نشتري به ثمنًا في كل حال، ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب "لو" محذوف، والجملة حالية. وجملة " ولا نكتم شهادة الله" معطوفة على جملة "لا نشتري" لا محل لها. وجملة "إنا إذًا لمن الآثمين" مستأنفة لا محل لها.

107:آ فَإِنْ عُثِرَ عَلَى أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

المصدر المجرور "على أنهما استحقا" نائب فاعل، وقوله "فآخران": خبر مبتدأ مضمر أي: فالشاهدان آخران، والجملة جواب الشرط في محل جزم، وجملة "يقومان" صفة "آخران" وقوله "مقامَهما": مفعول مطلق. والجار "من الذين" متعلق بحال من فاعل "يقومان" و "الأوليان" فاعل "استحق"، وجملة "لشهادتنا أحق" جواب القسم، والجار "من شهادتهما" متعلق بـ"أحق"، وجملة "وما اعتدينا" معطوفة على جواب القسم، وجملة "إنا لمن الظالمين" مستأنفة.

108:آ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ

المصدر "أن يأتوا" منصوب على نـزع الخافض "إلى". والجار "على وجهها" متعلق بحال من "الشهادة". والمصدر "أن ترد" مفعول به. والظرف "بعد أيمانهم" متعلق بـ"تُرَدّ

126

109: يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ

"يوم يجمع": مفعول لفعل محذوف تقديره: احذروا، وجملة "يجمع" مضاف إليه، وقوله "ماذا" "ما" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبر، وجملة "قالوا" مستأنفة، وقوله "أنت": توكيد لاسم "إن"، وَجَمَعَ "الغيب" وإن كان مصدرًا لاختلاف أنواعه.

آ110: إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ

"إذ قال": اسم ظرفي مفعول به لاذكر مضمرًا، وجملة "اذكر" مستأنفة، والجار "عليك" متعلق بحال من "نعمتي". وقوله "إذ أيدتك": بدل اشتمال من "نعمتي". وجملة "تكلم" حال من الكاف في "أيدتك"، والجار "في المهد" متعلق بحال من فاعل "تكلم". وقوله "وكهلا": اسم معطوف على الحال السابقة أي: كائنًا في المهد وكهلا وقوله "وإذ علمتك": معطوف على "إذ" السابقة، وكذا "وإذ تخلق". والكاف في كـ"هيئة" اسم بمعنى "مثل" مفعول به، و "هيئة" مضاف إليه، والجار "بإذني" متعلق بحال من فاعل "تخلق". وقوله "فتكون طيرًا بإذني": الجار متعلق بنعت لـ "طيرًا". و "إذ" في قوله "وإذ تخرج": اسم ظرفي معطوف على "إذ" قبلها، والجار "بإذني" متعلق بحال من فاعل "تخرج". و "إذ" في قوله "إذ جئتهم": ظرف زمان متعلق بـ"كففت". و "إن" نافية، و "إلا" للحصر، و "هذا سحر" مبتدأ وخبر.

آ:111 وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ

الواو عاطفة، و "إذ": مفعول لاذكر مقدرًا، و "أن" مفسرة، وجملة "آمنوا" مفسرة. والمصدر "بأننا مسلمون" مجرور بالباء متعلق بـ "اشهد".

آ:112 إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنـزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قوله "إذ قال": مفعول لـ "اذكر" مضمرًا، والجار "من السماء" متعلق بنعت لـ "مائدة". وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:113 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ

المصدر "أن نأكل" مفعول به. وقوله "أن قد صدقتنا": "أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وأن وما بعدها في تأويل مصدر، سَدَّتْ مَسَدَّ المفعولين، والجملة خبر "أن

114 اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنـزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِينَ

"اللهم ربنا": منادى مبني على الضم، والميم عوض من "يا" قوله "ربنا": نعت للجلالة. وجملة "تكون" نعت لـ "مائدة". وقوله "لأولنا": جار ومجرور بدل من "لنا". وقوله "وآية منك" اسم معطوف على "عيدًا"، والجار متعلق بنعت لآية، وجملة "وارزقنا" معطوفة على جملة "أنـزل". وجملة "وأنت خير الرازقين" مستأنفة.

آ:115 قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنـزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

جملة "فمن يكفر" معطوفة على مقول القول في محل نصب. وقوله "عذابًا": نائب مفعول مطلق لأنه اسم مصدر، والمصدر تعذيبًا. وجملة "لا أعذبه" نعت لـ "عذابًا". والهاء في "لا أعذبه": نائب مفعول مطلق، لأنها ضمير المصدر.

آ:116 وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلامُ الْغُيُوبِ

"إذ" مفعول لـ اذكر مقدرًا، وجملة "اذكر" مستأنفة لا محل لها. الجار "من دون" متعلق بنعت لإلهين. قوله "سبحانك": مفعول مطلق، والمصدر "أن أقول" اسم كان. وجملة "إن كنت قلته" مستأنفة لا محل لها. وجملة "تعلَم ما في نفسي" مستأنفة لا محل لها، "أنت" توكيد للكاف في "إنك".

آ:117 مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

"ما" مفعول به لـ"قلت". و "أن" مصدرية، والمصدر المؤول بدل من الهاء في "به"، و "ربي" بدل من الجلالة. و "ما" في "ما دمت" مصدرية زمانية، والمصدر ظرف زمان متعلق بـ "شهيدًا"، وجملة "فلما توفَّيتني" معطوفة على جملة "كنت عليهم"، و جملة "وأنت على كل شيء شهيد" معطوفة على جملة "وكنت عليهم شهيدًا"

آ:119 قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

"هذا يوم" مبتدأ وخبر، وجملة "ينفع" في محل جر مضاف إليه، والجار "فيها" والظرف "أبدًا" متعلقان بـ"خالدين". وجملة "رضي الله عنهم" مستأنفة.

آ:120 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

قوله "وما فيهن": اسم موصول معطوف على "السموات"، والجار متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "وهو قدير" معطوفة على المستأنفة "لله ملك" لا محل لها

128

سورة الأنعام

آ:1 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

جملة "ثم الذين كفروا بربهم يعدلون" معطوفة على الابتدائية "الحمد لله". والجار "بربهم" متعلق بـ "يعدلون".

آ:2 هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ

جملة "وأجل مسمى عنده" معطوفة على جملة "قضى أجلا" لا محل لها، وجاز الابتداء بالنكرة "أجل" لوصفه، وجملة "ثم أنتم تمترون" معطوفة على جملة "هو الذي خلقكم".

آ:3 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ

الجار "في السموات" يتعلق بلفظ الجلالة لما تضمنه من معنى المعبود. جملة "يعلم" خبر ثانٍ للمبتدأ "هو".

آ:4 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

"من آية" فاعل، و"من" زائدة، و"إلا" للحصر، وجاز وقوع الماضي بعد "إلا"؛ لأنه وقع بعد فعل، وجملة "كانوا" حال من مفعول "تأتيهم".

آ5: فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "فقد كذبوا" مستأنفة، وجملة "لما جاءهم" معترضة بين المتعاطفين، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "فسوف يأتيهم" معطوفة على جملة "فقد كذبوا".

آ6: أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

"كم" خبرية مفعول مقدم، والجار "من قرن" متعلق بصفة لـ "كم"، وجملة "أهلكنا" مفعول به لـ"يروا"، وعلَّقت "كم" الرؤية عن العمل، وجملة "مكنَّاهم" نعت لـ "قرن"، وعاد الضمير عليه جمعًا بحسب معناه. وقوله "ما لم نمكن لكم": "ما" نكرة موصوفة أي: شيئًا لم نمكِّنه لكم، في محل نصب نائب مفعول مطلق، وجملة "لم نمكن" صفة لـ"شيئًا" المقدرة. و"مدرارًا" حال من "السماء"، وجملة "فأهلكناهم" معطوفة على استئناف مقدر أي: كفروا فأهلكناهم.

آ7: وَلَوْ نَـزلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلا سِحْرٌ مُبِينٌ

الجار "في قرطاس" متعلق بنعت لـ "كتابًا"، و"إن" نافية، و"هذا سحر" مبتدأ وخبر، و"إلا" للحصر.

آ8: وَلَوْ أَنـزلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الأَمْرُ ثُمَّ لا يُنْظَرُونَ

جملة "ولو أنـزلنا ملكًا" مستأنفة، وجملة "لا ينظرون" معطوفة على جواب الشرط

9 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ

قوله "للبسنا عليهم" : الواو عاطفة، واللام لتأكيد الربط، و"ما" موصول مفعول به.

آ10: وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ

جملة "ولقد استهزئ برسل" مستأنفة، وجملة "لقد استهزئ" جواب القسم لا محل لها. و"ما" في قوله "ما كانوا" اسم موصول فاعل "حاق"، وجملة "فحاق" معطوفة على جملة "استهزئ" لا محل لها.

آ12: قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

الجار "في السموات" متعلق بالصلة المقدرة. الجار "لله" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، أي: هو كائن لله، جملة "كتب" مستأنفة لا محل لها، وجملة (والله) ليجمعنَّكم" مستأنفة، وجملة "ليجمعنكم" جواب القسم، جملة "لا ريب فيه" حال من "يوم القيامة" في محل نصب. وقوله "الذين خسروا": مبتدأ، وجملة "فهم لا يؤمنون" خبر، وجاز لحاق الفاء الزائدة بالخبر تشبيهًا للموصول بالشرط.

آ13: وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جملة "وله ما سكن" مستأنفة لا محل لها، وجملة "وهو السميع" معطوفة على المستأنفة.

آ14: قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"غير" مفعول أول لـ "أتخذ"، "وليًا" مفعول ثان، و"فاطر" بدل من الجلالة وإن كان البدل من المشتقات قليلا. جملة "وهو يطعم" حالية في محل نصب من الجلالة. والمصدر المؤول "أن أكون" منصوب على نـزع الخافض الباء. وقوله "من أسلم" : مضاف إليه، وجملة "ولا تكونن" معطوفة على جملة "قل" لا محل لها.

آ:15 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

جملة "إن عصيت ربي" معترضة، وجواب الشرط محذوف، أي: إن عصيته نالني عذاب.

آ:16 مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ

"يومئذ" ظرف زمان متعلق بـ"يُصْرَف"، "إذٍ" اسم ظرفي مضاف إليه مبني على السكون، وتنوينه للتعويض عن جملة. وجملة "وذلك الفوز" مستأنفة، وهي جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

آ:17 وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلا كَاشِفَ لَهُ إِلا هُوَ

قوله "فلا كاشف" : الفاء رابطة، "لا" نافية للجنس واسمها، والجار متعلق بالخبر المحذوف، "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف.

آ:18 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

"فوق" ظرف مكان متعلق بخبر ثان، و"الخبير" خبر ثان

19 قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرَى قُلْ لا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ

"أَيُّ": اسم استفهام مبتدأ، خبره "أكبر"، و"شهادة" تمييز. والظرف "بيني" متعلق بـ "شهيد"، وجملة "وأوحي إليَّ هذا القرآن" معطوفة على مقول القول. وقوله "مَنْ بلغ": اسم

موصول معطوف على الكاف، والمصدر "أن مع الله آلهة" منصوب على نـزع الخافض (الباء)، و"مع" ظرف مكان متعلق بالخبر، وجملة "أإنكم" لتشهدون" مستأنفة، وكذا جملة "قل لا أشهد"، والجار "مما تشركون" متعلق بـ "بريء"، وجملة "وإنني بريء" معطوفة على مقول القول.

20:آ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

جملة "يعرفونه" خبر الذين، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، أي: يعرفونه معرفة مثل معرفة أبنائهم، والمصدر مضاف إليه، وجملة "فهم لا يؤمنون" خبر المبتدأ "الذين"، واقترنت الفاء بالخبر تشبيهًا للموصول بالشرط.

21:آ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

الواو مستأنفة، "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، و"أظلم" خبره، والجار متعلق بـ "أظلم"، والهاء في "إنه" ضمير الشأن، وجملته مستأنفة.

22:آ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

قوله "ويوم": مفعول به لـ"اتقوا" مقدرة، وجملة "اتقوا" مستأنفة، و"جميعًا" حال من الضمير "هم"، و"أين" اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالخبر المقدر، "شركاؤكم" مبتدأ، و"الذين" نعت.

23:آ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ

المصدر "أن قالوا" خبر كان، و"إلا" للحصر، "ربنا" بدل من الجلالة، وجملة "لم تكن فتنتهم" معطوفة على جملة "نقول"، وجملة "ما كنا" جواب القسم لا محل لها.

24:آ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"كيف كَذَبوا" جملة في محل نصب مفعول به للفعل "انظر" المعلق بالاستفهام. و"ما" فاعل "ضل"، وجملة "ضلَّ" معطوفة على جملة "كذبوا".

25:آ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

جملة "وجعلنا" حال من الموصول، ويجوز اقتران واو الحال بالماضي، والمصدر "أن يفقهوه" مفعول لأجله، أي: كراهة. والجار "في آذانهم" متعلق بحال من "وَقْرًا"، و"وقرًا" معطوف على "أكنَّة". "حتى" ابتدائية، والجملة الشرطية بعدها مستأنفة، وجملة "يجادلونك" حال من الواو في "جاؤوك" وجملة "يقول" جواب الشرط لا محل لها.

26:آ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

جملة "وإن يهلكون" حالية من الواو في "ينأون"، و"إن" نافية، وجملة "وما يشعرون" حالية من الواو في "يهلكون" في محل نصب.

27:آ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا

جواب الشرط محذوف، أي: لرأيت شيئًا عظيمًا، وجملة "وُقِفوا" مضاف إليه، والواو في قوله "ولا نكذب" للمعية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعدها، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: ليت لنا ردًّا وانتفاء تكذيب، وجملة "نكذِّب" صلة الموصول الحرفي لا محل لها

28: بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

جملة "بل بدا ما كانوا" مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة، وجملة "وإنهم لكاذبون" معطوفة على جملة "عادوا" لا محل لها.

29:آ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ

"إن" نافية مهملة، وجملة "وما نحن بمبعوثين" معطوفة على مقول القول في محل نصب.

30:آ وَلَوْ تَرَى إِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

جواب الشرط محذوف، أي: لرأيت شيئًا عظيمًا. وجملة "قال" مستأنفة لا محل لها، وجواب القسم مقدر أي: بلى والله إنه لحق، وجملة "ولو ترى" معطوفة على جملة "لو ترى" في الآية (27)، والفاء في قوله "فذوقوا" رابطة لجواب شرط مقدر، أي: إن كنتم كفرتم فذوقوا، وجملة الشرط المقدرة وجوابه مقول القول في محل نصب، وجملة "فذوقوا" جواب الشرط في محل جزم.

31:آ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

"حتى" ابتدائية، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بـ "قالوا"، والجملة مستأنفة. "بغتة" مصدر في موضع الحال، جملة "وهم يحملون أوزارهم" حالية من فاعل "قالوا"، قوله "ألا ساء ما يزرون": "ألا" أداة استفتاح وتنبيه، وفعل ماض، والموصول فاعله. والمخصوص بالذم محذوف أي: حِمْلُهم ذلك، وجملة الذم مستأنفة.

32:آ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ

قوله "وللدار": الواو عاطفة، اللام للتأكيد، ومبتدأ ونعته وخبره. والجملة معطوفة على المستأنفة، وجملة "أفلا تعقلون" مستأنفة، تقدَّمت الهمزة؛ لأن لها الصدارة.

آ:33 قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

كسرت همزة "إن" لوجود اللام في الخبر، وجملة "إنه ليحزنك" سدت مسد مفعولي "نعلم". والموصول "الذي" فاعل "يحزن"، وجملة "فإنهم لا يكذبونك" مستأنفة لا محل لها، وجملة "ولكن الظالمين يجحدون" معطوفة على جملة "فإنهم لا يكذبونك" . والجار "بآيات" متعلق بـ"يجحدون".

آ:34 وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ

الجار "من قبلك" متعلق بنعت لـ "رسل". جملة "ولا مبدِّل لكلمات الله" مستأنفة، وجملة "ولقد جاءك" مستأنفة. وفاعل "جاءك" مقدر أي: الخبر، والجار "من نبأ" متعلق بحال من "الخبر" المقدر، و"المرسلين" مضاف إليه.

آ:35 وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ

الواو مستأنفة، واسم كان ضمير الشأن، وجملة "كبر إعراضهم" في محل نصب خبر كان، وجملة "فإن استطعت" مع جواب الشرط المقدر جواب الشرط الأول "إن كان"، وجواب "إن استطعت" مقدر أي: فافعل، جملة "ولو شاء الله" معطوفة على جملة "إن كان كبر" لا محل لها. وجملة "فلا تكونن" مستأنفة

36 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

جملة "والموتى يبعثهم الله" معطوفة على المستأنفة. وجملة "يرجعون" معطوفة على جملة "يبعثهم" في محل رفع.

37:آ وَقَالُوا لَوْلا نـزلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنـزلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"لولا" حرف تحضيض، والجار "من ربه" متعلق بنعت لـ"آية". والمصدر المؤول "على أن ينـزل" مجرور متعلق بـ "قادر". وجملة "ولكن أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على مقول القول في محل نصب.

38:آ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأرْضِ وَلا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

"دابة" مبتدأ، و"من" قبلها زائدة، والجار "في الأرض" متعلق بنعت لدابة، و"طائر" معطوف على "دابة"، وجملة "يطير" صفة لطائر في محل رفع. وقوله "أمم" : خبر "دابة"، وقوله "أمثالكم": نعت، وهو نكرة لم يستفد التعريف من إضافته لأنه مبهم. وقوله "من شيء": نائب مفعول مطلق، و"من" زائدة، أي: تفريطًا، وجملة "يحشرون" معطوفة على المستأنفة: "ما من دابة إلا أمم"، وجملة "ما فرطنا.." معترضة بين المتعاطفين.

39:آ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ

قوله "صم" : خبر الموصول، والجار "في الظلمات" متعلق بخبر ثان للمبتدأ. والجملة الشرطية مستأنفة لا محل لها، و"من" شرطية مبتدأ، وجملة "يضلله" خبر.

40:آ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قوله "أرأيتكم": الهمزة للاستفهام وفعل ماض، وفاعل، والكاف حرف خطاب، والمفعول الأول محذوف أي: أرأيتكم عذاب الله. وجملة "إن أتاكم" معترضة، وجواب الشرط محذوف، أي: فأخبروني عنه، و"غير" مفعول مقدم، وجملة "تدعون" مفعول ثان لـ "رأيتكم"، والرابط لجملة "تدعون" بالمفعول الأول محذوف، أي: أغير الله تدعون لكشفه، والتقدير: قل أرأيتكم عذاب الله إن أتاكم أو الساعة إن أتتكم أغير الله تدعون لكشفه، وتنازع "أرأيتكم" وفعل الشرط "أتاكم" على "عذاب" فأعمل الثاني "أتاكم"، وجواب الشرط "إن كنتم" محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ41: بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ

"إياه": ضمير نصب منفصل مفعول به مقدم، والهاء حرف غائب، وجملة "تدعون" مستأنفة، وجملة "إن شاء" معترضة، وجواب الشرط محذوف يدلُّ عليه ما قبله أي: إن شاء أن يكشف كشف. وجملة "وتنسون" معطوفة على جملة "يكشف" لا محل لها.

آ42: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ

جملة "ولقد أرسلنا إلى أمم" مستأنفة، وجملة "لقد أرسلنا" جواب القسم، وجملة "فأخذناهم" معطوفة على جملة مقدرة أي: فكذبوا فأخذناهم لا محل لها، وجملة "لعلهم يتضرعون" مستأنفة.

آ43: فَلَوْلا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "فلولا تضرعوا" مستأنفة لا محل لها، وجملة "جاءهم" مضاف إليه في محل جر، و"لولا" حرف تحضيض، و"إذ" ظرف متعلق بـ "تضرعوا"، وجملة "ولكن قست قلوبهم" معطوفة على جملة "تضرعوا" لا محل لها.

آ:44 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "زَيَّن"، "لما" حرف وجوب لوجوب ، وجملة "إذا فرحوا" مستأنفة لا محل لها، وجملة "فرحوا" مضاف إليه، و"بغتة" مصدر في موضع الحال، وجملة "فإذا هم مبلسون" معطوفة على جملة الجواب "أخذناهم" و"إذا" فجائية

133

45: فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة "فقُطع دابر" معطوفة على جملة "هم مبلسون" لا محل لها، وجملة "والحمد لله" مستأنفة لا محل لها.

آ:46 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ

جملة الشرط معترضة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه الاستفهام التالي، أي: إن أخذ سمعكم، فأخبروني مَنْ إله يأتيكم به؟. وقوله "من إله": مبتدأ وخبر، والجملة مفعول ثان لـ "أرأيتم"، والأول محذوف أي: سمعَكم، و"غير" نعت "إله"، وجملة "يأتيكم" نعت ثانٍ لـ "إله"، وجملة "انظر" مستأنفة، وجملة "نصرف" مفعول به لـ "انظر" المعلق بالاستفهام، وجملة "ثم هم يصدفون" معطوفة على جملة "نصرِّف" في محل نصب.

آ:47 قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ

الكاف في "أرأيتكم" حرف خطاب لا محل له. وجملة "إن أتاكم" معترضة، وجواب الشرط محذوف تقديره: فأخبروني. وجملة "هل يهلك إلا القوم" مفعول ثان لـ "أرأيتكم"، والمفعول الأول محذوف تقديره: عذاب الله، وقوله "بغتة" : مصدر في موضع الحال.

آ48: وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

"مبشرين" حال من "المرسلين"، وجملة الشرط معطوفة على المستأنفة "ما نرسل"، وجملة "فلا خوف عليهم" جواب الشرط، وقوله "فلا خوف": "لا" نافية تعمل عمل ليس، والجار متعلق بالخبر.

آ49: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

جملة "والذين كذبوا..." معطوفة على جملة "فمن آمن" لا محل لها، وجملة "يمسهم العذاب" خبر الموصول، والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "يمسهم".

آ50: قُلْ لا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَّبِعُ إِلا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلا تَتَفَكَّرُونَ

جملة "ولا أعلم" معطوفة على جملة "لا أقول"، وجملة "إن أتبع" مستأنفة في حيز القول، وجملة "أفلا تتفكرون" مستأنفة لا محل لها.

آ51: وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

المصدر "أن يحشروا" مفعول "يخافون"، وجملة "ليس لهم ولي" حال من الواو في "يحشروا". والجار "من دونه" متعلق بحال من "ولي"، وجملة "لعلهم يتقون" مستأنفة لا محل لها.

آ52: وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ

جملة "يريدون" حالية من الواو في "يَدْعون" في محل نصب، وجملة "ما عليك شيء" حال ثانية من الواو في "يدعون"، والجار "من حسابهم" متعلق بحال من "شيء"، و"شيء" مبتدأ مؤخر، و"من" زائدة، وكذا "من حسابك" متعلق بحال من "شيء"، وإن تقدَّمت الحال "من حسابك" على عاملها المعنوي "عليهم"، فذلك جائز كقراءة: "والسموات مطوياتٍ بيمينه". وقوله "فتطردهم": الفاء سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من النفي المتقدم، أي: ما يكون مؤاخذة فطَرْد، وجملة "فتطردهم" صلة الموصول الحرفي

53 وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ

قوله "وكذلك فتنا": الواو مستأنفة، والكاف اسم بمعنى مثل في محل نصب نائب مفعول مطلق، و"ذا" اسم إشارة مضاف إليه، والتقدير: فتنَّا بعضهم فتونا مثل ذلك الفتون، والجار "ببعض" متعلق بحال من "بعض"، والمصدر المجرور "ليقولوا" متعلق بـ "فتنا". والجار "من بيننا" متعلق بحال من الضمير في "عليهم"، وجملة "منَّ الله" في محل رفع خبر، وقوله "بأعلم": الباء زائدة، و"أعلم" خبر ليس، والجار "بالشاكرين" متعلق بـ "أعلم".

آ:54 وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، و"سلام" مبتدأ، والجار "عليكم" متعلق بالخبر، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنها دعاء، وجملة "كتب" مستأنفة، والمصدر المؤول "أنه من عمل" بدل من الرحمة، و"من" شرطية مبتدأ، والجار "منكم" متعلق بحال من الضمير في "عمل"، والجار "بجهالة" متعلق بحال من الضمير في "عمل"، والفاء في "فأنه" رابطة، والمصدر مبتدأ، وخبره محذوف، أي: حاصل، وجملة "فغفرانه حاصل" جواب الشرط في محل جزم، والرابط مع جملة الشرط مقدر أي: به.

آ:55 وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ

قوله "وكذلك نفصّل": الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، والإشارة مضافة إليه أي: نفصل الآيات تفصيلا مثل ذلك التفصيل، وجملة "نفصل" مستأنفة، والمصدر "ولتستبين" متعلق بمحذوف بعده، والتقدير: ولتستبين سبيلهم فَصَّلناها، وجملة "وفَصَّلناها" المقدرة معطوفة على جملة "نفصِّل" لا محل لها.

آ:56 قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

المصدر "أن أعبد" منصوب على نـزع الخافض (عن). الجار "من دون" متعلق بحال من ضمير العائد المقدر أي: تدعونه كائنًا من دون الله، جملة "قل" مستأنفة، وكذا جملة "قد ضللت" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وما أنا من المهتدين" معطوفة على جملة "ضللت".

آ:57 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ

الجار "من ربي" متعلق بنعت لـ "بينة"، وجملة "وكذَّبتم به" حالية في محل نصب، وجملة "ما عندي ما تستعجلون به" مستأنفة لا محل لها ، و"ما" موصول مبتدأ، جملة "إن الحكم إلا لله"، و"إنْ" نافية، وجملة "يقصُّ" حال من الجلالة في محل نصب، وجملة "وهو خير الفاصلين" معطوفة على جملة "يقص" في محل نصب.

آ:58 قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ

المصدر " أن عندي ما تستعجلون" فاعل بـ "ثبت"، و"ما" اسم "أن"، وجملة "لقضي الأمر" جواب الشرط، وجملة "والله أعلم بالظالمين" مستأنفة لا محل لها.

59:آ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُهَا إِلا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلا يَابِسٍ إِلا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ

جملة "وعنده مفاتح" معطوفة على جملة "والله أعلم" لا محل لها. وجملة "لا يعلمها إلا هو" حال من "مفاتح" في محل نصب، والضمير "هو" فاعل، وجملة "ويعلم" معطوفة على جملة "وعنده مفاتح" في محل نصب. وجملة "وما تسقط من ورقة"، معطوفة على جملة "يعلم" في محل نصب، و"مِن" زائدة، وجملة "يعلمها" في محل نصب حال من "ورقة"، وجازت الحال من النكرة لسبقها بالنفي، وقوله "إلا في كتاب": "إلا" للاستثناء المنقطع، والجار متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: إلا هو في كتاب

60: ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جملة "ثم إليه مرجعكم" معطوفة على جملة "يبعثكم"، وجملة "ثم ينبئكم" معطوفة على جملة "إليه مرجعكم".

61:آ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ

"فوق": ظرف مكان متعلق بخبر ثان للمبتدأ "هو" ، وجملة "يرسل" معطوفة على المفرد "القاهر"، و"حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، وجملة "وهم لا يفرطون" مستأنفة لا محل لها.

62:آ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ

"مولاهم الحق" نعتان للجلالة، "ألا" أداة استفتاح، والجملة بعدها مستأنفة. وجملة "وهو أسرع" معطوفة على جملة "له الحكم".

63:آ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

"مَن" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "تدعونه" حال من مفعول "ينجيكم"، وجملة "لئن أنجيتنا..." تفسيرية للدعاء قبلها، واللام في "لئن" موطئة للقسم، و"إنْ" شرطية.

64:آ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ

جملة "ثم أنتم تشركون" معطوفة على مقول القول في محل نصب.

65:آ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ

المصدر "أن يبعث" مجرور متعلق بـ "القادر"، "شيعًا" حال من الكاف. "كيف" : اسم استفهام حال، وجملة "نُصَرِّف" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام، وجملة "لعلهم يفقهون" مستأنفة لا محل لها.

66:آ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ

جملة "وكذَّب" مستأنفة، وجملة "وهو الحق" حالية من الهاء.

67:آ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

جملة "وسوف تعلمون" مستأنفة لا محل لها.

68:آ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"غيره" نعت لـ "حديث". وقوله "وإمَّا ينسينك": الواو عاطفة، "إن" شرطية و"ما" زائدة، والفعل مضارع مبني على الفتح

لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على المستأنفة جملة الشرط: "وإذا رأيت

69: وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

الجار "من حسابهم" متعلق بحال من "شيء" المبتدأ ، و"مِن" زائدة لدخولها على نكرة، وسَبْقها بنفي، قوله "ولكن ذكرى": الواو عاطفة "ولكن" حرف استدراك، "ذكرى" نائب مفعول مطلق أي: ذكِّروهم ذكرى، وهو اسم مصدر، والجملة معطوفة على جملة "ما على الذين.... شيء"، وجملة "لعلهم يتقون" مستأنفة لا محل لها.

آ:70 وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ

مفعولا اتخذوا : "دينهم" ، "لعبًا". والمصدر "أن تبسل" مفعول لأجله أي: مخافة، و"ما" في قوله "بما كسبت" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "تبسل". وجملة "ليس لها ولي" صفة لـ "نفس". وجملة "وإن تعدل" معطوفة على جملة "ليس لها ولي" في محل رفع، وجملة "لهم شراب" في محل رفع خبر.

آ:71 وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"إذ" اسم ظرفي مضاف إليه. وقوله "كالذي" : الكاف نائب مفعول مطلق أي: نردُّ ردًّا مثل رد الذي، والجار "في الأرض" متعلق بحال من مفعول "استهوته"، و"حيران" حال من هاء "استهوته"، وجملة "له أصحاب" حال من الضمير في "حيران"، وجملة "ائتنا" مقول القول لقول محذوف، والفعل المقدر حال من ضمير الفاعل في "يدعونه" أي: قائلين. وقوله "وأمرنا لنسلم" : متعلّق الفعل "أُمِرْنا" مقدر أي: وأُمِرْنا بالإخلاص .

72:آ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

المصدر "أن أقيموا" معطوف على متعلَّق "أُمِرْنا" المقدر أي: وأُمِرْنا بالإخلاص وإقامة الصلاة، وجملة "وهو الذي" مستأنفة.

73:آ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ

الجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "خلق". "ويوم":الواو عاطفة، "يوم" ظرف متعلق بخبر المبتدأ "قوله". وجملة "وقوله الحق يوم يقول" معطوفة على جملة "خلق"، و"الحق" نعت، "كن فيكون": فعل أمر تام ، وفاعله ضمير أنت، والفاء مستأنفة، "يكون" فعل مضارع تام، والفاعل ضمير هو، وجملة "فيكون" مستأنفة، و"يوم ينفخ" ظرف متعلق بحال من "الملك". "عالم": خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو عالم، والجملة مستأنفة

74 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

"وإذ": الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول به لـ اذكر مقدرًا، "آزر" بدل، مفعولا "تتخذ": أصنامًا، آلهة. "قومك" اسم معطوف على الكاف في "أراك"، الجار "في ضلال" متعلق بحال من "قومك" وجملة "إني أراك" مستأنفة.

75:آ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ

"وكذلك" الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نري إبراهيم رؤية مثل تلك الرؤية، و"نُري" ماضيه أَرَيْتُ، أكسبت همزة النقل الفعلَ مفعولا ثانيًا، ومفعولاه: إبراهيمَ ملكوتَ . والمصدر "ليكون" مجرور باللام متعلق بمقدر أي: أريناه ذلك ليكون، وجملة "أريناه" المقدرة معطوفة على المستأنفة لا محل لها.

آ76: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الآفِلِينَ

جملة "فلما جنَّ عليه الليل" معطوفة على جملة "نري" لا محل لها، و"لما" حرف وجوب لوجوب.

آ77: فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ

"بازغًا" حال، واللام في "لئن" موطئة للقسم، و"إن" شرطية. والجار "من القوم" متعلق بخبر "أكون".

آ78: فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ

جملة "هذا أكبر" بدل من مقول القول في محل نصب . "يا قوم": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، والياء مضاف إليه.

آ79: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"حنيفًا": حال من التاء في "وجَّهت"، وجملة "وما أنا من المشركين" معطوفة على جملة "إني وجَّهْتُ" لا محل لها، و"ما" نافية تعمل عمل ليس.

آ80: قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ

"أتحاجُّوني": فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والواو فاعل، والنون الثانية للوقاية، والياء ضمير متصل مفعول به. والياء المحذوفة رسمًا مِنْ "هدان" مفعول به، وجملة "وقد هدان" حالية. و"إلا" أداة استثناء، والمصدر مستثنى متصل أي: إلا حال

مشيئة ربي أي: لا أخاف في كل حال إلا هذه الحال، وجملة "وسع ربي" مستأنفة لا محل لها. جملة "تتذكرون" مستأنفة.

آ:81 وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنـزلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"كيف"اسم استفهام حال، والمصدر "أنكم أشركتم" مفعول به. الجار "عليكم" متعلق بحال من "سلطانًا". وجملة "فأيُّ الفريقين أحق" مستأنفة، واسم الاستفهام مبتدأ، و"أحق" خبره، وجملة "إن كنتم تعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله

82 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ

جملة "أولئك لهم الأمن" خبر المبتدأ "الذين"، وجملة "لهم الأمن" خبر المبتدأ "أولئك"، وجملة "وهم مهتدون" معطوفة على جملة "لهم الأمن".

آ:83 وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ

جملة "آتيناها" حال من "حجتنا" في محل نصب، وجملة "نرفع" مستأنفة لا محل لها، و"درجات" مفعول ثان لـ "نرفع"، والأول "مَن" ، وتضمَّن الفعل "نرفع" معنى نُبَلِّغ.

آ:84 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

"كُلا" مفعول به مقدم، وكذا "ونوحًا". وقوله "ومن ذريته داود : " هذا الجار متعلق بالفعل "هدينا" مقدرًا، و"داود" مفعول لهذا المقدر، والأسماء التالية معطوفة على "داود"، وجملة "وكذلك

نجزي" معترضة بين المتعاطفين، والواو معترضة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نجزي المحسنين جزاء مثل ذلك الجزاء. جملة "هدينا" الأولى حال من إسحاق ويعقوب أي: مَهْدِيَّيْن، وجملة "هدينا" المقدرة معطوفة على "هدينا" الثانية في محل نصب.

آ:85 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ

"زكريا" اسم معطوف على "هارون" وكذا ما بعده، "كل" مبتدأ، وجملة "كل من الصالحين" حال من الأسماء المتقدمة، والتنوين في "كل" للتعويض عن مضاف إليه مقدر.

آ:86 وَكُلا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ

"كلا" مفعول "فضَّلْنا".

آ:87 وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

قوله "ومن آبائهم": الواو عاطفة، والجارّ متعلق بفعل مقدر تقديره: هدينا، وجملة "هدينا" المقدرة معطوفة على جملة "فضَّلنا" في الآية السابقة.

آ:88 ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الجار "من عباده" متعلق بحال مِن "مَن"، وجملة "يهدي" حال من "هدى الله"، وجملة "ولو أشركوا" معطوفة على "ذلك هدى الله" لا محل لها، وجملة "لحبط ما كانوا" جواب الشرط.

آ:89 أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ

جملة "فإن يكفر بها هؤلاء" معطوفة على جملة "أولئك الذين"، وقوله "بكافرين": خبر ليس، والباء زائدة، والجارّ "بها" متعلق بالخبر، وجملة "ليسوا بكافرين" نعت لـ "قومًا".

90:آ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلا ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ

"أولئك الذين" مبتدأ وخبر. جملة "فبهداهم اقتده" معطوفة على المستأنفة: "أولئك الذين هدى الله"، والجار متعلق بالفعل "اقتده"، والفعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والهاء للسكت، والجار "عليه" متعلق بحال من "أجرًا". قوله "إن هو إلا ذكرى للعالمين" : "إنْ" نافية، ومبتدأ وخبر، "إلا" للحصر، والجار متعلق بنعت لـ "ذكرى"، والجملة مستأنفة في حيز القول

139

91 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنـزلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أنـزلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ

"حق": نائب مفعول مطلق، والأصل قَدْره الحق، والظرف "إذ" متعلق بـ "قدروا"، و"مِن" في قوله "من شيء" زائدة، و"شيء" مفعول به. "مَنْ" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "أنـزل" في محل رفع خبر، "نورًا" حال من الهاء في "به"، وجملة "تجعلونه" حال من "الكتاب"، وجملة "تبدونها" صفة لـ "قراطيس"، وجملة "وعُلِّمتم" حال من الواو في "تخفون"، وقوله "أنتم": توكيد لضمير الفاعل في "تعلموا"، و"آباؤكم" اسم معطوف على الواو في "تعلموا". ولفظ الجلالة فاعل بفعل محذوف أي: أنـزل الله، وجملة "ثم ذرهم" معطوفة على جملة "قل" لا محل لها، وجملة "يلعبون" حال من ضمير المفعول في "ذرهم".

92:آ وَهَذَا كِتَابٌ أَنـزلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

"مبارك مصدق" نعتان لـ "كتاب"، والموصول مضاف إليه، وإضافة "مصدق" غير محضة فهو نكرة. وجملة "أنـزلناه" نعت لـ "كتاب" في محل رفع. وقوله "ولتنذر" : المصدر المجرور معطوف على

مقدر، أي: أنـزلناه ليؤمنوا ولتنذر، والموصول "مَن" معطوف على "أمّ"، وجملة "وهم يحافظون" حالية من الواو في "يؤمنون".

آ93: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنـزِلُ مِثْلَ مَا أَنـزلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ

جملة "ومن أظلم" مستأنفة، "من" مبتدأ و"أظلم" خبره. والجار والمجرور "إليَّ" نائب فاعل، وجملة "ولم يوح إليه شيء" حالية، وقوله "ومن": اسم موصول معطوف على "مَن" المجرور بـ "مِن"، و"مثل" مفعول به، جملة "ولو ترى" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف أي: لرأيت أمرًا عظيمًا. والظرف "إذا" متعلق بـ "ترى"، و"الظالمون" مبتدأ، الجار "في غمرات" متعلق بالخبر، وجملة "الظالمون في غمرات الموت" مضاف إليه، وجملة "والملائكة باسطو أيديهم" حالية، و"أيديهم" مضاف إليه ، وجملة "أخرجوا" مقول القول لقول مقدر، وجملة القول المقدر حال من الضمير في "باسطو" أي: يقولون، والظرف "اليوم" متعلق بالفعل "تجزون"، وجملة "تجزون" مستأنفة، و"عذاب" مفعول ثان، و"ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "تجزون".

آ94: وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ

قوله "جئتمونا": فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، "فرادى" حال من الواو، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه أي: مجيئًا مثل مجيئكم يوم. "أول" ظرف زمان متعلق بـ "خلقناكم"، وجملة "وتركتم" حالية من الكاف في "خلقناكم"، وجملة "وما نرى" معطوفة على جملة "تركتم" في محل نصب، والموصول "الذين زعمتم" نعت لـ "شفعاءكم"، والمصدر "أنهم فيكم شركاء" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ زعم، وفاعل "تقطَّع" ضمير مستتر تقديره هو، يعود على الوصل المفهوم من السياق، ومفعولا "تزعمون" محذوفان أي: تزعمونهم شركاء

95: إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ

جملة "يخرج" خبر ثان لـ "إن"، وقوله "ومخرج": اسم معطوف على "فالق". وقوله "ذلكم الله": مبتدأ وخبر. وجملة "فأنى تؤفكون" مستأنفة، و"أنى" اسم استفهام حال.

آ:96 فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

"فالق" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والجملة مستأنفة، وجملة "وجعل" معطوفة على المستأنفة لا محل لها، وقوله "والشمس والقمر حسبانًا": "الشمس" معطوف على "الليل"، و"حسبانًا" اسم معطوف على "سكنًا".

آ:97 قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

جملة "قد فصَّلنا" مستأنفة، وجملة "يعلمون" في محل جر نعت لقوم.

آ:98 وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ

فمستقر: الفاء عاطفة، "مستقر" مبتدأ، وخبره محذوف، أي: فمنكم. جملة "فمنكم مستقر" معطوفة على جملة "أنشأكم" لا محل لها. وجملة "قد فصَّلنا" مستأنفة لا محل لها.

آ:99 وَهُوَ الَّذِي أَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

جملة "فأخرجنا" معطوفة على جملة "أنـزل" لا محل لها، جملة "نخرج" نعت لـ "خضرا" في محل نصب، وقوله "ومن النخل من طلعها قنوان": الواو عاطفة، والجار متعلق بخبر المبتدأ "قنوان"، والجار الثاني بدل اشتمال من الأول، وجملة "ومن النخل قنوان" جملة اسمية معطوفة على جملة "نخرج" في محل نصب، فالضمير في جملة المعطوف مقدر أي: قنوان منه. والجار "من أعناب" متعلق بنعت لـ "جنات"، وقوله "والزيتون": معطوف على "جنات"، وقوله "مشتبها": حال من "الرمان"، وقوله "غير": معطوف على "مشتبها"، وجملة "انظروا" مستأنفة، و"إذا" ظرف محض متعلق بـ "انظروا"، وجملة "أثمر" في محل جر مضاف إليه.

100:آ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ

مفعولا "جعل": "شركاء الجن" ، وجملة "وخلقهم" حالية من الواو في "جعلوا"، وجملة "نسبح" سبحانه المقدرة مستأنفة، وجملة "وتعالى" معطوفة على "نسبح" المقدرة، و"سبحانه" مفعول مطلق، والهاء مضاف إليه. و"ما" في "عمَّا" مصدرية.والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ"نسبّح" المقدرة.

101:آ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

"بديع" خبر لمبتدأ محذوف أي: هو بديع. قوله "أنى يكون له ولد" : اسم استفهام حال، وفعل مضارع ناقص، "له" متعلق بخبر "يكون"، "ولد" اسم يكون، وجملة "ولم تكن له صاحبة" حالية من الهاء في "له"، وجملة "وخلق" معطوفة على الجملة الحالية، وجملة "وهو عليم" معطوفة على جملة "خلق

102 ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لا إِلَهَ إِلا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

"ربكم" خبر ثان، والضمير "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، وجملة التنـزيه خبر ثالث للمبتدأ "ذلكم"، و"خالق" خبر رابع، وجملة "فاعبدوه" معطوفة على جملة "ذلكم الله"، وجملة "وهو على كل شيء وكيل" مستأنفة لا محل لها.

آ:103 لا تُدْرِكُهُ الأبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

جملة "لا تدركه الأبصار" خبر ثان للضمير المنفصل "هو"، وجملة "وهو يدرك" حال من الهاء في "تدركه"، وجملة "وهو اللطيف" معطوفة على جملة "وهو يدرك".

آ:104 قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ

جملة "فمن أبصر" معطوفة على جملة "جاءكم" المستأنفة لا محل لها، وجملة "أبصر" في محل رفع خبر، وقوله "فلنفسه": الفاء رابطة لجواب الشرط، والجار متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: فإبصاره لنفسه، وكذا قوله "فعليها" أي فعماه عليها. وجملة "وما أنا بحفيظ" معطوفة على جملة "جاءكم" لا محل لها.

آ:105 وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

الواو مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نُصَرِّف الآيات تصريفا مثل ذلك التصريف، والمصدر "ليقولوا" مجرور باللام متعلق بمقدر أي: ونصرفها ليقولوا، والمصدر "ولنبينه" مجرور معطوف على المصدر السابق "ليقولوا".

آ:106 اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

الجار "من ربك" متعلق بحال من "ما"، وجملة التنـزيه معترضة بين المتعاطفين، وجملة "أعرض" معطوفة على جملة "اتبع" لا محل لها.

آ:107 وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

جملة "وما جعلناك" مستأنفة، وجملة "وما أنت بوكيل" معطوفة على جملة "جعلناك"، و"ما" حجازية تعمل عمل ليس، والباء في خبرها زائدة.

آ:108 وَلا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

قوله "فيسبُّوا الله" : منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، أي: لا يكن منكم سبّ لآلهتهم فسبّ منهم لله، و"عَدْوًا" نائب مفعول مطلق؛ لأن العَدْو في معنى السبِّ، والجار "بغير" متعلق بحال من الواو في "يسبُّوا"، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: زيَّنا تزيينا مثل ذلك التزيين، وجملة "ثم إلى ربهم مرجعهم" معطوفة على فعل مقدر أي: فعملوه ثم إلى ربهم مرجعهم، وجملة "فينبئهم" معطوفة على جملة "إلى ربهم مرجعهم" لا محل لها.

آ:109 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لا يُؤْمِنُونَ

"جَهْد" نائب مفعول مطلق أي: أقسموا إقسام جهد. جملة "لئن جاءتهم آية" تفسيرية للإقسام. وقوله "ليؤمنن": اللام واقعة في جواب القسم، والفعل المضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، وواو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، وقوله "وما يشعركم": الواو عاطفة "ما" اسم استفهام مبتدأ، وفاعل "يشعركم" ضمير مستتر تقديره هو، والكاف مفعول به، والجملة معطوفة على مقول القول، وجملة "يشعركم" خبر، والمصدر المؤول "أنها إذا جاءت" مفعول ثانٍ لـ "يشعركم"، و"إذا" ظرف محض متعلق بـ "يؤمنون"، وجملة "لايؤمنون" خبر إنَّ.

110:آ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

جملة "ونُقَلِّب" مستأنفة لا محل لها، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية، أي: تقليبا مثل عدم إيمانهم، و"أول" ظرف زمان متعلق بـ "يؤمنوا"، وجملة "يعمهون" حال من مفعول "نذرهم

142

111 وَلَوْ أَنَّنَا نـزلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ

المصدر المؤول من " أنَّ " وما بعدها فاعل بـ "ثبت" مقدرا، و"قبلا" حال من "كل"، وإن كانت نكرة لإضافتها، وقد استفادت "كل" من هذه الإضافة التخصيص. واللام في "ليؤمنوا" منصوب بأَنْ مضمرة وجوبا بعد لام الجحود، وهي المسبوقة بِكَوْنٍ منفيٍّ، والمصدر المجرور متعلق بالخبر المقدر أي: مريدين للإيمان. والمصدر "أن يشاء" منصوب على الاستثناء المتصل أي: ما كانوا ليؤمنوا في كل حال إلا حال مشيئة الله، وجملة "ولكن أكثرهم يجهلون" معطوفة على المستأنفة أول الآية.

112:آ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

الكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: جعلنا جَعْلا مثل ذلك، والجارّ "لكل نبي" متعلق بحال من "عدوا"، ومفعولا جعل: "شياطين، عدوا"، وجملة "يوحي" حال من شياطين الإنس، و"غرورا" مفعول لأجله، والجملة الشرطية معطوفة على المستأنفة "جعلنا". وجملة "فذرهم" مستأنفة، و"ما" موصول معطوف على الهاء في "ذرهم".

آ:113 وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ

قوله "ولتصغى": الواو عاطفة، واللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بـ "يوحي" في الآية السابقة، وهذا المصدر معطوف على "غرورا"، أي: يوحي بعضهم إلى بعض للغرور وللصَّغْو، والمفعول لأجله الأول مستكمل لشروط النصب، وفات الثاني كونه لم يتحد فيه الفاعل، ففاعل الوحي "بعضهم"، وفاعل الصغو الأفئدة، والمصدر "ليرضوه" معطوف على المصدر السابق.

آ:114 أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنـزلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنـزلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

الهمزة للاستفهام، والفاء عطفت على مقدر أي: قل لهم: أأميل إليهم فأبتغي، "غير" مفعول مقدم لأبتغي، و"حكما" تمييز، وقوله أأميل إليهم: مقول القول لجملة مستأنفة تقديرها: قل لهم، وجملة "وهو الذي" حال من الجلالة في محل نصب، وجملة الموصول مستأنفة، وجملة "فلا تكونن" معطوفة على جملة "الذين آتيناهم يعلمون".

آ:115 وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلا لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

"صدقا" مصدر في موضع الحال، والجار "لكلماته" متعلق بخبر "لا" النافية للجنس، وجملة "لا مبدِّل لكلماته" حالية من فاعل "تمت"، والرابط بين الحال وصاحبها حصل بالظاهر، والأصل : لا مبدِّل لها، وجملة "وهو السميع" مستأنفة، و"العليم" خبر ثانٍ.

آ:116 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلا يَخْرُصُونَ

"إن يتبعون": "إن" نافية، وفعل مضارع مرفوع، و"الظن" مفعول، والجملة مستأنفة، وجملة "يخرصون" في محل رفع خبر.

آ:117 إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

"هو" ضمير فصل لا محل له ، و"أعلم" خبر إن، والموصول "مَن" مفعول به لفعل مقدر أي: يعلم مَن، وجملة "وهو أعلم" معطوفة على المستأنفة "إن ربك".

آ:118 فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ

جملة "فكلوا" مستأنفة، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله

143

119 وَمَا لَكُمْ أَلا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ

قوله "وما لكم": الواو عاطفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجارّ متعلق بالخبر، والمصدر "ألا تأكلوا" منصوب على نـزع الخافض (في) أي: أيُّ شيء استقر في منع الأكل؟ وجملة "وقد فصَّل لكم" حالية من الواو في "تأكلوا"، و"ما" في قوله "اضطررتم" موصول مستثنى في محل نصب، وجملة "وإن كثيرا ليضلون" مستأنفة، و الجار "بغير" متعلق بحال من الواو في "يضلون"، وجملة "إن ربك هو أعلم" مستأنفة، وجملة "هو أعلم" خبر "إن".

آ:120 إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ

جملة "إن الذين يكسبون" مستأنفة.

آ:121 وَلا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ

جملة "وإنه لفسق" معطوفة على جملة "لا تأكلوا" لا محل لها، ويصح عطف الخبر على الإنشاء، واللام في "ليوحون" المزحلقة، وجملة "وإن أطعتموهم" معطوفة على جملة "إن الشياطين ليوحون" ، وجملة "إنكم لمشركون" جواب قسم مقدر على تقدير "إنْ" بـ "لئن"، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، فحذف اللام الموطئة لجواب القسم.

آ:122 أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

الهمزة للاستفهام، والواو مستأنفة، "مَن" موصول مبتدأ، والجار "كمن" متعلق بخبر "مَن" أي: كائن كمَن، وجملة "ليس بخارج" حال من الموصول "مَن"، وجملة "زُيِّن" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: زُيِّن للكافرين تزيينا مثل ذلك التزيين، والإشارة مضاف إليه.

آ:123 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

"أكابر" مفعول أول لـ "جعلنا"، والجارّ "في كل قرية" متعلق بالمفعول الثاني، وجملة "وما يمكرون" حالية من الواو في "يمكروا"، وجملة "وما يشعرون" حالية من فاعل "يمكرون".

آ:124 اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ

قوله "الله أعلم": مبتدأ وخبر، "حيث" خرجت عن الظرفية، وصارت مفعولا به على السَّعة، وعاملها فعل يدل عليه "أعلم"، وليست ظرفا؛ لأنه تعالى لا يكون في مكان أعلم منه في مكان آخر، والتقدير: يعلم الموضع الصالح لوَضْع رسالته، و"صَغَار" فاعل، والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "يصيب"

125 فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ

المصدر "أن يهديه" مفعول "يُرد"، "حرجا" مفعول به متعدد، فكما يجوز تعدُّد الخبر الصريح يجوز تعدُّد ما أصله كذلك ، وجملة "كأنما يصَّعَّد" حال من الضمير في "حرجا"، و"كأنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها، وجملة "يجعل" مستأنفة.

آ:126 وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ

"مستقيما" حال من "صراط"، وجملة "قد فَصَّلنا" مستأنفة. وجملة "يذَّكرون" نعت "قوم".

آ:127 لَهُمْ دَارُ السَّلامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ

جملة "لهم دار السلام" حال من الواو في "يذكرون"، وكذا جملة "وهو وليهم".

آ:128 وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ

الظرف "يوم" متعلق بـ "يقول" مقدرة، وجملة "يقول" المقدرة مستأنفة، و"جميعا" حال من مفعول "يحشرهم"، جملة "وقال" معطوفة على المقدرة. والموصول "الذي أجَّلتَ" نعت لـ "أجلنا"، و"خالدين" حال من الضمير في "مثواكم"، و"إلا" للاستثناء، و"ما" مستثنى متصل.

آ:129 وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

الكاف نائب مفعول مطلق، و"بعضا" مفعول ثان، وجملة "نولِّي" مستأنفة، وجملة "كانوا" صلة الموصول الحرفي.

آ:130 أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

جملة "ألم يأتكم" جواب النداء مستأنفة، وجملة "يقصُّون" نعت ثان لـ "رسل"، "لقاء" مفعول ثان لأنذر، "هذا" نعت "يومكم"، والمصدر "أنهم كانوا" منصوب على نـزع الخافض الباء.

آ:131 ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ

"ذا" اسم إشارة مبتدأ، والخبر مقدر أي: الأمر، و"أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن تقديره : أنه، والمصدر منصوب على نـزع الخافض اللام، أي: ذلك الأمر الذي قصصنا لأجل أن لم يكن، والجار "بظلم" متعلق بحال من الضمير في "مهلك" أي: ملتبسا بظلم، وجملة "وأهلها غافلون" حال من "القرى" في محل نصب

:132 وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

الجار "مما عملوا" متعلق بنعت لـ "درجات"، وجملة "وما ربك بغافل" معطوفة على المستأنفة أول الآية، و"ما" حجازية، والباء في خبرها زائدة.

آ:133 وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ

"ذو" خبر ثانٍ، وجملة الشرط مستأنفة، و"يذهبكم" صار متعديا بدخول همزة التعدية على ماضيه "أَذْهَبَ". والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق أي: يستخلف استخلافا مثل إنشائكم، و"ما"

مصدرية، والمصدر مضاف إليه، وجملة "يشاء" صلة الموصول الاسمي، وجملة "أنشأكم" صلة الموصول الحرفي.

آ:134 إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

"إن" واسمها وخبرها، واللام المزحلقة، وجملة "وما أنتم بمعجزين" معطوفة على المستأنفة أول الآية، والباء في خبر "ما" زائدة.

آ:135 قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ

جملة "إني عامل" مستأنفة في حيز القول، وكذلك جملة "فسوف تعلمون" مستأنفة، و"مَنْ" اسم موصول مفعول به، والجار "له" متعلق بخبر كان.

آ:136 وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ

الجار "لله" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعلوا"، والأول "نصيبا". "من الحرث": هذا الجار بدل من "مما ذرأ" متعلق بما تعلق به، وتعلق الأول بـ "جعلوا"، والجار "بزعمهم" متعلق بـ "قالوا" ، و"ما" في قوله "فما كان" شرطية مبتدأ، والفاء في "فلا يصل" رابطة للجواب، ودخلت على ضمير منفصل محذوف، والتقدير: فهو لا يصل، وجملة "فما كان" معطوفة على جملة "فقالوا". وجملة "ساء ما يحكمون" مستأنفة، و"ما" اسم موصول فاعل "ساء"، والمخصوص بالذم محذوف: أي حكمهم.

آ:137 وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ

الكاف نائب مفعول مطلق أي: زيَّن تزيينا مثل ذلك التزيين. وقوله "شركاؤهم" : فاعل للمصدر "قَتْل"، والمصدر "ليردوهم" مجرور

متعلق بـ "زيَّن". وجملة الشرط "ولو شاء الله ما فعلوه" معطوفة على جملة "زيَّن"، وجملة "فذَرْهم" مستأنفة

146

138 وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لا يَطْعَمُهَا إِلا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"مَنْ نشاء" اسم موصول فاعل، والجار "بزعمهم" متعلق بحال من فاعل "قالوا"، وقوله "أنعام حرمت": خبر لمبتدأ محذوف أي: وهذه أنعام، وجملة "حُرِّمت" نعت لـ "أنعام"، وقوله "وأنعام لا يذكرون": خبر، أي: وهذه أنعام، وجملة "لا يذكرون" نعت لأنعام، و"افتراء" مفعول من أجله، والجار متعلق بنعت لـ "افتراء". جملة "سيجزيهم" مستأنفة، والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "يجزيهم".

آ:139 وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ

"ما" موصول مبتدأ، و"خالصة" خبره، والجار "في بطون" متعلق بالصلة المقدرة، وقوله "ومحرم": معطوف على "خالصة"، وجملة "وإن يكن ميتة" معطوفة على جملة مقول القول، وجملة "سيجزيهم وصفهم" مستأنفة، وكذا جملة "إنه حكيم عليم"، "وعليم" خبر ثانٍ.

آ:140 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

"سَفَهًا" مفعول لأجله، الجار "بغير" متعلق بحال من الواو في "قتلوا"، و"افتراء" مفعول لأجله، وجملة "قد ضلُّوا" مستأنفة لا محل لها.

آ:141 وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ

مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ

قوله "وغير": معطوف على "معروشات"، "مختلفا" حال من "النخل"، "أكله" فاعل بمختلف، "متشابها" حال من "الرُّمَّان"، وقوله "إذا أثمر": شرطية ظرفية متعلقة بمضمون الجواب المقدر أي: إذا أثمر فكلوا ، وجملة "أثمر" مضاف إليه، وجملة الشرط "إذا أثمر فكلوا" مستأنفة، وجملة "إنه لا يحب" مستأنفة.

آ:142 وَمِنَ الأنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

الجارّ "من الأنعام" متعلق بفعل مقدر أي: أنشأ، "حمولة" مفعول به للفعل المقدر أنشأ، وجملة (وأنشأ) المقدرة معطوفة على الفعل "أنشأ" السابق، وجملة "كلوا" مستأنفة، وكذا جملة "إنه عدو

147

143: ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أم الأنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"ثمانية" بدل من "حمولة"، والجار "من الضأن" متعلق بحال من "اثنين"، و"اثنين" بدل من "ثمانية"، وكذا ما بعده، و"الذَّكَرَيْن" مفعول مقدم لـ "حرَّم"، و"أم" عاطفة و"الأنْثيين" معطوف على "الذَّكرين" منصوب بالياء. وقوله "أم ما اشتملت": "أم" عاطفة، و"ما" اسم موصول معطوف على "الأنْثيين"، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:144 وَمِنَ الإبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الأنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ

قوله "ومن الإبل اثنين" : الواو عاطفة، والجارّ معطوف على الجار "من الضأن"، "واثنين" معطوف على "الضأن" وكذا نظيره التالي. و"أم" في قوله "أم كنتم" منقطعة، والجملة بعدها مستأنفة، وقوله "إذ": ظرف زمان متعلق بـ "شهداء"، وجملة "فمن أظلم" مستأنفة، و"مَن" اسم استفهام مبتدأ، و"أظلم" خبره، والجار متعلق بـ "أظلم"، والمصدر "ليضل" مجرور متعلق بـ "افترى".

آ:145 قُلْ لا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنـزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

"محرما" مفعول لـ "أجد"، والجارّ "على طاعم" متعلق بـ "محرما"، والمصدر "أن يكون" مستثنى منقطع، والفاء في "فإنه رجس" اعتراضية، والجملة كذلك، وقوله "أو فسقا": معطوف على "لحم" ، وجملة "أُهِلَّ" نعت لـ "فسقا"، وجملة "فمن اضطر" مستأنفة. و"غير" حال من نائب الفاعل المستتر في "اضطر"، و"لا" زائدة، و"عادٍ" اسم معطوف على "باغ".

آ:146 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

جملة "حرَّمنا" مستأنفة، والجار متعلق بـ "حرَّمنا"، و"حرَّمنا" الثاني معطوف على الأول. "إلا" للاستثناء، "ما" موصولة مستثنى، وجملة "ذلك جزيناهم" مستأنفة، والباء في "ببغيهم" سببية، وجملة "وإنَّا لصادقون" معطوفة على الفعلية "جزيناهم

148

147 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ

جملة الشرط مستأنفة. جملة "ولا يُرَدُّ" معطوفة على المفرد "ذو رحمة".

148:آ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلا آبَاؤُنَا وَلا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلا الظَّنَّ

قوله "ولا آباؤنا": معطوف على الضمير المرفوع "نا"، وسوَّغ عطفَ الظاهر على الضمير وجود الفاصل، وهو حرف النفي، و"شيء" مفعول به، و"من" زائدة. والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، أي: كذَّب الذين من قبلهم تكذيبا مثل ذلك التكذيب، وجملة "كذَّب" مستأنفة، و"عِلْم" مبتدأ، و"مِن" زائدة، والظرف "عندكم" متعلق بالخبر. والفاء في "فتخرجوه" سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام المتقدم أي: هل عندكم من علم فإخراجه لنا؟ و"إن" نافية و"إلا" أداة حصر، وجملة "إن تتبعون" مستأنفة لا محل لها.

149:آ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ

قوله "فلله": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: فإن كان الأمر كما زعمتم، والجملة الشرطية بعدها "فلو شاء" معطوفة على مقول القول، و"أجمعين" توكيد للكاف في "هداكم".

150:آ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ

"هلمَّ" اسم فعل بمعنى أحْضِروا، والمصدر "أن الله حرم" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "فإن شهدوا" معطوفة على المستأنفة "قل". وجملة "وهم يعدلون" معطوفة على الصلة من قبيل عطف الجملة الاسمية على الفعلية.

151:آ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"تعالوا": فعل أمر جامد مبني على حذف النون، و"أتل" مضارع مجزوم واقع في جواب شرط مقدر، و"أن" بعدها تفسيرية، وجملة "لا تشركوا" تفسيرية، والجار "بالوالدين" متعلق بالفعل المقدر "أحسنوا"، و"إحسانا" مفعول مطلق، وجملة "أحسنوا" المقدرة معطوفة على "لا تشركوا"، جملة "نحن نرزقهم" معترضة لا محل لها. وقوله "إياهم": ضمير نصب منفصل معطوف على الكاف في "نرزقكم"، وقوله "ما ظهر": اسم موصول بدل اشتمال من "الفواحش". والجار "بالحق" متعلق بحال من فاعل "تقتلوا"، وجملة "ذلكم وصَّاكم" مستأنفة، وكذا جملة "لعلكم تعقلون" مستأنفة لا محل لها

149

152 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

الجار "بالقسط" متعلق بمحذوف حال من المفعول، وجملة "لا نكلف نفسا" معترضة، و"وسعها" مفعول ثانٍ، وجملة الشرط معطوفة على جملة "أوفوا"، والواو في "ولو كان" حالية عطفت على حال محذوفة أي: اعدلوا في كل حال، ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، واسم كان تقديره هو، يعود على المقول فيه، وجملة "ذلكم وصَّاكم" مستأنفة، وكذا جملة "لعلكم تذكَّرون".

153:آ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

المصدر "وأن هذا صراطي" مفعول لفعل محذوف تقديره: أتل عليكم، والجملة المقدرة معطوفة على "أتل" في الآية (151) . و"مستقيما": حال من "صراطي" منصوبة، وجملة "فاتبعوه" معطوفة على جملة "وأن هذا صراطي". والفاء في "فتفرَّق" سببية. والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، أي: لا يكن منكم اتِّباع للسبل فتفرُّق، وجملة "ذلكم وصَّاكم" مستأنفة، وكذا "لعلكم تتقون".

154:آ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ

"تماما" نائب مفعول مطلق أي: أتممنا تماما، والجارّ متعلق بنعت لـ "تماما"، وجملة "لعلهم يؤمنون" مستأنفة لا محل لها.

155:آ وَهَذَا كِتَابٌ أَنـزلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

جملة "أنـزلناه" نعت "كتاب" و"مبارك" نعت ثانٍ، وجملة "فاتبعوه" معطوفة على جملة "وهذا كتاب". وجملة "لعلكم ترحمون" مستأنفة.

156:آ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنـزلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

المصدر المؤول "أن تقولوا" مفعول لأجله أي: كراهة، وعامله "أنـزلناه" مقدرا، وليس الملفوظ به لئلا يفصل بين العامل ومعموله بأجنبي، وهو "مبارك". والجار "من قبلنا" متعلق بنعت لـ "طائفتين"، "إنْ" مخففة من الثقيلة مهملة، واللام معها الفارقة بينها وبين المخففة، و"غافلين" خبر "كنا". وجملة "وإن كنا" معطوفة على مقول القول في محل نصب.

157:آ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنـزلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ

المصدر "أَنَّا أُنـزلَ" فاعل بـ "ثبت" مقدرا، أي: لو ثبت إنـزال، وجملة "فقد جاءكم" جواب شرط مقدر أي: إن صدقتم فقد جاءكم، والجار "من ربكم" متعلق بصفة لـ "بيِّنة" ، وجملة "فمن أظلم" مستأنفة من مبتدأ وخبر، وجملة "سنجزي" مستأنفة، والمصدر "بما كانوا" مجرور بالباء متعلق بـ "نجزي

158 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ

المصدر "أن تأتيهم" مفعول به، "نفسا" مفعول، و"إيمانها" فاعل مؤخر، جملة "لا ينفع" مستأنفة، وجملة "لم تكن" نعت لـ "نفسا"، "خيرا" مفعول به لـ "كسبت". وجملة "قل" مستأنفة. وجملة "إنا منتظرون" مستأنفة في حيز القول.

آ:159 لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

الجار "في شيء" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر، جملة "إنما أمرهم إلى الله" مستأنفة، وجملة "ينبئهم" معطوفة على المستأنفة، والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "ينبئهم".

آ:160 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى إِلا مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

"مَن" اسم شرط مبتدأ، وجملة "جاء" الخبر، وجملة "فلا يُجْزَى" جواب الشرط على تقدير فهو لا يُجزى، وجملة "يُجزى" خبر المبتدأ المقدر، والجملة الاسمية "وهم لا يظلمون" معطوفة على جواب الشرط.

آ:161 هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"دينا" مفعول به للفعل "الزموا" مضمرا، و"قيما" نعت، و"ملة" بدل من "دينا"، و"حنيفا" حال من "إبراهيم". وجاز مجيء الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف إليه بمنـزلة الجزء من المضاف، وجملة "وما كان" معطوفة على لفظ الحال "حنيفا" من باب عطف الجملة على المفرد.

162:آ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الجار "لله" متعلق بخبر إن. "رب" بدل مجرور.

163:آ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

جملة "لا شريك له" حال من "رب العالمين"، وجملة "أُمرت" مستأنفة، وجملة "وأنا أول" معطوفة على المستأنفة لا محل لها.

164:آ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلا عَلَيْهَا وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

"غير" مفعول مقدم لـ "أبغي"، "ربا" تمييز، وجملة "وهو رب" حالية من الجلالة، و"إلا" للحصر، الجار "عليها" متعلق بمحذوف حال من المفعول المحذوف أي: لا تكسب كل نفس ذنبا إلا مردودًا عليها، وجملة "ثم إلى ربكم مرجعكم" معطوفة على جملة "لا تَزِرُ"، وجملة "ينبئكم" معطوفة على الاسمية "ثم إلى ربكم مرجعكم".

165:آ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ

"درجات" مفعول ثانٍ على تضمين "رفع" معنى بَلَّغَ، والمصدر "ليبلوكم" مجرور باللام متعلق برفع، وجملة "إن ربك سريع العقاب" مستأنفة لا محل لها

151

سورة الأعراف

2:آ كِتَابٌ أُنـزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

"كتاب" خبر مبتدأ مضمر أي: هذا كتاب، والفاء في "فلا يكن" معترضة، والجملة معترضة بين الجار ومتعلَّقه؛ لأن "لتنذر" مصدر مجرور باللام متعلق بـ "أنـزل"، وقوله "ذكرى": اسم معطوف على المصدر المجرور، والتقدير: للإنذار والتذكير.

3:آ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلا مَا تَذَكَّرُونَ

الجار "من دونه" متعلق بحال من "أولياء" وقوله "قليلا": نائب مفعول مطلق، و"ما" زائدة. وجملة "تذكَّرون" مستأنفة لا محل لها.

4:آ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

الواو استئنافية، "كم" خبرية مبتدأ، والجار متعلق بنعت لـ "كم"، وجملة "أهلكناها" خبر المبتدأ "كم"، "بياتا" مصدر في موضع الحال أي: بائتين. وجملة "هم قائلون" معطوفة على المفرد "بياتا" في محل نصب، من قبيل عطف الجملة على المفرد، والتقدير: بائتين أو قائلين.

5:آ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ

"دعواهم" خبر كان مقدم، واسمها المصدر المؤول "أن قالوا" ؛ لأن المصدر المؤول أعرف من المضاف، وتذكير الفعل "كان" قرينة مرجحة لإسناد الفعل إلى المصدر، وقوله "إذ": ظرف زمان متعلق بحال من "دعواهم" ، وجملة "فما كان دعواهم" معطوفة على جملة "كم من قرية أهلكناها" لا محل لها.

6:آ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ

الفاء مستأنفة، واللام واقعة في جواب القسم، والفعل مضارع مبني على الفتح، والنون للتوكيد، والفاعل ضمير نحن، وجملة "فلنسألن الذين" مستأنفة، و"نسألنَّ" جواب القسم.

7:آ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ

الجار "بعلم" متعلق بحال من فاعل "نقصَّنَّ" أي: ملتبسين بعلم، وجملة "وما كنَّا" معطوفة على الحال المحذوفة التي تعلَّق بها الجار "بعلم" من قبيل عطف الجملة على المفرد في محل نصب.

آ8: وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الواو مستأنفة، "والوزن" مبتدأ خبره "الحق"، و"يومئذ" ظرف زمان متعلق بحال من "الوزن"، "إذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، والتنوين للتعويض عن جملة، وجملة "فمن ثقلت" معطوفة على المستأنفة الأولى، وجملة "ثقلت" خبر المبتدأ "من".

آ9: وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ

جملة "فأولئك الذين" جواب الشرط في محل جزم ، قوله "بما كانوا": "ما" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "خسروا" .

آ10: قَلِيلا مَا تَشْكُرُونَ

"قليلا" نائب مفعول مطلق، "ما" زائدة، وجملة "تشكرون" مستأنفة.

آ11: وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ

جملة "ولقد خلقناكم" معطوفة على جملة "ولقد مكنَّاكم" لا محل لها. "إبليس" مستثنى، وجملة "لم يكن" مستأنفة

12: قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "منعك" خبر، "أن لا تسجد" "لا" زائدة للتوكيد، والمصدر منصوب على نـزع الخافض "مِنْ"، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ تسجد، الجار "منه" متعلق بـ "خير"، جملة "خلقتني" تفسيرية للخيرية.

آ13: قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ

الفاء في "فاهبط" جواب شرط مقدر أي: إن امتنعت من طاعتي فاهبط، وجملة "فما يكون" معطوفة على جملة "اهبط"، والمصدر "أن تتكبر" فاعل "يكون" التامة، الجار "لك" متعلق بـ "يكون"، وجملة "إنك من الصاغرين" مستأنفة.

آ14: إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ

جملة "يبعثون" في محل جر مضاف إليه.

آ16: قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ

جملة "فبما أغويتني" جواب شرط مقدر أي: إن أنظرتني، والباء جارّة تفيد السببية، "ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "أقعدن". والتقدير: إن أنظرتني فلأقعدنَّ لهم بإغوائك إياي. وجملة "فوالله لأقعدنَّ" جواب الشرط المقدر، "صراطك" منصوب على نـزع الخافض "على"، ويضعف إعرابه ظرفا؛ لأنه مختص، والمختص يتعدى بـ "في" نحو: "صليت في المسجد".

آ17: ثُمَّ لآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

جملة "ولا تجد" معطوفة على جملة "لآتينهم" لا محلَّ لها، ولم تقترن نون التوكيد به مع كونه معطوفا على جواب القسم؛ لأنه منفي.

آ18: قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ

"مذؤومًا" حال من فاعل "اخرج"، وكذا "مدحورا". ويجوز تعدُّد الحال لذي حال واحدة، واللام في قوله "لمَن" موطئة للقسم و"مَن" شرطية مبتدأ، والجار "منهم" متعلق بحال من الضمير المستتر في "تبعك" أي" كائنا منهم، وجملة "لمن تبعك" مستأنفة، و"أجمعين" توكيد للضمير المتصل في "منكم".

آ19: وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

"أنت" توكيد للضمير المستتر في "اسكن"، وقوله "وزوجك" : اسم معطوف على الضمير المستتر في "اسكن"، و"حيث" اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق بـ "كلا"، وجملة "شئتما" مضاف إليه، وقوله "فتكونا": الفاء سببية، والفعل مضارع ناسخ منصوب بأن مضمرة بعد الفاء، وعلامة نصبه حذف النون والألف فاعل، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منكما قربٌ فحصول الظلم منكما.

آ20: فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ

"ما ووري عنهما "ما" اسم موصول مفعول به، وفعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير هو، والجار "عنهما" متعلق بالفعل، والجار الثاني متعلق بحال من الضمير المستتر في "ووري". المصدر "أن تكونا" مفعول لأجله أي: خشية أن تكونا.

آ21: وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ

الجار "لكما" متعلق بـ "الناصحين"، والجار "لمن الناصحين" متعلق بالخبر، واللام المزحلقة، وجملة "إني لمن الناصحين" جواب القسم لا محل لها.

آ22: فَدَلاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ

الجار "بغرور" متعلق بحال من ضمير الفاعل أي: دلاهما ملتبسا بغرور. قوله "وطفقا يخصفان": الواو عاطفة، وفعل ماض ناسخ، واسمه الضمير، وجملة "يخصفان" في محل نصب خبر، وجملة "ألم أنهكما" تفسيرية للمناداة لا محل لها. الجار "لكما" متعلق بـ "عدو

153

23: وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

الجملة "لنكونن" جواب قسم مقدر، وقبل حرف الشرط لام التوطئة مقدرة، وحذف جواب الشرط، والجار "من الخاسرين" متعلق بخبر كان.

24:آ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

جملة "بعضكم لبعض عدو" حال من الواو في "اهبطوا" في محل نصب، والجار "في الأرض" متعلق بحال من "مستقر" المبتدأ، والجار "إلى حين" متعلق بنعت لـ "متاع"، وجملة "ولكم في الأرض مستقر" معطوفة على جملة "بعضكم عدو".

26:آ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنـزلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

جملة "قد أنـزلنا" جواب النداء مستأنفة، وجملة "يواري" نعت "لباسا"، وجملة "ولباس التقوى ذلك خير" معطوفة على جواب النداء لا محل لها، وجملة "ذلك خير" خبر "لباس"، والإشارة إلى المبتدأ أغنت عن الرابط بين المبتدأ والخبر، وجملة "لعلهم يذكَّرون" مستأنفة لا محل لها.

27:آ يَا بَنِي آدَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنـزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ

قوله "كما أخرج" : الكاف نائب مفعول مطلق، "ما" مصدرية أي : فتنة مثل فتنة إخراج، والمصدر مضاف إليه، وجملة "ينـزع" حال من ضمير "أخرج"، وجملة "إنه يراكم" مستأنفة لا محل لها، و"هو" تأكيد للضمير الهاء في "إنه"، وهذا الفاصل مسوِّغ لعطف "وقبيله" على الضمير المستتر في "يراكم"، وجملة "لا ترونهم" مضاف إليه.

آ:28 وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا

جملة الشرط معطوفة على جملة الصلة "لا يؤمنون"، جملة "والله أمرنا" معطوفة على مقول القول.

آ:29 قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ

جملة "أقيموا" معطوفة على الأمر المقدر الذي ينحل إليه المصدر، وهو "بالقسط"، أي: قل: أمر ربي بأن أقسطوا وأقيموا. و"مخلصين" حال من فاعل "ادعوه"، و "الدين" مفعول به لـ "مخلصين"، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، أي: تعودون عَوْدًا مثل بدئكم، و"ما" مصدرية. وجملة "تعودون" مستأنفة.

آ:30 فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ

"فريقا" مفعول به مقدم، و"فريقا" الثاني مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده أي: وأضلَّ فريقًا، جملة "حقَّ" مفسرة للمقدر، والجار "من دون" متعلق بـ "أولياء"، والمصدر المؤول "أنهم مهتدون" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "حسب

32 قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

الجار "من الرزق" متعلق بحال من "الطيبات"، و"خالصة" حال من "الطيبات" والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: نفصِّل الآيات تفصيلا مثل ذلك التفصيل. وجملة "نفصل" مستأنفة.

آ33: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنـزلْ بِهِ سُلْطَانًا

"ما ظهر" : اسم موصول بدل اشتمال من "الفواحش"، والجار "بغير" متعلق بحال من "البغي"، والمصدر "أن تشركوا" معطوف على "البغي".

آ34: وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ

جملة الشرط معطوفة على المستأنفة أول الآية، وجزاء الشرط مجموع الجملتين، لا كل واحدة على حِدة، و"ساعة" ظرف زمان متعلق بالفعل.

آ35: يَا بَنِي آدَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

قوله "إما يأتينكم": "إن" شرطية و"ما" زائدة، والفعل المضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، وجملة "يقصُّون" نعت لرسل، وقوله "فمن اتقى": الفاء رابطة لجواب الشرط إما، و"من" اسم شرط ثان مبتدأ، وجملة "فلا خوف عليهم" جواب الشرط الثاني. وجملة الشرط الثاني جواب الشرط الأول، و " لا " في "فلا خوف" تعمل عمل ليس، أمَّا "لا" الثانية في "ولا هم" فهي مهملة؛ لدخولها على معرفة.

آ36: وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة "أولئك أصحاب" خبر المبتدأ "الذين"، وجاز خلوُّها من الرابط للإشارة إلى المبتدأ، وجملة "هم فيها خالدون" حال من "أصحاب"، والجار متعلق بـ "خالدون".

37:آ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ

"حتى" ابتدائية، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بـ "قالوا". والجملة الشرطية مستأنفة، و"أين" اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالخبر المحذوف، "ما" اسم موصول مبتدأ، والجار "من دون" متعلق بحال من العائد المقدر، والمصدر "أنهم كانوا" منصوب على نـزع الخافض الباء

155

38 ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لا تَعْلَمُونَ

قوله "خلت": فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والجار "من الجن" متعلق بنعت لأمم، والجار "في النار" متعلق بـ "ادخلوا" ، وجاز تعلق حرفين : ادخلوا في أمم في النار ، بلفظ واحد بعامل واحد؛ لاختلاف معنى الحرفين، فالأول بمعنى مع، والثاني للظرفية. "كلما": "كل" ظرف زمان متعلق بـ "لعنت"، و"ما" مصدرية زمانية والمصدر المؤول مضاف إليه، والتقدير: لعنت أمة أختها كلَّ وقتِ دخول. وجملة "دخلت" صلة الموصول الحرفي، وجملة "لعنت" نعت ثان لـ "أمم"، والرابط بين النعت والمنعوت مقدر أي: منها، وقوله "ضعفا" : نعت لـ "عذابا"، وجملة "ولكن لا تعلمون" معطوفة على مقول القول في محل نصب.

39:آ وَقَالَتْ أُولاهُمْ لأخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ

الفاء في "فما كان" واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن كنتم ضالين بسببنا فما كان، و"فضل" اسم كان، و"مِن" زائدة،والجار

"علينا" متعلق بحال من "فضل"، وجملة "فذوقوا" معطوفة على مقول القول، والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "ذوقوا".

آ:40 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ

جملة "نجزي" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نجزي جزاء مثل ذلك الجزاء.

آ:41 لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ

"غواشٍ" مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، وجملة "لهم من جهنم مهاد" حال من "المجرمين". وجملة "نجزي" مستأنفة.

آ:42 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة "لا نكلِّف نفسا" معترضة، وجملة "أولئك أصحاب الجنة" خبر "الذين" ، وجملة "هم فيها خالدون" حال من "أصحاب".

آ:43 وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الجار "من غل" متعلق بحال من الضمير العائد في الصلة المقدرة باستقر ، واللام في "لنهتدي" للجحود، والمصدر المؤول مجرور متعلق بخبر كان المقدر، أي: مريدين للهداية. المصدر "أنْ هدانا الله" مبتدأ، وخبره محذوف تقديره موجود، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: لولا هداية الله لما كنا لنهتدي، وجملة "لولا أن هدانا" وجوابها المقدر مستأنفة. وقوله "أن تلكم": "أن" مفسرة، و"تلكم" مبتدأ، و"الجنة" بدل، وجملة "تلكم الجنة أورثتموها" مفسرة لا محل لها

44: وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

قوله "أن قد وجدنا": "أن" مفسرة، وجملة "وجدنا" تفسيرية، "حقا" مفعول ثان، "أن لعنة الله": "أن" مفسرة، و"لعنة" مبتدأ، ، وجملة "لعنة الله على الظالمين" تفسيرية.

آ:45 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالآخِرَةِ كَافِرُونَ

"الذين يصدون" نعت لـ "الظالمين"، "عِوَجا" حال من الواو، وجملة "وهم كافرون" معطوفة على جملة "يبغونها" لا محل لها.

آ:46 وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ

جملة "وبينهما حجاب" مستأنفة، وجملة "وعلى الأعراف رجال" معطوفة على المستأنفة. "أن سلام عليكم": "أن" تفسيرية، و"سلام" مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة؛ لأنه دعاء، وجملة "سلام عليكم" تفسيرية للمناداة، وجملة "لم يدخلوها" حال من فاعل "نادوا" ، وكذا جملة "وهم يطمعون" حال من فاعل "يدخلوها".

آ:47 وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

"تلقاء" ظرف مكان متعلق بـ"صُرِفت"، "مع" ظرف مكان للمصاحبة متعلق بالفعل "تجعلنا".

آ:48 وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ

"ما أغنى" : "ما" نافية، و"أغنى" فعل ماض فاعله "جَمْعُكم"، والمصدر "ما كنتم" معطوف على "جمعكم" التقدير: جمعكم وكونكم تستكبرون.

آ:49 أَهَؤُلاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ

جملة "لا ينالهم" جواب القسم لا محل له، وامتنع توكيده بالنون؛ لأنه منفي. وجملة "ادخلوا" مقول القول لقول محذوف أي: فقال لهم الله: ادخلوا. وجملة القول المحذوفة مستأنفة. وجملة "لا خوف عليكم" حال من الواو في "ادخلوا".

آ:50 وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ

"أن" تفسيرية. وجملة "أفيضوا" مفسرة فسَّرت المناداة. وجملة "قالوا" مستأنفة.

آ:51 الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

جملة "فاليوم ننساهم" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق، و"ما" مصدرية أي: ننساهم نسيانا مثل نسيانهم، و"لقاء" مفعول به، والمصدر "وما كانوا" معطوف على المصدر المؤول السابق

52: وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

الجار "على علم" متعلق بحال من الفاعل، "هُدى" مفعول لأجله. الجار "لقوم" متعلق بنعت لـ "رحمة".

آ:53 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا

أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

"يوم" ظرف زمان متعلق بـ "يقول"، الجار "بالحق" متعلق بحال من "رسل"، وجملة "فهل لنا من شفعاء" معطوفة على جملة "قد جاءت"، ويجوز عطف الإنشاء على الخبر. و"شفعاء" مبتدأ، و"مِن" زائدة، والفاء في "فيشفعوا" سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية، والمصدر المؤول معطوف على "شفعاء" أي: فهل لنا شفعاء فشفاعة منهم لنا، والفاء في "فنعمل" سببية أي: هل ثمة ردٌّ فنعمل، "غير" مفعول به، وجملة "أو نرد" معطوفة على جملة "هل لنا من شفعاء" في محل نصب، والمعنى:فهل يشفع لنا أحد، أو هل نرد؟

54:آ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

"الذي" نعت للجلالة، جملة "يغشي" حال من فاعل "خلق"، وجملة "يطلبه حال من "الليل" "حثيثا" نائب مفعول مطلق، أي: طلبا، "مسخرات" حال من الأسماء المتقدمة. والجار متعلق بمسخرات. "رب العالمين" بدل مرفوع، وجملة "تبارك الله" مستأنفة لا محل لها.

55:آ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

"تضرُّعا" مصدر في موضع الحال، وجملة "إنه لا يحب" مستأنفة لا محل لها.

56:آ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ

"بعد" ظرف زمان متعلق بـ "تفسدوا"، "خوفا" مصدر في موضع الحال، أي: ذوي خوف، الجار "من المحسنين" متعلق بـ "قريب".

آ:57 وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنـزلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

وجملة "وهو الذي" معطوفة على جملة "إن ربكم الله" في الآية (54) ، وما بينهما معترض. "بشرا" حال من "الرياح"، "بين" ظرف مكان متعلق بـ "يرسل"، "حتى" ابتدائية، والجملة بعدها مستأنفة، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: نخرج الموتى إخراجا مثل ذلك الإخراج، وجملة "لعلكم تذكرون" جملة مستأنفة

58 وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ

الجار "بإذن" متعلق بحال من "نباته"، "نكدا" حال من الضمير في "يخرج". والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق، أي: نصرِّف الآيات تصريفا مثل ذلك التصريف، وجملة "نصرِّف" مستأنفة لا محل لها. وجملة "يشكرون" نعت لقوم.

آ:59 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

جملة "ما لكم من إله غيره" حال من الجلالة، و"إله" مبتدأ، و"مِن" زائدة، "غيره" نعت لمحل "إله" المرفوع.

آ:60 إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ

الجار "في ضلال" متعلق بـ "نراك".

آ:61 قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"يا قوم": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة قبل الياء المحذوفة، جملة "ولكني رسول" معطوفة على جواب النداء المستأنفة لا محل لها.

62:آ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ

جملة "أبلغكم" نعت لـ "رسول" في محل رفع. الجار "من الله" متعلق بحال من "ما".

63:آ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

المصدر "أن جاءكم" منصوب على نـزع الخافض "مِنْ" ، وجملة "جاءكم" صلة الموصول الحرفي، وجملة "ولعلكم ترحمون" معطوفة على المصدر المجرور، من قبيل عطف جملة على مفرد.

64:آ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ

"والذين" اسم معطوف على الهاء في "فأنجيناه"، "معه" : ظرف مكان متعلق بصلة الموصول المقدرة، وكذا تعلق "في الفلك"، وجملة "إنهم كانوا" حالية من "الذين كذّبوا"، "عمين" نعت خبر كان.

65:آ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ

الجار "وإلى عاد" متعلق بـ أرسلنا مقدرا، "أخاهم" مفعول للفعل المقدر منصوب بالألف "هودا" بدل من أخاهم، "إله" مبتدأ و"مِن" زائدة، "غيره" نعت لمحل "إله" مرفوع، وجملة "ما لكم من إله غيره" حال من الجلالة. وجملة "أفلا تتقون" مستأنفة.

66:آ قَالَ الْمَلأ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

الجار "من قومه" متعلق بحال من الموصول، الجار "في سفاهة" متعلق بـ "نراك". الجار "من الكاذبين" متعلق بالمفعول الثاني لـ "نظنك

159

68 أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ

جملة "أبلِّغكم" نعت ثان لـ "رسول"، وجملة "وأنا ناصح" حال من الضمير المستتر في "أبلغكم" . والجار "لكم" متعلق بـ "ناصح". "أمين" خبر ثان.

آ:69 أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

الهمزة للاستفهام، والواو مستأنفة، "أن" مصدرية، والمصدر منصوب على نـزع الخافض (مِنْ). الجار "من ربكم" متعلق بنعت لـ "ذِكْر". الجار "على رجل" متعلق بنعت ثان، الجار "منكم" متعلق بنعت لـ "رجل"، والمصدر المؤول "لينذركم" مجرور متعلق بـ "جاءكم". وجملة "فاذكروا" مستأنفة لا محل لها. وجملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة لا محل لها.

آ:70 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

"وحده" حال مؤولة بنكرة أي منفردا، ومفعول "يعبد" محذوف أي يعبده. وجملة "فأتنا" جواب شرط مقدر، أي: إن كنت صادقا فأتنا. وجملة "إن كنت من الصادقين" مستأنفة. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:71 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نـزلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

الجار "من ربكم" متعلق بـ "وقع"، جملة "أتجادلونني" مستأنفة في حيز القول. وجملة "سميتموها" نعت لأسماء، "أنتم" توكيد للضمير التاء في "سميتموها"، جملة "ما نـزل" نعت ثان لأسماء. وجملة "فانتظروا" مستأنفة. وجملة "إني معكم" مستأنفة في حيز القول. الجار "من المنتظرين" متعلق بالخبر، "معكم" ظرف متعلق بالمنتظرين.

آ:72 فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

"فأنجيناه والذين": الفاء عاطفة على جملة مقدرة مستأنفة أي: فعاقبناهم فأنجيناه. وقوله "والذين": اسم معطوف على الهاء في "أنجيناه". وجملة "وما كانوا" معطوفة على جملة الصلة لا محل لها.

آ:73 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الجار "وإلى ثمود" متعلق بأرسلنا مقدرة، "أخاهم" مفعول للفعل المقدر منصوب بالألف، "صالحا" بدل من "أخاهم" منصوب بالفتحة، "إله" مبتدأ ، و"مِن" زائدة، و"غيره" نعت لإله على المحل، جملة "ما لكم من إله غيره" حالية من "الله". جملة "قد جاءكم" مستأنفة في حيز القول، "لكم آية" الجار متعلق بمحذوف حال من "آية" ، و"آية" حال من "ناقة الله" ، وجملة "فذروها" معطوفة على جملة "هذه ناقة" لا محل لها. والفاء في "فيأخذكم" سببية. والمصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منكم مسٌّ فأخْذ. وجملة "تأكل" جواب الشرط المقدر. وجملة "ولا تمسوها" معطوفة على جملة "فذروها

74: وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلاءَ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ

"إذ": اسم ظرفي مفعول به، جملة "تتخذون" حال من الكاف في "بَوَّأَكم" "بيوتا" حال من "الجبال"، و"مفسدين" حال من الواو، وجملة "فاذكروا" مستأنفة.

آ75: قَالَ الْمَلأ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ

"لمن آمن": هذا الجار بدل من "للذين" متعلق بما تعلق به، والمصدر "أن صالحا مرسل" سدَّ مسدَّ مفعولي علم. والجار "من ربه" متعلق بـ "مرسل".

آ76: إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ

الجار "بالذي" متعلق بـ "كافرون"، وهو خبر "إن".

آ77: فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

جملة "فعقروا" مستأنفة. جملة "إن كنت" مستأنفة. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ79: فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ

جملة "لقد أبلغتكم" جواب قسم، وجملة القسم وجوابه جواب النداء مستأنفة، وجملة "ولكن لا تحبون" معطوفة على جملة "نصحت".

آ80: وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ

قوله "ولوطا": الواو مستأنفة، "لوطا" مفعول به لاذكر مقدرة، "إذ" اسم ظرفي بدل من "لوطا". "أحد" فاعل، و"من" زائدة، والجار "من العالمين" متعلق بنعت لأحد، وجملة "ما سبقكم" حال من فاعل "تأتون" أي: تأتونها غير مسبوقين.

81:آ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ

"شهوة" مفعول لأجله، الجار "من دون" متعلق بمحذوف حال من "الرجال" أي : متجاوزين

161

82 وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ

المصدر "أن قالوا" اسم كان، وجملة "إنهم أناس" مستأنفة في حيز القول ، وجملة "يتطهرون" نعت لـ "أناس".

83:آ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ

جملة "فأنجيناه"، الفاء عاطفة على جملة مستأنفة مقدرة أي: أرادوا به سوءًا فأنجيناه، و"أهله" اسم معطوف على الضمير الهاء، و"امرأته" مستثنى منصوب. وجملة "كانت من الغابرين" مستأنفة لا محل لها.

84:آ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

"مطرا" مفعول به، "كيف" اسم استفهام خبر كان، وجملة "كان" مفعول به لفعل "انظر" المعلق بالاستفهام مُضَمَّنًا معنى العلم.

85:آ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قوله "وإلى مدين" : الواو عاطفة، والجار متعلق بأرسلنا مقدرا، "أخاهم" مفعول لأرسلنا المقدر، "شعيبا" بدل، وجملة "ما لكم من إله غيره" حال من الجلالة، و"إله" مبتدأ، و"مِن" زائدة،

"غيره" نعت على محل "إله"، وجملة "قد جاءتكم" مستأنفة. وجملة "فأوفوا" معطوفة على جملة "جاءتكم". و"بخس" يتعدى إلى اثنين: "الناس" و" أشياءهم" ، وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:86 وَلا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

جملة "توعدون" حال من الواو في "تقعدوا" في محل نصب، "عِوَجا" مصدر في موضع الحال، و"إذ" اسم ظرفي مفعول به. وجملة "كان عاقبة" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام. و"كيف" اسم استفهام خبر كان.

آ:87 وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

جاز أن يكون اسم كان نكرة؛ لأنه موصوف، وقوله "وطائفة" : اسم معطوف على "طائفة". وجملة "لم يؤمنوا" معطوفة على "آمنوا" الذي هو خبر كان، ومتعلَّقه محذوف أي: لم يؤمنوا بالذي أرسلتُ به، عطفت اسمًا على اسم وخبرًا على خبر، وجملة "وهو خير الحاكمين" مستأنفة

:88 قَالَ الْمَلأ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ

جملة "لنخرجنّك يا شعيب" مقول القول، وجملة "لنخرجنك" جواب القسم، وجملة "يا شعيب" معترضة، وقوله "والذين": اسم معطوف على الكاف، وقوله "لتعودن" : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المقدرة فاعل، والنون للتوكيد، وجملة "لتعودُنَّ" معطوفة على جواب القسم السابق. قوله "أولو كنا" : الهمزة للاستفهام، والواو حالية للعطف على حال محذوفة، والتقدير: أتخرجوننا في كل حال، ولو في هذه

الحال؟ وهذا لاستقصاء الأحوال. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله أي: ولو كنا كارهين تخرجوننا ، وجملة مقول القول محذوفة ، أي : أتخرجوننا.

آ:89 قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

جملة "إن عدنا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، "إذ": اسم ظرفي مضاف إليه، والمصدر "أن نعود" اسم يكون، والجار "لنا" متعلق بالخبر، وجملة "وما يكون لنا أن نعود" معطوفة على جملة "قد افترينا". المصدر "أن يشاء" مستثنى متصل من الأحوال العامة أي: ما يكون لنا أن نعود فيها في كل حال إلا حال مشيئة الله تعالى. "علما" تمييز، جملة "وأنت خير الفاتحين" مستأنفة لا محل لها.

آ:90 لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ

جملة "إنكم لخاسرون" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:92 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ

الموصول مبتدأ، "كأنْ" حرف ناسخ مخفف، واسمه ضمير الشأن. وجملة "الذين كذبوا..." معترضة بين المتعاطفين وهما: "أصبحوا جاثمين"، و"فتولى عنهم"، وجملة "الذين كذبوا" الثانية مستأنفة في حيز الاعتراض، وخبر "الذين" الأول جملة "كأن لم يغنوا"، وجملة "كانوا هم الخاسرين" خبر الذين الثاني.

آ:93 فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ

جملة "لقد أبلغتكم" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه جواب النداء مستأنفة. جملة "فكيف آسى" معطوفة على جملة "أبلغتكم" لا محل لها، و"كيف" اسم استفهام حال.

آ:94 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ

جملة "أخذنا" حال من الضمير في "أرسلنا"، وجاز وقوع الماضي بعد "إلا" لتقدُّم فعل قبلها، وجملة "لعلهم يَضَّرَّعون" مستأنفة.

آ:95 ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ

"مكان" مفعول ثان مقدم، و"الحسنة" مفعول أول، "بغتة" مصدر في موضع الحال. وجملة "وهم لا يشعرون" حال من الضمير "نا" في "أخذناهم

96 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

المصدر المؤول فاعل بـ "ثبت" مقدرا أي: ولو ثبت إيمان أهل القرى، وجملة "ولكن كذَّبوا" معطوفة على جملة "آمنوا" في محل رفع.

آ:97 أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ

المصدر "أن يأتيهم" مفعول به، و"بياتا" ظرف زمان. وجملة "وهم نائمون" حالية.

آ:98 أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ

المصدر "أن يأتيهم" مفعول به، "ضُحى" ظرف زمان متعلق بـ "يأتيهم".

آ:99 فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ

جملة "فلا يأمن" مستأنفة لا محل لها، و"القوم" فاعل.

آ:100 أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ

"أنْ" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، وجملة الشرط خبر "أنْ"، والمصدر المؤول فاعل "يهد"، جملة "ونطبع" مستأنفة، وجملة "فهم لا يسمعون" معطوفة على جملة "ونطبع".

آ:101 تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ

"تلك القرى" مبتدأ وخبر، وجملة "نَقُصُّ" حال من "القرى"، وجملة "فما كانوا" معطوفة على جملة "جاءتهم"، واللام في "ليؤمنوا" للجحود. والمصدر المؤول متعلق بمحذوف خبر كان أي: ما كانوا مريدين للإيمان. وجملة "يطبع" معترضة بين المتعاطفين، والكاف نائب مفعول مطلق، أي: يطبع الله طَبْعا مثل ذلك الطبع.

آ:102 وَمَا وَجَدْنَا لأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

جملة "وما وجدنا" معطوفة على جملة "فما كانوا"، و"عهد" مفعول به، و"من" زائدة، والجار "لأكثرهم" متعلق بحال من "عهد"، واللام في "لفاسقين" الفارقة بين المخففة والنافية، و"إنْ" مهملة، و"فاسقين" مفعول ثان.

آ:103 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ

جملة "كان" مفعول للنظر المعلق بالاستفهام المتضمن معنى العلم، و"كيف" اسم استفهام في محل نصب خبر كان

105 حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

"حقيق" خبر ثان لـ "إن" في الآية السابقة، وهو بمعنى حريص، والمصدر المؤول مجرور بـ "على" متعلق بـ "حقيق"، و"الحق" مفعول به، وجملة "قد جئتكم" خبر ثالث لـ "إن". جملة "فأرسل" معطوفة على جملة "قد جئتكم"

آ:106 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

جملة "إن كنت" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:107 فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ

قوله "فإذا": الفاء عاطفة، "إذا" فجائية، وجملة "فإذا هي ثعبان" معطوفة على جملة "ألقى".

آ:108 وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ

"إذا" فجائية، وجملة "فإذا هي بيضاء" معطوفة على جملة "نـزع". الجار "للناظرين" متعلق بخبر ثان أي : ظاهرة للناظرين "

آ:109 قَالَ الْمَلأ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ

الجار "من قوم" متعلق بحال من "الملأ". "عليم" خبر ثان ل ـ"إنَّ".

آ:110 يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ

جملة "يريد" خبر ثالث لـ "إن"، وجملة "فماذا تأمرون" مقول القول لقول محذوف أي: فقال فرعون: فماذا تأمرون؟ وجملة القول المقدرة مستأنفة، و"ما" اسم استفهام مبتدأ، و"ذا" اسم موصول خبره.

آ:111 قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ

قوله "أرجه": مِنْ أَرْجَيْته إذا أَخَّرْتَه، وهو أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير أنت، والهاء مفعول به، وتسكين هاء الضمير لغة، و"أخاه" معطوف على الهاء في "أرجه" منصوب بالألف، و"حاشرين" مفعول به، والأصل: رجالا حاشرين، ومفعول "حاشرين" محذوف أي: السحرة.

آ:112 يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ

"يأتوك" فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب شرط مقدر، وعلامة جزمه حذف النون.

آ:113 وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ

جملة "قالوا" حال من السحرة. "إن" شرطية، "نحن" توكيد للضمير "نا" ، وجملة "إن كنا نحن الغالبين" مستأنفة ، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله. .

آ:114 قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

جملة "نعم" مقول القول مع قوله المقدر أي: نعم إنكم مأجورون، وجملة "وإنكم لمن المقربين" معطوفة على مقول القول المقدر.

آ:115 قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ

"إما" حرف تخيير، والمصدر المؤول مفعول لفعل مقدر تقديره: اختر، و"نحن" توكيد للضمير المستتر في "نكون".

آ:116 قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ

جملة "فلما ألقوا" معطوفة على جملة "قال" لا محل لها.

آ:117 وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

"أن" مفسرة ، وجملة "ألق" تفسيرية، والفاء في "فإذا" عاطفة، و"إذا" فجائية، وجملة "فإذا هي تلقف" معطوفة على "ألقاها" مقدرا، والجملة المقدرة معطوفة على جملة "أوحينا" لا محل لها.

آ:118 فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "فوقع الحق" معطوفة على جملة "هي تلقف". "ما" اسم موصول فاعل.

آ:119 فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ

"هنالك": اسم إشارة ظرف مكان متعلق بـ "غلبوا"، واللام للبعد، والكاف للخطاب، و"صاغرين" حال من الواو في "غلبوا".

آ:120 وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ

"ساجدين" حال من "السحرة

121 قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

جملة "قالوا" حال من الضمير المستتر في "ساجدين".

آ:123 آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

المصدر "أن آذن" مضاف إليه، وجملة "مكرتموه" نعت لـ "مكر"، والواو في "مكرتموه" للإشباع، وجملة "فسوف تعلمون" مستأنفة في حيز القول.

آ:124 لأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلافٍ ثُمَّ لأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ

الجار "من خلاف" متعلق بحال مقدرة من الأيدي والأرجل. والقسم وجوابه تفسير للتهديد في قوله "فسوف تعلمون. و"أجمعين" توكيد للكاف.

آ:126 وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا

المصدر "أن آمنا" مفعول "نقم". وجملة "لما جاءتنا" مستأنفة في حيز القول، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:127 وَقَالَ الْمَلأ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ

الجار "من قوم" متعلق بحال من "الملأ"، و"يذرك" مضارع منصوب معطوف على "يفسدوا"، والظرف "فوقهم" متعلق بخبر ثان لـ"إنَّ". وجملة "وإنا قاهرون" معطوفة على جملة "ونستحيي".

آ:128 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

جملة "يورثها" حال من الجلالة، "مَنْ" مفعول به ثان. الجار "من عباده" متعلق بحال مِنْ "مَنْ". وجملة "والعاقبة للمتقين" مستأنفة.

آ:129 قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

المصدر "أن تأتينا" مضاف إليه، وكذلك المصدر "ما جئتنا" لأن "ما" مصدرية، و"عسى" ناقصة، والمصدر "أن يهلك" خبرها، وجملة "تعلمون" مفعول به للنظر المعلَّق بالاستفهام المُضَمَّن معنى العلم.

آ:131 فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

جملة الشرط معطوفة على جملة "أخذنا"، "معه" ظرف متعلق بالصلة المقدرة، وجملة "ولكن أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على المستأنفة "إنما طائرهم عند الله

166

132: وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

"مهما" اسم شرط مبتدأ، والجار "من آية" متعلق بصفة لـ "مهما"، وجملة "فما نحن بمؤمنين" جواب الشرط، "ما" تعمل عمل ليس. والباء في خبرها زائدة، والجار "لك" متعلق بخبر "ما".

آ:133 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ

"آيات" حال منصوبة بالكسرة. وجملة "فاستكبروا" معطوفة على جملة "أرسلنا".

آ:134 لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ

اللام في "لئن" موطئة للقسم، وجملة "لنؤمنن" جواب القسم.

آ:135 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ

الفاء في "فلما" عاطفة، و"لما" حرف وجوب لوجوب، والجملة معطوفة على جملة "ولما وقع"، وجملة "هم بالغوه" نعت لـ "أجل"، و"إذا" فجائية، وجملة "إذا هم ينكثون" جواب الشرط.

آ:136 فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

جملة "فانتقمنا" معطوفة على جملة "فلما كشفنا". المصدر المؤول "بأنهم كذَّبوا" مجرور بالباء متعلق بـ "أغرقناهم".

آ:137 وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ

"مشارق" مفعول ثان لـ "أورثنا"، و"الحسنى" نعت "كلمة"، وهي أفعل تفضيل جاءت مؤنثة؛ لأنها معرفة بأل، والمعرف بأل يطابق ما قبله. و"ما" في قوله "بما صبروا" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "تمت". وقوله "ما كان يصنع فرعون": اسم كان ضمير تقديره هو يعود على الموصول، والهاء في "يصنع" مقدرة أي يصنعه ، وقوله "وما كانوا": اسم موصول معطوف على "ما

138 فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ

جملة "يعكفون" نعت لـ "قوم" ، وقوله "كما لهم آلهة": الكاف اسم بمعنى مثل نعت لـ "إلها"، "ما" مصدرية حُذِفت صلتها وتقديرها ثبت ، والجار "لهم" متعلق بحال من "آلهة" ، و"آلهة" فاعل بـ "ثبت" مقدرا، والمصدر المؤول مضاف إليه، والتقدير : اجعل لنا إلها مثل ثبوت آلهة لهم . وجملة "ثبت لهم آلهة" صلة الموصول الحرفي.

آ:139 إِنَّ هَؤُلاءِ مُتَبَّرٌ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

"متبّر" خبر "إن" ، "ما" موصولة نائب فاعل لاسم المفعول "مُتَبَّر"، والضمير المنفصل "هم" مبتدأ. وقوله "وباطل" : اسم معطوف على "متبر"، و"ما" اسم موصول فاعل لاسم الفاعل،

وجملة "إن هؤلاء متبر" مستأنفة. وجملة "هم فيه" صلة الموصول لا محل لها.

آ:140 قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

"غير" مفعول به مقدم لـ "أبغي". والفعل "أبغيكم" مضارع مرفوع بالضمة، المقدرة والفاعل ضمير أنا، والكاف منصوب على نـزع الخافض أي: أبغي لكم، و"إلها" تمييز، وجملة "وهو فضَّلكم" حالية من الجلالة في محل نصب.

آ:141 وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لـ اذكر مقدرًا، وفعل ماض وفاعله ومفعوله، وجملة "يسومونكم" حال من "آل فرعون"، وجملة "يقتلون" تفسيرية للسَّوْم، وجملة "وفي ذلكم بلاء" مستأنفة لا محل لها .

آ:142 وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لأخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي

"ثلاثين" مفعول به ثان. والتقدير: واعدناه تمام ثلاثين ، و"ليلة" تمييز، و"أربعين" مفعول به على تضمين "تمَّ" معنى بلغ. وجملة "وقال موسى" مستأنفة.

آ:143 قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ

"أنظرْ": فعل مضارع مجزوم؛ لأنه واقع في جواب شرط مقدر أي: إنْ تُرِني أنظرْ. وجملة "ولكن انظر" معطوفة على جملة "لن تراني"، وجملة "فإن استقر مكانه" معطوفة على جملة "انظر"،

و"مكانه" ظرف مكان متعلق بـ "استقر". وجملة "فلما تجلى" مستأنفة. و"لما" حرف وجوب لوجوب. وقوله "صعقا" حال من "موسى"، وجملة "فلما أفاق" معطوفة على جملة "خَرَّ موسى"، وقوله "سبحانه": نائب مفعول مطلق، وعامله مقدر أي: نسبح سبحانك، وجملة "تبت إليك" مستأنفة في حيز القول، وجملة "وأنا أول المؤمنين" معطوفة على الفعلية "تبت" في محل رفع

145 وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ

الجار "من كل" متعلق بحال من "موعظة"، والجار "بقوة" متعلق بحال مقدرة من الفاعل أي: ملتبسا بقوة، "دار" مفعول به ثان. وجملة "يأخذوا" جواب شرط مقدر أي: إن تأمر قومك يأخذوا، وجملة "سأريكم" مستأنفة لا محل لها. "دار" مفعول به ثان.

آ:146 الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

الجار "بغير" متعلق بحال محذوفة من الواو في "يتكبرون"، "سبيلا" مفعول ثان. المصدر "بأنهم كذَّبوا" في محل جر بالباء متعلق بالخبر. وجملة "ذلك بأنهم" مستأنفة.

آ:147 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "حبطت أعمالهم" في محل رفع خبر، وجملة "هل يجزون" مستأنفة لا محل لها . "ما" موصول مفعول به ثان .

آ:148 وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ

الجار "من بعده" متعلق بـ "اتخذ"، والجار "من حليهم" متعلق بحال من "عجلا"، "عجلا " مفعول به، "جسدًا" بدل. وجملة "له خوار" نعت "جسداً"، والمصدر المؤول "أنه لا يكلمهم" مفعول "يروا" ، "سبيلا" مفعول ثان، وجملة "اتخذوه" مستأنفة لا محلَّ لها، وجملة "كانوا" حالية من الواو في "اتخذوه".

آ:149 وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

الجار "في أيديهم" نائب فاعل. والمصدر "أنهم قد ضلُّوا" سدَّ مسدَّ مفعولي "رأى" القلبية، جملة "لنكوننَّ" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم

169

150 وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ

"غضبان أسفا" حالان من موسى، قوله "بئسما": فعل ماض و"ما" اسم موصول فاعل، والمخصوص بالذم محذوف أي: خلافتكم. وجملة "أعجلتم" مستأنفة، وجملة "يجره" حال من فاعل "أخذ"، "أمَّ": مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفا، ثم المحذوفة، وجملة "فلا تشمت" معطوفة على جواب النداء لا محل لها.

آ:151 وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

جملة "وأنت أرحم" حالية من فاعل "أدخلنا".

آ:152 إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ

'الجار "في الحياة" متعلق بنعت لـ "ذِلَّة"، جملة "نجزي" مستأنفة، والكاف نائب مفعول مطلق أي: نجزي جزاء مثل ذلك الجزاء.

آ:153 وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

الجار "من بعدها" متعلق بـ "غفور"، واللام المزحلقة، وجملة "إن ربك لغفور" خبر المبتدأ "الذين"، والعائد مقدر أي: غفور لهم.

آ:154 أَخَذَ الأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ

جملة "وفي نسختها هدى" حالية من الألواح. قوله "لربهم" : اللام زائدة للتقوية حيث ضعف العامل بتأخره، "ربهم" مفعول مقدم.

آ:155 وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا

"قومه" منصوب على نـزع الخافض " مِنْ " ، "سبعين" مفعول به، "رجلا" تمييز، الجار "لميقاتنا" متعلق بـ "اختار"، وجملة "فلما أخذتهم" معطوفة على "اختار"، "رب": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة، والياء مضاف إليه. "وإياي": الواو عاطفة، و"إيا" ضمير نصب منفصل معطوف على الهاء في "أهلكتهم" والياء للمتكلم، الجار "منا" متعلق بحال من "السفهاء"، "إنْ" نافية، ومبتدأ وخبر، و"إلا" للحصر، جملة "تضلّ بها" حال من "فتنتك" جملة "أنت ولينا" مستأنفة في حيز القول. وجملة "فاغفر لنا" معطوفة على جملة "أنت ولينا" في محل نصب

156 وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

الجار "في هذه" متعلق بحال من "حسنة"، "حسنة" مفعول به لـ "اكتب"، والجار "في الآخرة" معطوف على الجار "في هذه" متعلق بـ "اكتب"، جملة "وسعت" خبر المبتدأ "رحمتي"، وجملة "فسأكتبها" معطوفة على جملة "وسعت" في محل رفع خبر.

آ:157 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنـزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"الذين يتبعون" بدل من الموصول السابق، "النبي" بدل من "الرسول"، "الأميّ"، "الذي" نعتان للنبي، "مكتوباً" مفعول ثان لـ "يجد". والظرف "عندهم" متعلق بـ "مكتوبا"، وكذا "في التوراة"، جملة "يأمرهم" حال من "الرسول"، "التي" نعت لـ "الأغلال" في محل نصب، جملة "أولئك هم المفلحون" في محل رفع خبر، "هم" ضمير فصل لا محل له.

آ:158 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

"الناس" بدل من "أي" ، "جميعا" حال من الضمير في "إليكم"، جملة التنـزيه بدل من جملة الصلة، "إلا" للحصر، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف. وجملة "فآمنوا" مستأنفة، وجملة "لعلكم تهتدون" استئنافية لا محل لها.

آ:159 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

جملة "يهدون" نعت لأمة. الجار "به" متعلق بـ "يعدلون

171

160 وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ

وَأَنـزلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"اثنتي": حال منصوبة بالياء؛ لأنها ملحقة بالمثنى، "عشرة": جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وتمييزه محذوف أي: فرقة، "أسباطا" بدل من التمييز، ولا يكون "أسباطاً" تمييزا؛ لأنه مذكر جمع، "أمما": بدل من "أسباطا"، "إذ" ظرف متعلق بـ "أوحينا". "أنْ" تفسيرية، وجملة "اضرب" تفسيرية، "اثنتا" فاعل مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى، "عشرة" جزء مبني على الفتح لا محل له، "عينا" تمييز. جملة "قد علم كل أناس" نعت لـ "اثنتا عشرة"، والرابط محذوف أي: منها، وجملة "كلوا" مقول القول لقول مقدر أي: قلنا لهم كلوا. وجملة "وما ظلمونا" مستأنفة لا محل لها .

آ:161 وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنـزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

"إذ": اسم ظرفي مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر. والجملة مستأنفة، ونائب فاعل "قيل" ضمير يعود على مصدره، "هذه" مفعول به، "حيث" ظرف مكان متعلق بالفعل. "حطة" خبر مبتدأ محذوف أي : أمرنا حطّة ، و"سجَّدا" حال من فاعل "ادخلوا". وجملة "نغفر" جواب شرط مقدر لا محل لها. وجملة "سنـزيد" مستأنفة لا محل لها.

آ:162 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ

الجار "منهم" متعلق بحال من الموصول، "غير" نعت "قولا"، والجار "من السماء" متعلق بنعت لـ "رجزا". والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "أرسلنا".

آ:163 وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

جملة "واسألهم" معطوفة على جملة اذكر المقدرة أول الآية (161) ، "التي" نعت للقرية، "إذ يعدون" ظرف زمان متعلق بـ "حاضرة"، ولا يتعلق بـ "اسألهم" ؛ لأن "إذ" لِمَا مضى، و"اسألهم" مستقبل، "إذ تأتيهم" ظرف متعلق بـ "يعدون". "شرَّعا" حال من "حيتانهم"، والظرف "يوم" متعلق بـ "تأتيهم" أي: لا تأتيهم يوم لا يسبتون، وهذا يدل على جواز تقديم معمول المنفي بـ "لا" على "لا"، والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: نبلوهم بلاء مثل ذلك البلاء، والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "نبلوهم"، وجملة "نبلوهم" مستأنفة، وجملة "كانوا" صلة الموصول الحرفي

172

164: وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

الواو عاطفة "إذ" اسم ظرفي معطوف على"إذ" في الآية (161). والجار "منهم" متعلق بنعت لـ "أمة"، "لِمَ": اللام جارّة، "ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بـ "تعظون"، وحذفت ألفها تخفيفاً. جملة "الله مهلكهم" نعت "قوماً"، "عذابا" نائب مفعول مطلق عاملهم "معذبهم". "معذرة": مفعول مطلق لفعل مقدر. وجملة "معذرة إلى ربكم" مقول القول في محل نصب، وجملة "ولعلهم يتقون" معطوفة على مقول القول في محل نصب.

آ165: فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

"لما" حرف وجوب لوجوب، والمصدر "بما كانوا" مجرور متعلق بـ "أخذنا".

آ166: فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ

جملة "فلما عتوا" معطوفة على "فلما نسوا"، "خاسئين"خبر ثان لـ "كونوا". ويضعف النعت لـ "قردة" لأن هذا جمع العقلاء.

آ:167 وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

الواو عاطفة، "إذ" مفعول لاذكر مقدرًا. "تَأَذَّن" جارٍ مجرى القسم. وجملة "ليبعثن" جواب القسم، "مَن" موصول مفعول به لـ "بعث"، و"سوء" مفعول ثان لـ "سام".

آ:168 وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"أمما" حال من مفعول" قطعناهم"، وجملة "منهم الصالحون" نعت لـ "أمما". الجار "ومنهم دون" متعلق بخبر لمبتدأ مقدر أي: ومنهم ناس دون ذلك، و"دون" ظرف مكان متعلق بنعت لمنعوت محذوف هو المبتدأ، وجملة "ومنهم (ناس)" معطوفة على جملة "منهم الصالحون" في محل نصب.

آ:169 فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ

جملة "ورثوا" نعت لـ "خلف"، جملة "يأخذون" حال من فاعل "ورثوا"، "هذا" اسم إشارة مضاف إليه، "الأدنى" بدل مجرور، نائب الفاعل لـ "سيُغفر" ضمير مفهوم من سياق الكلام، أي: سيغفر لنا ما فعلناه، "مثله" نعت مرفوع، جملة "ألم يؤخذ" مستأنفة، والمصدر "ألا يقولوا" بدل من "ميثاق"، و"الحق" مفعول "يقولوا"، "للذين يتقون" متعلق بـ "خير".

آ:170 وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ إِنَّا لا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

جملة "إنا لا نضيع" خبر المبتدأ "الذين"، والرابط تكرار المبتدأ بمعناه

171: وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

جملة "كأنه ظلة" حال من "الجبل" في محل نصب، والمصدر "أنه واقع" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "ظنَّ"، جملة "خذوا" مقول القول لقول محذوف أي: وقلنا: خذوا، وجملة القول المقدر معطوفة على جملة "نتقنا"، وجملة "لعلكم تتقون" مستأنفة.

آ:172 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ

الجار "من ظهورهم" بدل مِنْ "من بني"، جملة "ألست بربكم" مقول القول لقول مقدر أي: قال: ألست، والقول المقدر حال أي: قائلا. جملة "بلى (أنت ربنا) مقول القول، وجملة "شهدنا" مستأنفة، والمصدر "أن تقولوا" مفعول لأجله أي: كراهة.

آ:173 أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ

جملة "وكنا ذرية" معطوفة على جملة "أشرك" في محل نصب. وجملة "أفتهلكنا" معطوفة على جملة "كنا"، في محل نصب.

آ:174 وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

الكاف نائب مفعول مطلق أي: نُفَصِّل تفصيلا مثل ذلك التفصيل، جملة "نفصِّل" مستأنفة، جملة "ولعلهم يرجعون" معطوفة على جملة استئنافية مقدرة أي: لعلهم يتدبرون، ولعلهم يرجعون.

آ:175 وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا

جملة "واتل" مستأنفة. وجملة "فانسلخ" معطوفة على جملة "آتيناه" لا محل لها.

آ:176 وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ

جملة "ولكنه أخلد" معطوفة على "شئنا"، وجملة "فمثله كمثل" معطوفة على "اتبع"، وجملة الشرط حال من "الكلب". وجملة "أو تتركه يلهث" معطوفة على جملة الشرط. قوله "أو تتركه يلهث": فعل مضارع مجزوم معطوف على جملة "تحمل"، و"يلهث" فعل مضارع مجزوم معطوف على "يلهث" الأول و"القصص" مفعول به، وجملة "فاقصص" مستأنفة. وجملة "لعلهم يتفكرون" مستأنفة لا محل لها.

آ:177 سَاءَ مَثَلا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ

قوله "ساء مثلا": فعل ماض بمعنى بئس، وفاعله ضمير مستتر مفسر بالتمييز "مثلا"، "القوم" خبر لمبتدأ محذوف أي: هم القوم، "أنفسهم" مفعول مقدم لـ "يظلمون". وجملة "هم القوم" تفسيرية لجملة الذم، وجملة "كانوا" معطوفة على جملة "كذَّبوا".

آ:178 مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"من" اسم شرط مفعول به، وقوله "هم الخاسرون": "هم" ضمير فصل لا محل له، "والخاسرون" خبر المبتدأ "أولئك"

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ

جملة "لقد ذرأنا" جواب القسم، الجار "من الجن" متعلق بنعت لـ "كثيرا". جملة "لهم قلوب" نعت "كثيرا"، وجملة "لا يفقهون بها"

نعت لـ "قلوب". وجملة "ولهم أعين" معطوفة على جملة "لهم قلوب"، جملة "أولئك كالأنعام" مستأنفة، وكذا "بل هم أضل" .

آ:180 وَلِلَّهِ الأسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "فادعوه بها" معطوفة على جملة "لله الأسماء". وجملة "سيجزون" مستأنفة لا محل لها، "ما" اسم موصول مفعول ثان.

آ:181 وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

جملة "يهدون" نعت لـ "أمة" ، والجارّ "به" متعلق بـ "يعدلون.

آ:182 سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ

"حيث" اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر متعلق بالفعل قبله، وجملة "لا يعلمون" مضاف إليه .

آ:183 إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ

جملة "إن كيدي متين" مستأنفة.

آ:184 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلا نَذِيرٌ مُبِينٌ

"ما" نافية، والجار " بصاحبهم " متعلق بالخبر، و"جنة" مبتدأ و"مِن" زائدة، والجملة مفعول به على تضمين "يتفكروا" معنى فعل قلبي متعدٍّ وهو "يعلموا"، و"يتفكروا" لا يتعدى بنفسه، وإنما يتعدَّى بـ "في"، وليس ثَمَّة جملة بمصطلح نـزع الخافض. "إنْ" نافية، و"نذير" خبر المبتدأ، والجملة مستأنفة.

آ:185 أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ

قوله "وما خلق الله من شيء": الموصول معطوف على "ملكوت" في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بحال من "ما".

وقوله "وأن عسى" : "أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، و"عسى" فعل ماض تام، و"أن" ناصبة"، "يكون" مضارع ناسخ واسمه ضمير الشأن. والمصدر "وأن عسى" معطوف على "ما" ، والمصدر "أن يكون" فاعل عسى، وجملة "عسى" صلة الموصول الحرفي، وجملة "عسى أن يكون "خبر "أن" الأولى، وجملة "قد اقترب أجلهم" خبر "يكون"، وضعف تقدير: يكون أجلهم قد اقترب؛ لأن الخبر لا يتقدم في قولنا: "زيد قام". والظرف بعده متعلق بنعت لـ "حديث".

آ:186 مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

"من" اسم شرط مفعول مقدم، الجار "له" متعلق بخبر "لا"، وجملة "ويذرهم" مستأنفة، وجملة "يعمهون" حال من مفعول "يذرهم".

آ:187 يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلا بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ

قوله "أيان مرساها": اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر مقدم، "مرساها" مبتدأ مؤخر، وجملة "أيان مرساها" بدل اشتمال من "الساعة" في محل جر، جملة " لا يجلّيها إلا هو" مستأنفة في حيز القول، وكذا الجمل: "ثقلت" و"لا تأتيكم" و"يسألونك". "هو" فاعل "يجلّيها" ، و"إلا" للحصر، "بغتة" مصدر في موضع الحال. وجملة "كأنك حفيٌّ" حال من الواو في "يسألونك"، وجملة "ولكن أكثر.." معطوفة على جملة مقول القول

188 قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلا ضَرًّا إِلا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ

"ما" موصول مستثنى متصل. وجملة الشرط معطوفة على مقول القول. وجملة "وما مسَّني السوء" معطوفة على جواب الشرط لا محل لها، وجملة "إن أنا إلا نذير" مستأنفة في حيز القول في محل نصب، و"إن" نافية، و"إلا" للحصر.

آ:189 وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ

جملة الشرط "لما تغشاها" معطوفة على جملة "جعل" لا محل لها، "حملا" مفعول به؛ لأنه الجنين نفسه، "صالحا" مفعول ثان، وجملة "لئن آتيتنا" مفسرة للدعاء. وجملة "لنكونن" جواب القسم لا محل لها.

آ:190 جَعَلا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

الجار "له" متعلق بالمفعول الثاني المقدر. جملة "فتعالى الله" مستأنفة لا محل لها.

آ:191 أَيُشْرِكُونَ مَا لا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

الموصول "ما" مفعول به، وجملة "وهم يخلقون" حالية في محل نصب.

آ:192 وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ

الجار "لهم" متعلق بحال من "نصرا". "أنفسهم" مفعول مقدم.

آ:193 سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ

"سواء" خبر مقدم، والجار "عليكم" متعلق بنعت لـ"سواء"، والفعل مع همزة التسوية في قوة المصدر مبتدأ مؤخر، "أم" حرف عطف، وجملة "وإن تدعوهم" معطوفة على جملة "ينصرون"، وجملة "أدعوتموهم" مستأنفة، وجملة "أم أنتم

صامتون" معطوفة على المستأنفة لا محل لها من قبيل عطف الاسمية على الفعلية؛ لأنها في معناها أي: أم صَمَتُّم.

آ:194 إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ

"أمثالكم" نعت، ولم يستفد من الإضافة تعريفا؛ لأنه مغرق في الإبهام، ولذا جاز نعت النكرة به، وجملة "فادعوهم" معطوفة على المستأنفة. وجملة "فليستجيبوا" معطوفة على جملة "فادعوهم" لا محل لها.

آ:195 أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلِ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنْظِرُونِ

"أم لهم أيد": "أم" حرف إضراب بمعنى بل والهمزة، "أيد" مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة، وجملة "أم لهم أيد" مستأنفة، وكذا الجمل بعد "أم"، "كيدون": فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل، "فلا تنظرون" : الفاء عاطفة، "لا" ناهية والفعل مجزوم بحذف النون والواو فاعل، والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل

196: إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ الَّذِي نـزلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ

"وليي" اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل الياء، والياء مضاف إليه. وجملة "وهو يتولى" معطوفة على الصلة لا محل لها.

آ:197 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ

الجار "من دونه" متعلق بحال من الموصول. وجملة "لا يستطيعون" خبر "إن".

آ:198 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لا يُبْصِرُونَ

جملة "ينظرون" حال من مفعول "تراهم . جملة "وهم لا يبصرون" حال من الواو في "ينظرون"، ".

آ:200 وَإِمَّا يَنـزغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نـزغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

قوله "وإما ينـزغنك": الواو عاطفة، "إن" شرطية، "ما" زائدة ، وفعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم، والنون للتوكيد، وجملة "وإمَّا ينـزغنَّك" معطوفة على جملة "أعرض، والجار "من الشيطان" متعلق بحال من "نـزغ".

آ:201 إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ

الجار "من الشيطان" متعلق بنعت لـ"طائف"، "فإذا هم": الفاء عاطفة، "إذا" فجائية، "هم مبصرون" مبتدأ وخبر، والجملة معطوفة على جواب الشرط لا محل لها .

آ:202 وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ

جملة "لا يُقْصِرون" معطوفة على جملة "يمدونهم".

آ:203 لَوْلا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

"لولا" حرف تحضيض، "إنما" كافة ومكفوفة، الجار "إليَّ" متعلق بـ "يوحى". والجار "من ربي" متعلق بحال من نائب الفاعل المستتر، وجملة "هذا بصائر" مستأنفة في حيز القول في محل نصب، الجار "لقوم" متعلق بنعت لـ"رحمة".

آ:204 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

جملة "لعلكم ترحمون" مستأنفة لا محل لها.

آ:205 وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ

الجار "في نفسك" متعلق بحال من ضمير الخطاب في "ربك". "تَضَرُّعا" مفعول لأجله، و "دون" ظرف مكان متعلق بحال معطوفة على الحال الأولى أي: كائنا في نفسك، وكائنا دون الجهر، "من القول" متعلق بحال من "الجهر"، والجار "بالغدو" متعلق بـ"اذكر" أول الآية، وجملة "ولا تكن" معطوفة على جملة "اذكر".

آ:206 لا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ

جملة "وله يسجدون" معطوفة على جملة "لا يستكبرون" في محل رفع

177

سورة الأنفال

آ:1 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة " فاتقوا الله " مستأنفة . "بينكم": مضاف إليه مجرور بالكسرة. جملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله ، أي : إن كنتم مؤمنين فاتقوا الله .

آ:2 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

جملة الشرط صلة الموصول الاسمي لا محل لها. "زادتهم إيمانا": فعل ماض، ومفعولاه: الهاء و "إيمانا". وجملة "يتوكلون" معطوفة على جملة الشرط "وإذا تليت عليهم..." لا محل لها.

آ:3 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

"الذين يقيمون": الموصول بدل من الموصول السابق في محل رفع. الجار " مما " متعلق بـ " ينفقون " .

4:آ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ

"هم" ضمير فصل لا محل له، "حقا": نائب مفعول مطلق؛ لأنه صفة لمصدر محذوف تقديره: إيمانا حقا. "عند ربهم" الظرف متعلق بنعت لـ"درجات"، وجملة "لهم درجات" حال من الضمير المستتر في "المؤمنون" في محل نصب.

5:آ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ

"كما": الكاف نائب مفعول مطلق أي: الأنفال ثابتة لله ثبوتا مثل ثبوت إخراجك، و"ما" مصدرية، "بالحق" متعلق بمحذوف حال من مفعول "أخرجك" ، وجملة "وإن فريقًا من المؤمنين لكارهون" حال من الكاف في "أخرجك" في محل نصب.

6:آ يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ

قوله "بعدما تبيَّن": "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، وجملة "يجادلونك" حال من الضمير المستتر في "كارهون"، وجملة "كأنما يساقون" حال ثانية من الضمير المستتر في "كارهون"، و "كأنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها، وجملة "وهم ينظرون" حال من نائب الفاعل من الواو في "يُساقون".

7:آ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ

جملة "وإذ يعدكم" مستأنفة، وجملة "يعدكم" مضاف إليه، "إذ " اسم ظرفي مفعول لاذكر مقدرا، والمصدر المؤول "أنها لكم" بدل من "إحدى" أي: كونها لكم، والمصدر المؤول "أن غير ذات" مفعول " ودَّ ". والمصدر المؤول " أن يحق " مفعول " يريد " .

8:آ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ

قوله "ليحق": اللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة جوازًا بعد اللام، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بـ "يقطع"، و "الحق" مفعول به. قوله "ولو كره": الواو حالية، عطفت هذه الحال على حال مقدرة والتقدير: في كل حال ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال. وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله، والجملة حالية من الإحقاق المفهوم من قوله "ليحق

9: إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ

"إذ" اسم ظرفي مفعول به لاذكر مقدرا، وجملة "تستغيثون" مضاف إليه، والجار "من الملائكة" متعلق بنعت لألف، و "مردفين" نعت ثانٍ لألف، والمصدر المؤول "أني ممدكم" منصوب على نـزع الخافض الباء.

10:آ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

"إلا" للحصر، و "بشرى" مفعول ثانٍ لـ"جعله". وقوله "ولتطمئن": الواو عاطفة، واللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة جوازا، والمصدر مجرور باللام معطوف على "بشرى"، وجُرَّ لاختلال شرط اتحاد الفاعل؛ فإن فاعل الجَعْلِ اللهُ، وفاعل الاطمئنان القلوب. والجار "من عند الله" متعلق بالخبر، و"إلا" للحصر، وجملة "وما النصر إلا من عند الله" مستأنفة.

11:آ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنـزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

"إذ يغشيكم" بدل من "إذ" في الآية (9) و "أمنة" مفعول لأجله. والجار "من السماء" متعلق بحال من "ماء"، والمصدر المؤول

"ليطهركم" مجرور باللام متعلق بـ"يُنـزل" ، والمصدر المؤول "وليربط" معطوف على المصدر السابق أي: للتطهير وللربط.

آ12: إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ

" إذ يوحي" : اسم ظرفي بدل من "إذ يغشيكم"، والمصدر "أني معكم" منصوب على نـزع الخافض الباء. وجملة "فثبِّتوا" معطوفة على المصدر المؤول : "أني معكم" ، وجملة "سألقي" معترضة بين الفعلين المتعاطفين ، وجملة "فاضربوا" معطوفة على "فثبتوا" في محل جزم. والجار "منهم" متعلق بحال من "كل" ، و "كل" مفعول به.

آ13: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

المصدر "بأنهم شاقوا" مجرور متعلق بخبر المبتدأ "ذلك" . "من" اسم شرط مبتدأ، وجملة "ومن يشاقق" مستأنفة لا محل لها.

آ14: ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ

اسم إشارة مبتدأ، وخبره محذوف أي: العقاب، واللام للبعد، و "كم" للخطاب. وقوله "فذوقوه": الفاء للعطف، وفعل أمر، وجملة "فذوقوه" معطوفة على جملة " ذلكم العقاب " ، والواو في "وأن للكافرين" عاطفة، والمصدر المؤول مبتدأ، والخبر محذوف تقديره حتم. أي: كون العذاب للكافرين حتم ، وجملة المصدر المؤول وخبره معطوفة على الجملة المستأنفة "ذلكم العقاب".

آ15: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلا تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، "زحفا" مصدر في موضع الحال، "الأدبار" مفعول ثانٍ، وجملة "لقيتم" في محل جر مضاف إليه.

16:آ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"من" اسم شرط مبتدأ، "يومئذ": "يوم" ظرف زمان متعلق بـ"يولِّهم"، "إذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، والتنوين للتعويض عن جملة ، "دبره" مفعول ثانٍ، "إلا" للحصر، "متحرفا" : مستثنى من عموم الأحوال ، وهي في الأصل استثناء من حال محذوفة أي : ومن يولِّهم ملتبسا بأية حال إلا حال كذا، الجار "لقتال" متعلق بـ"متحرفا"، الجار "من الله" متعلق بنعت لـ"غضب"، وجملة "مأواه جهنم" معطوفة على جواب الشرط، وقوله "وبئس المصير" : الواو مستأنفة ، وفعل ماض وفاعل، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم، والجملة مستأنفة

179

17 فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَنًا

الفاء في "فلم" مستأنفة، "إذ رميت" ظرف زمان متعلق بـ"رميت" ، وجملة "ولكن الله قتلهم" معطوفة على جملة "لم تقتلوهم"، وجملة "وما رميت" معطوفة على جملة "لم تقتلوهم"، وجملة "ولكن الله رمى" معطوفة على جملة "وما رميت". وقوله "وليبلي": فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام، والمصدر مجرور باللام متعلق بفعل مقدر أي: وفعل ذلك ليبلي. وجملة "وفعل ذلك" معطوفة على جملة "ولكن الله رمى". وقوله "بلاء" : نائب مفعول مطلق.

18:آ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ

"ذلكم" اسم إشارة مبتدأ ، وخبره محذوف أي: الأمر ، وجملة "ذلكم الأمر" مستأنفة لا محل لها. "وأن الله" الواو عاطفة، وحرف ناسخ واسمه، والمصدر المؤول معطوف على الجملة الاسمية، أي: " ذلكم الأمر وأن الله موهن".

19:آ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ

قوله "شيئا" : نائب مفعول مطلق أي : إغناء قليلا أو كثيرا ، وقوله "ولو كثرت" : الواو حالية، عطفت على حال محذوفة، والتقدير: في كل حال، ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله أي: ولو كثرت لن تغني عنكم ، وجملة " ولو كثرت " حالية من " فئتكم "، والمصدر المؤول " وأن الله ... " منصوب على نـزع الخافض اللام أي: فعل كذا؛ لأن الله. وجملة "فعل" المقدرة معطوفة على جملة "لن تغني".

20:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ

"يا أيها الذين" منادى مبني على الضم، "ها" للتنبيه، والموصول بدل. وجملة "وأنتم تسمعون" حالية من الواو في "تَوَلَّوا".

21:آ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لا يَسْمَعُونَ

جملة "وهم لا يسمعون" حالية من الضمير في "نا" من " سمعنا " .

22:آ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لا يَعْقِلُونَ

"عند الله": ظرف مكان متعلق بـ "شر"، "الصم البكم" خبران لـ"إن"، والموصول نعت.

23:آ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لأسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ

الجار "فيهم" متعلق بحال من "خيرًا"، وجملة "ولو علم الله" معطوفة على جملة "إن شر.." ، وجملة "ولو أسمعهم" معطوفة على جملة "لو علم الله"، وجملة "وهم معرضون" حالية من الواو في "تولَّوا" في محل نصب.

24:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

"إذا" ظرفية محضة متعلقة باستجيبوا ، دَلَّ عليه ما قبله، وجملة "دعاكم " مضاف إليه، والمصدر "أن الله يحول" سد مسد مفعولي علم، والمصدر الثاني معطوف على الأول في محل نصب.

25:آ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

قوله " لا تصيبن": "لا" ناهية، والفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محل جزم ، والنون لا محل لها، والفاعل ضمير هي، والموصول مفعول به، والنهي في الصورة للمصيبة، وفي المعنى للمخاطبين، والجملة معمولة لقول محذوف ، ذلك القول هو الصفة أي: فتنة مقولا فيها: "لا تصيبن" أي: لا تتعاطوا أسبابا تصيبكم فيها مصيبة لا تخص ظالمكم. وجملة "لا تصيبن" مقول القول في محل نصب. والتقدير: فتنة مقولا فيها كذا. والجار "منكم" متعلق بحال من الواو أي: ظلموا كائنين منكم، "خاصة" حال من المفعول، وهو الموصول أي: لا تصيبن الظالمين خاصة بل تعمهم وتعُمُّ غيرهم

180

26: وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"إذ" اسم ظرفي مفعول به. وجملة "أنتم قليل" مضاف إليه، "مستضعفون" خبر ثان، والجار بعده متعلق به، وجملة "تخافون" خبر ثالث، وجملة "لعلكم تشكرون" مستأنفة لا محل لها، والمصدر "أن يتخطفكم" مفعول به.

27:آ لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

جملة "وأنتم تعلمون" حالية من "الواو" في "تخونوا".

28:آ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

المصدر "أنما أموالكم" سدَّ مسدَّ مفعولي علم، والمصدر الثاني معطوف على الأول، وجملة "عنده أجر" خبر "أن".

29:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، وجملة "والله ذو الفضل" مستأنفة.

30:آ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

جملة "وإذ يمكر" مستأنفة، "إذ" مفعول لاذكر مقدرا. وجملة " يمكرون " مستأنفة ، وجملة "والله خير الماكرين" معطوفة على جملة "يمكر الله".

31:آ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلا أَسَاطِيرُ الأَوَّلِينَ

جملة "لو نشاء لقلنا" مستأنفة في حيز القول. وكذا جملة "إن هذا إلا أساطير" ، و "إن" نافية ، و "إلا" للحصر، و "أساطير" خبر.

32:آ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً

قوله "وإذ قالوا": معطوف على "إذ" في الآية (30). "اللهم": منادى بأداة نداء محذوفة مبني على الضم في محل نصب، والميم للتعويض من (يا) ، "هو" ضمير فصل لا محل له، و "الحق" خبر كان، والجار "من عندك" متعلق بمحذوف حال من "الحق".

33:آ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

اللام في "ليعذبهم" للجحود ، والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول مجرور متعلق بخبر كان، والتقدير: مريدا للتعذيب. وجملة "وأنت فيهم" حالية من الهاء في "يعذبهم"، وجملة "وهم يستغفرون" حالية من الهاء في "معذبهم" في محل نصب

34 وَمَا لَهُمْ أَلا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ

الواو استئنافية، "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار خبر، والمصدر منصوب على نـزع الخافض (في)، وجملة "وهم يصدون" حالية من الهاء في "يعذبهم"، وجملة "وما كانوا أولياءه" معطوفة على جملة "وهم يصدون"، وجملة "إن أولياؤه إلا المتقون" مستأنفة، "إن" نافية ، و "إلا" للحصر. وجملة "ولكن أكثرهم لا يعلمون" معطوفة على المستأنفة لا محل لها.

35:آ وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

"عند البيت": ظرف مكان متعلق بحال من "صلاتهم"، وجملة "فذوقوا" مستأنفة ، و "ما" في قوله "بما كنتم" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ"فذوقوا".

36:آ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ

المصدر المؤول "ليصدوا" مجرور متعلق بـ"ينفقون" ، والجار متعلق بالفعل، جملة "فسينفقونها" مستأنفة، والجار "عليهم"

متعلق بحال من "حسرة". والجار "إلى جهنم" متعلق بالفعل "يحشرون"، وجملة الموصول مستأنفة .

آ:37 لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ

المصدر المؤول "ليميز" مجرور متعلق بـ "يحشرون"، "بعضه" بدل من "الخبيث". والجار "على بعض" متعلق بالمفعول الثاني لـ"يجعل"، "جميعا" حال من "الخبيث"، والجار "في جهنم" متعلق بالمفعول الثاني ليجعل.

آ:38 قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ

جملة "إن ينتهوا" مقول القول في محل نصب، و"ما" اسم موصول نائب فاعل.

آ:39 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

"تكون" فعل ماض تام، و "فتنة" فاعله، "انتهوا" فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو فاعل والجار "بما" متعلق بالخبر "بصير".

آ:40 وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

المصدر "أن الله مولاكم" سدَّ مسدَّ مفعولي علم، وجملة "نعم المولى" مستأنفة، والمخصوص بالمدح محذوف أي: الله

41 وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنـزلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

"ما" موصول اسم "أن"، الجار "من شيء" متعلق بحال من "ما". وقوله "فأن لله": الفاء زائدة تشبيها للموصول بالشرط، والمصدر مبتدأ، والخبر محذوف تقديره: واجب. وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله، وقوله "يوم التقى" بدل من "يوم" الأول.

آ:42 إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ

"إذ" اسم ظرفي مفعول لاذكروا مقدرا. وجملة "أنتم بالعدوة" مضاف إليه في محل جر، وقوله "والركب أسفل منكم": الواو عاطفة، "الركب" مبتدأ، و"أسفل" ظرف مكان متعلق بالخبر، والجار "منكم" متعلق بـ"أسفل". وقوله "ليقضي": فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بالفعل، والمصدر مجرور باللام متعلق بالفعل "تلاقيتم" مقدرًا ، وجملة "ولكن تلاقيتم" معطوفة على جملة الشرط، والجار "ليهلك" بدل من "ليقضي" والموصول "مَنْ" فاعل. والجار "عن بينة" متعلق بـ "يحيا".

آ:43 إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الأمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ

"إذ" اسم ظرفي مفعول به لاذكر مقدرًا، و"يريكهم" فعل مضارع متعدّ إلى مفعولين الكاف والهاء، والجار "في منامك" متعلق بالفعل، و "قليلا" حال من الهاء، وجملة الشرط معطوفة على جملة "يريكهم" في محل جر، واللام في "لتنازعتم " لزيادة الربط ، والجار "في الأمر" متعلق بـ"تنازعتم". وجملة "ولكن الله سلّم" معطوفة على جملة "ولو أراكهم" في محل جر.

آ:44 وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأمُورُ

الواو عاطفة، "إذ" اسم ظرفي معطوف على "إذ يريكهم". والواو في "يريكموهم" للإشباع لا محل لها، و "إذ التقيتم": ظرف زمان متعلق بالفعل قبله، والمصدر "ليقضي" مجرور متعلق بـ

"يقلِّلكم"، وجملة "كان" نعت "أمرا" في محل نصب. وجملة "ترجع" مستأنفة. والجار "إلى الله" متعلق بـ"ترجع".

آ:45 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة، وجملة "لقيتم" في محل جر مضاف إليه، و"كثيرا" نائب مفعول مطلق، وجملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة لا محل لها

183

46: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

قوله "فتفشلوا": الفاء سببية، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منكم تنازع ففشل، وجملة "تفشلوا" صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

آ:47 وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ

"بطرًا" مفعول لأجله، و "ما" في قوله "بما يعملون" مصدرية، والمصدر متعلق بالخبر ، وجملة "والله بما يعملون محيط" مستأنفة لا محل لها.

آ:48 وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لا تَرَوْنَ

"إذ" مفعول لـ اذكر مقدراً، والجملة مستأنفة، الجار "لكم" متعلق بالخبر، "اليوم" كذلك، والجار "من الناس" متعلق بمحذوف حال من الضمير في "لكم"، وجملة "وإني جار لكم" معطوفة على مقول القول. وجملة "فلما تراءت الفئتان" معطوفة على

المستأنفة: "إذ زين"، وجملة "إني أرى" مستأنفة في حيز القول في محل نصب.

آ:49 إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

"إذ يقول" بدل من "إذ" في الآية السابقة، "هؤلاء" اسم إشارة مفعول به، و"دينهم" فاعل مؤخر، "مَن" اسم شرط مبتدأ، وجملة "يتوكل" خبره ، وجملة الشرط مستأنفة.

آ:50 وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ

"إذ" ظرف زمان متعلق بـ"ترى"، "الذين" موصول مفعول مقدم، و"الملائكة" فاعل مؤخر، جملة "يضربون" حال من "الملائكة"، وجواب الشرط محذوف أي: لرأيت أمراً عظيماً، "ذوقوا" مقول القول لقول محذوف في محل نصب، وجملة القول المقدرة "يقولون" معطوفة على جملة "يضربون" في محل نصب.

آ:51 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ

الجارّ "بما" متعلق بالخبر. والمصدر المؤول "وأن الله" معطوف على "ما" المجرورة الموصولة، و"ظلام" بناء مبالغة. والباء في خبر ليس زائدة .

آ:52 كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

الجار "كدأب" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، والتقدير: دأب هؤلاء كدأب. وجملة "دأبهم كدأب" مستأنفة . وجملة "كفروا" تفسيرية للدأب

184

53: ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

المصدر "بأن الله" متعلق بالخبر. "يك" فعل مضارع ناسخ مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، "مغيراً" خبر كان، "نعمة" مفعول به لاسم الفاعل "مُغَـيِّـراً"، والمصدر "أن يغيِّروا" مجرور بـ"حتى" متعلق بـ "مغيراً" ، والجار "بأنفسهم" متعلق بالصلة المقدرة. والمصدر "وأن الله سميع" معطوف على المصدر السابق "أن الله لم يكُ مُغيراً".

54:آ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ

الجار "كدأب" الجار متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف، والتقدير" دأبهم كدأب .وجملة "كذَّبوا" تفسيرية للدأب لا محل لها. جملة "وكل كانوا" معطوفة على الاستئنافية "دأبهم كدأب".

55:آ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

الظرف "عند" متعلق بـ"شَرّ" ، "الذين" مبتدأ، وجملة "فهم لا يؤمنون" معطوفة على الصلة "كفروا" لا محل لها، وجملة "لا يؤمنون" خبر "هم".

56:آ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لا يَتَّقُونَ

"الذين عاهدت" بدل من الموصول السابق، الجار "منهم" متعلق بحال من الموصول، وجملة "وهم لا يتقون" معطوفة على جملة "ينقضون".

57:آ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ

"فإمَّا تثقفنهم": الفاء عاطفة، "إما" مُؤَلَّفَة من "إنْ" الشرطية و "ما" الزائدة، والفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم، والجملة معطوفة على "إنَّ شرَّ ..."، والجار "في الحرب" متعلق بـ"تثقفنهم" ، "خلفهم" ظرف متعلق بالصلة المقدرة. وجملة "لعلهم يذَّكَّرون" مستأنفة لا محل لها.

58:آ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ

الجارّ "من قوم" متعلق بحال من "خيانة"، والجار "على سواء" متعلق بحال من الفاعل والمفعول معًا ، وجملة "إن الله لا يحب" مستأنفة.

59:آ وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لا يُعْجِزُونَ

قوله "ولا يحسبن": الواو مستأنفة، "لا" ناهية، وفعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بالنون في محل جزم، ومفعوله الأول محذوف تقديره: أنفسهم، وجملة "سبقوا" مفعول ثانٍ. وجملة "إنهم لا يعجزون" مستأنفة لا محل لها.

60:آ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ

"ما" اسم موصول مفعول به، والجار "من قوة" متعلق بحال من الموصول، جملة "ترهبون" حالية من فاعل "أعدوا"، وقوله "وآخرين": اسم معطوف على "عدوكم"، والجار "من دونهم" متعلق بنعت لآخرين. وجملة "لا تعلمونهم" نعت ثانٍ لآخرين، وجملة "الله يعلمهم" نعت ثالث. وقوله "وما تنفقوا من شيء": الواو مستأنفة، "ما" شرطية مفعول به، والفعل مجزوم، الجار "من شيء" متعلق بنعت لـ "ما" ، الجار "في سبيل" متعلق بنعت لـ"شيء" ، وجملة "وأنتم لا تظلمون" حالية من الضمير في "إليكم" في محل نصب.

61:آ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جملة "إنه هو السميع" مستأنفة، "هو" توكيد للهاء في "إنه ، " و "السميع العليم " خبران لـ "إن

62 وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ

المصدر المؤول "أن يخدعوك" مفعول به، جملة "هو الذي" مستأنفة لا محل لها.

آ:63 وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

جملة الشرط مستأنفة لا محلَّ لها، الجار "في الأرض" متعلق بالصلة المقدرة. "جميعاً" حال من "الأرض"، وجملة "ولكنَّ الله ألف" معطوفة على جملة "ما ألَّفْت" ، وجملة "إنه عزيز" مستأنفة.

آ:64 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

"ومن اتبعك" اسم موصول معطوف على الجلالة مرفوع، والجار "من المؤمنين" متعلق بحال من الكاف في "اتبعك".

آ:65 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ

جملة الشرط مستأنفة في حيز جواب النداء ، "عشرون" اسم يكن، وحُذِفَ تمييز العدد . و "مئتين" مفعول به منصوب، والجار "من الذين" متعلق بنعت لـ "ألفاً"، وجملة "لا يفقهون" نعت لـ"قوم".

آ:66 الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ

"الآن" ظرف زمان متعلق بـ "خفف" مبني على الفتح، والمصدر المؤول سدّ مسدّ مفعولي علم. جملة " فإن يكن " مستأنفة لا محل لها. والجار "بإذن الله" متعلق بحال من الواو في "يغلبوا".

آ67: مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا

المصدر "أن يكون" اسم كان، والجار "لنبي" متعلق بالخبر، وجملة "تريدون" مستأنفة لا محل لها.

آ68: لَوْلا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

"لولا" حرف امتناع لوجود، و "كتاب" مبتدأ، خبره محذوف تقديره: موجود، والجار "من الله" متعلق بنعت لـ"كتاب"، وجملة "سبق" نعت ثانٍ.

آ69: فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالا طَيِّبًا

الفاء في "فكلوا" عاطفة على مقدر، أي: أبحت لكم الغنائم فكلوا. وجملة "أبحت" المقدرة مستأنفة، والجار "مما" متعلق بـ "كلوا"، "حلالا" مفعول به، وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف، أي: كلوا طعاماً حلالا

70 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ

"النبي" بدل، الجار "في أيديكم" متعلق بالصلة المقدرة، الجار "من الأسرى" متعلق بحال من الموصول، وجملة الشرط مقول القول في محل نصب . "خيرًا" الثانية مفعول ثان . الجار "ممَّا " متعلق بـ"خيرًا" .

آ71: وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ

جملة "وإن يريدوا" معطوفة على جملة "إن يعلم الله".

72:آ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ

جملة " أولئك بعضهم أولياء بعض " خبر "إن". قوله "ما لكم من ولايتهم من شيء": "ما" نافية مهملة، الجار "لكم" متعلق بالخبر، الجار "من ولايتهم" متعلق بحال من "شيء"، و"شيء" مبتدأ ، و "من" "زائدة، وجملة "مالكم شيء" خبر "الذين"، والمصدر "حتى يهاجروا" متعلق بمحذوف خبر "شيء"، وجملة "فعليكم النصر" جواب الشرط. والجار "إلا على قوم" متعلق بحال من المستثنى المحذوف أي: إلا النصر كائناً على قوم. جملة "بينكم وبينهم ميثاق" نعت لـ"قوم" في محل جر.

73:آ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأرْضِ

"بعضهم" مبتدأ ثانٍ، خبره "أولياء"، وجملة "بعضهم أولياء بعض" خبر " الذين ". وجملة "إن لا تفعلوه تكن" مستأنفة لا محل لها، "تكن" فعل مضارع تام .

74:آ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

جملة "أولئك هم المؤمنون" خبر "الذين"، "هم" ضمير فصل، "حقاً" نائب مفعول مطلق، أي: المؤمنون إيماناً حقاً، وجملة "لهم مغفرة" خبر ثانٍ للمبتدأ "الذين".

75:آ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الأرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

بُنِيَتْ "بعدُ" لقطعها عن الإضافة، قوله "فأولئك": الفاء زائدة، ولحقت جملة الخبر تشبيهاً للموصول بالشرط، والجار متعلق بخبر

المبتدأ. وجملة "بعضهم أولى ببعض" خبر المبتدأ "أولو". الجار "ببعض" متعلق بـ "أولى

187

سورة التوبة

آ1: بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"براءة من الله": خبر لمبتدأ محذوف أي: هذه براءة، والجار متعلق بنعت لـ"براءة" ، والجار "إلى الذين" متعلق بنعت ثان لـ"براءة"، الجار "من المشركين" متعلق بحال من العائد المحذوف أي: عاهدتموهم كائنين من المشركين.

آ2: فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ

جملة "فسيحوا" معطوفة على جملة "هذه براءة" لا محل لها، "أربعة" ظرف زمان متعلق بـ "سيحوا"، والمصدر "أنكم غير معجزي" سدّ مسدّ مفعولَيْ علم، والمصدر الثاني معطوف على المصدر المتقدم.

آ3: وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

قوله "وأذان": الواو عاطفة، "أذان" خبر لمبتدأ محذوف أي: وهذا أذان، والجملة معطوفة على جملة "هذه براءة" لا محل لها، والجارّ "من الله" متعلق بنعت لـ "أذان"، والجار "إلى الناس" متعلق بنعت ثان لـ "أذان"، والجار "يوم" متعلق بنعت ثالث لـ "أذان"، والمصدر "أن الله بريء" منصوب على نـزع الخافض الباء. وقوله "ورسوله": الواو عاطفة، ومبتدأ، خبره محذوف، أي: ورسوله بريء كذلك، والجملة معطوفة على المفرد "بريء" في محل رفع، من قبيل عطف الجملة على المفرد، فقد أخبر عن الله بخبرين، الأول: براءته من المشركين، والثاني براءة رسوله.جملة

"فإن تبتم" مستأنفة. المصدر "أنكم غير معجزي" سدّ مسدّ مفعولَيْ علم. وجملة "وبشِّر" مستأنفة.

4:آ إِلا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ

"إلا الذين": مستثنى متصل من "الذين عاهدتم". الجار "من المشركين" متعلق بحال من العائد المقدر، و"نقص" تعدى إلى مفعولين: "الكاف، شيئاً". وجملة "فأتموا" مستأنفة، والجار "إلى مدتهم" متعلق بحال من "عهدهم" .

5:آ فَإِذَا انْسَلَخَ الأشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ

جملة الشرط مستأنفة ، "إذا" ظرفية شرطية تتعلق بمعنى الجواب ، ولا تتعلق بالجواب نفسه؛ لأن الفاء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . "حيث" ظرف مكان مبني على الضم متعلق بـ "اقتلوا"، والواو في "وجدتموهم" للإشباع، و "كل مرصد" منصوب على نـزع الخافض (على). جملة الشرط "فإن تابوا" معطوفة على جملة الشرط قبلها .

6:آ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ

"أحد" فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، والجارّ "من المشركين" متعلق بنعت لـ "أحد"، وجملة "استجارك" تفسيرية. "مأمنه" مفعول ثان، والمصدر "بأنهم قوم" مجرور متعلق بخبر المبتدأ "ذلك" ، وجملة "ذلك بأنهم قوم" مستأنفة لا محل لها

7 كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ

"كيف": اسم استفهام حال، "يكون" فعل مضارع ناقص، والجار "للمشركين" متعلق بالخبر، والظرف "عند الله" متعلق بنعت لـ "عهد"، و "الذين" مستثنى مبني على الفتح في محل نصب. قوله "فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم": الفاء عاطفة، "ما" اسم شرط ظرف زمان متعلق باستقاموا. والتقدير: أيَّ زمان استقاموا لكم فاستقيموا لهم. وجملة "فما استقاموا معطوفة على جملة الصلة قبلها.

آ8: كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلا وَلا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ"

"كيف" اسم استفهام حال أي: كيف لا تقاتلونهم؟ والواو حالية، جملة "وإن يظهروا" حالية من الواو في "تقاتلونهم" المقدرة. وقوله "إلا": مفعول به، جملة "يرضونكم" مستأنفة، جملة "وأكثرهم فاسقون" معطوفة على الفعلية "تأبى قلوبهم".

آ9: إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "إنهم ساء" مستأنفة، "ما" اسم موصول فاعل ساء ، والمخصوص بالذم محذوف أي: عملهم.

آ10: لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلا وَلا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

جملة "لا يرقبون" خبر ثان لـ "إن" في الآية السابقة. "هم" ضمير فصل لا محل لها، وجملة "وأولئك هم المعتدون" معطوفة على جملة "لا يرقبون".

آ11: فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

جملة "فإن تابوا" مستأنفة، وقوله "فإخوانكم" : الفاء رابطة لجواب الشرط، "إخوانكم" خبر لمبتدأ محذوف أي: فهم إخوانكم، والجار "في الدين" متعلق بإخوانكم؛ لما فيه من معنى الفعل، وجملة "فهم إخوانكم" جواب الشرط في محل جزم. وجملة "ونفصل" مستأنفة، وجملة "يعلمون" نعت لقوم .

آ12: وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

جملة "وإن نكثوا" معطوفة على جملة "فإن تابوا"، جملة "إنهم لا أيمان لهم" حالية من "أئمة الكفر" ، وجملة "لعلهم ينتهون" مستأنفة.

آ13: أَلا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"ألا" حرف عرض وتحضيض، جملة "وهم بدؤوكم" معطوفة على جملة "هَمُّوا". "أول مرة": ظرف زمان. وجملة "فالله أحق" جواب شرط مقدر أي: إن خشيتم أحدا فالله أحق. وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دَلّ عليه ما قبله

14 قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ

" يعذِّبهم" فعل مضارع مجزوم؛ لأنه جواب شرط مقدر ومفعوله.

آ16: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلا رَسُولِهِ وَلا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"أم" المنقطعة، وتُقَدَّر بـ بل والهمزة. والمصدر "أن تُتْرَكوا" سدّ مسدّ مفعولَيْ حسب. وقوله "ولَمَّا يعلم": الواو حالية، وحرف جازم، وفعل مضارع مجزوم، والجارّ "منكم" متعلق بحال من فاعل "جاهدوا"، الجار "من دون" متعلق بالمفعول الثاني لـ "اتخذ" ، و"ما" في قوله "بما تعملون" مصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ "خبير".

آ17: مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ

المصدر "أن يعمروا" اسم كان. والجار "للمشركين" متعلق بخبرها. "شاهدين" حال من المشركين، والجارَّان: "على أنفسهم"، "بالكفر" متعلقان بـ "شاهدين". جملة "وهم خالدون" معطوفة على "حبطت أعمالهم" في محل رفع.

18:آ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

"إنما" كافة ومكفوفة لا عمل لها، وجملة "فعسى أولئك أن يكونوا" معطوفة على جملة "إنما يعمر". و "عسى" فعل ماض ناسخ ، و "أولئك" اسمها. والمصدر "أن يكونوا" خبر عسى.

19:آ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ

الجار "كمن" متعلق بمفعول ثان لـ"جعل" ، وجملة "لا يستوون" مستأنفة. .

20:آ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

"الذين" موصول مبتدأ، خبره "أعظم" ، و "درجة" تمييز، والظرف "عند" متعلق بـ"أعظم" ، "هم" ضمير فصل لا محل له، وجملة " وأولئك هم الفائزون" معطوفة على "أعظم" من قبيل عطف الجملة على المفرد

21: يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ

جملة "يبشرهم" خبر ثان للمبتدأ "أولئك" المتقدم ، الجاران "لهم فيها نعيم": متعلقان بخبر المبتدأ "نعيم"، وجملة "لهم فيها نعيم" نعت لـ"جنات".

22:آ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ

"خالدين": حال من الضمير في "لهم" المتقدمة، والجار "فيها"، والظرف "أبدًا" متعلقان بالحال "خالدين". وجملة "عنده أجر" خبر "إن" في محل رفع.

23:آ لا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"أولياء" مفعول ثان منصوب، وجملة "إن استحبوا" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله، والجار "منكم" متعلق بمحذوف حال من فاعل "يتولهَّم"، وجملة "ومن يتولهم" معطوفة على جواب النداء لا محل لها.

24:آ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا

جملة "اقترفتموها" نعت لـ"أموال" ، والواو في "اقترفتموها" للإشباع لا محل لها، وقوله "أحبَّ" خبر كان، وجملة "فتربَّصوا" جواب الشرط.

25:آ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ

اللام في "لقد" واقعة في جواب قسم مقدر. وقوله "ويومٍ": الواو عاطفة، "يوم" اسم معطوف على "مواطن" متعلق بما تعلَّق به، عطف ظرف الزمان من غير واسطة (في) على ظرف المكان المجرور بها ، والتقدير : ونصركم الله يوم حنين ، وقوله "إذ": ظرف زمان بدل من "يوم"، وجملة "أعجبتكم" مضاف إليه. وقوله "شيئا": نائب مفعول مطلق أي: إغناء قليلا أو كثيرا. وقوله "بما رحبت" : "ما" مصدرية، والمصدر مجرور متعلق بـ "ضاقت"، "مدبرين" حال من التاء.

آ:26 ثُمَّ أَنـزلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنـزلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

الجار "على رسوله" متعلق بـ"أنـزل" ، وجملة "لم تروها" نعت لـ "جنودا"، وجملة "وذلك جزاء الكافرين" مستأنفة لا محل لها

191

27 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "والله غفور" مستأنفة . "رحيم" خبر ثان .

آ:28 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ

جملة "إنما المشركون نجس" جواب النداء مستأنفة، وجملة "فلا يقربوا" معطوفة على المستأنفة "إنما المشركون نجس"، وقوله "هذا": نعت مؤول بمشتق أي: عامهم المشار إليه، جملة "إن شاء" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله.

آ:29 وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

"دين" منصوب على نـزع الخافض الباء، الجار "عن يد" متعلق بحال من الواو في "يعطوا"، وجملة "وهم صاغرون" حال من الواو في "يعطوا".

آ:30 وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ

"عزير ابن" مبتدأ وخبر، وكذا "المسيح ابن الله"، والجارّ "بأفواههم" متعلق بحال من "قولهم"، وجملة "يضاهئون" حال من

الضمير في "قولهم"، وجملة "قاتلهم الله" مستأنفة ، "أنى" اسم استفهام حال، وجملة "يؤفكون" حال من هاء "قاتلهم".

آ:31 اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لا إِلَهَ إِلا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

"أربابا" مفعول ثان ، الجار "من دون" متعلق بنعت لـ "أربابا" ، وجملة "وما أمروا" حاليّة من الواو في "اتخذوا" ، "لا إله إلا هو": "لا" نافية للجنس ، و "إله" اسمها، والخبر محذوف تقديره: موجود، "إلا" للحصر ، "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، والجملة نعت ثان لـ"إله" ، "سبحانه" مفعول مطلق، وعامله محذوف تقديره: نسبح، وجملته مستأنفة. الجار "عما" مُؤَلَّف مِن "عن" الجارّة و "ما" المصدرية، والمصدر المجرور متعلق بـ نسبح المقدرة

192

32 يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

جملة "يريدون" مستأنفة، والمصدر "أن يطفئوا" مفعول به لـ"يريد" ، والمصدر "أن يتم" مفعول به لـ"يأبى" وتقدير الكلام: لا يريد الله إلا إتمام؛ لأن الاستثناء المفرغ مسبوق بنفي، وقوله "ولو كره": الواو حالية عطفت الواو على حال محذوفة أي: يتم نوره في كل حال، ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال. وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله. وجملة "ولو كره الكافرون" حالية من الإتمام المتقدم.

آ:34 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

جملة "والذين يكنـزون" مستأنفة، وجملة "فبشِّرهم" خبر "الذين" ، والفاء زائدة ولحقت الفاء بالخبر تشبيها للموصول بالشرط.

آ:35 يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَـزتُمْ لأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنـزونَ

"يوم" ظرف زمان متعلق بـ "يُعَذَّبون" مقدرا، وجملة الفعل المقدر مستأنفة، ونائب فاعل "يحمى" ضمير تقديره هو، يعود على الوقود، والجارَّان متعلقان بـ "يحمى"، وجملة "هذا ما كنـزتم" مقول القول لقول محذوف في محل نصب، وجملة القول المحذوف معطوفة على جملة "تُكوى" والتقدير: ويقال هذا ما كنـزتم، وجملة "فذوقوا" معطوفة على جملة "هذا ما كنـزتم" في محل نصب، وهي من تمام القول.

آ:36 إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ

"اثنا": خبر "إن" مرفوع بالألف؛ لأنه ملحق بالمثنى ، "عشر" جزء مبني على الفتح لا محل له، و "شهرا" تمييز، والجار بعده متعلق بنعت لـ "اثنا عشر". وجملة "منها أربعة حرم" نعت "اثنا عشر"، وجملة "ذلك الدين" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "فلا تظلموا". وقوله "كافة": حال من "المشركين"، والكاف في "كما" اسم بمعنى مثل، نائب مفعول مطلق، أي: قتالا مثل قتالهم لكم، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول "أن الله مع المتقين" سدّ مسدّ مفعولي علم

:37 إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ

الجار "في الكفر" متعلق بنعت لـ"زيادة". وجملة "يضل به الذين" خبر ثان. وجملة "يُحِلّونه" حال من "الذين"، وجملة "زُيِّن لهم سوء" مستأنفة.

38:آ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا قَلِيلٌ

"ما لكم": اسم استفهام مبتدأ، الجار "لكم" متعلق بالخبر، والجملة الشرطية حال من الضمير في "لكم"، الجار "من الآخرة" متعلق بحال من "الحياة"، وجملة "أرضيتم" مستأنفة، وجملة "فما متاع الحياة..." مستأنفة، و "ما" مهملة لانتقاض نفيها بـ "إلا".

39:آ إِلا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلا تَضُرُّوهُ شَيْئًا

"عذابا": نائب مفعول مطلق؛ لأنه اسم مصدر،والمصدر تعذيب، وقوله "غيركم": نعت "قوما"، و "غير" نكرة ولو أضيف؛ لأنه موغل في الإبهام، وقوله "شيئا": نائب مفعول مطلق أي: ولا تضرُّوه ضررا قليلا أو كثيرا.

40:آ إِلا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنـزلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

"إذ" ظرف زمان متعلق بـ "نصره" ، وقوله "ثاني": حال من مفعول "أخرجه" و "اثنين" مضاف إليه مجرور بالياء؛ لأنه ملحق بالمثنى، "إذ هما" بدل من "إذ" الأولى، و "إذ يقول" بدل من "إذ" الثانية، وتقارب الأزمنة ينـزلها منـزلة المتحدة، "هي العليا" ضمير فصل لا محل له، وجملة "وكلمة الله هي العليا" مستأنفة

41 انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"خفافا" حال من الواو في "انفروا" ، وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله.

آ:42 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

جملة "ولكن بَعُدت" معطوفة على جملة "لو كان عرضا"، وجملة "وسيحلفون" معطوفة على جملة "ولكن بَعُدت"، وجملة الشرط وجوابه جواب القسم لا محل لها، ودلّ على القسم "سيحلفون" ، وجملة القسم وجوابه مقول القول أي: قائلين، وجملة "يُهْلِكون" حال من فاعل "سيحلفون"، وجملة "إنهم لكاذبون" مفعول به، وكسرت همزة "إن" لوجود اللام في خبر "إن".

آ:43 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ

"لِمَ" اللام جارة، و "ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بالفعل، وحذفت ألفها لاتصال الجارّ بها،والجار متعلق بـ "أذنت"، والجار "لهم" متعلق بـ "أذنت"، وجاز تعلّق حرفين بلفظ واحد بالفعل "أذنت" لاختلاف معنييهما؛ فالأولى للتعليل، والثانية للتبليغ. وجملة "أذنت" مستأنفة، والمصدر المؤول "أن يتبين" مجرور بـ"حتى" متعلق بفعل مُقَدَّر، أي : هَلا تَوَقَّفْتَ عن الإذن لهم .

آ:44 لا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ

المصدر المؤول "أن يجاهدوا" منصوب على نـزع الخافض (في) وجملة "والله عليم" مستأنفة ، والجار "بالمتقين" متعلق بـ"عليم" .

آ:45 وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ

جملة "فهم يترددون" معطوفة على جملة "ارتابت"، والجارّ"في ريبهم" متعلق بـ"يترددون".

آ:46 وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لأعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ

جملة "ولو أرادوا" مستأنفة، وجملة "ولكن كره" معطوفة على جملة "ولو أرادوا" لا محل لها، ونائب فاعل "قيل" ضمير المصدر .

آ:47 لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلا خَبَالا وَلأوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ

"خبالا" مفعول ثان، وجملة "يبغونكم" حال من فاعل "أوضعوا" في محل نصب أي: أسرعوا حال كونهم باغين، وجملة "وفيكم سماعون" حال من فاعل "يبغونكم" في محل نصب. والكاف في قوله "يبغونكم" منصوبة على نـزع الخافض أي: يبغون لكم

48 لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الأمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ

اللام في "لقد" واقعة في جواب قسم مقدر، والفعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة، والواو فاعل، والمصدر "أن جاء" مجرور بـ "حتى" متعلق بـ "قلّبوا". وجملة "وهم كارهون" حالية من فاعل "ظهر".

آ:49 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلا تَفْتِنِّي أَلا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

الفعل "لا تَفْتِـنِّـي" مضارع مجزوم بالسكون، والنون الثانية للوقاية، "ألا" حرف تنبيه. وجملة "سقطوا" مستأنفة لا محل لها، وجملة "وإن جهنم لمحيطة" مستأنفة، والجارّ "بالكافرين" متعلق بـ"محيطة".

آ:50 وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ

جملة "ويتولَّوا" معطوفة على جملة بـ "يقولوا"، وجملة "وهم فرحون" حالية من الواو في "يتولوا"، في محل نصب.

آ:51 قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

"ما" الموصولة فاعل "يصيبنا"، وجملة "هو مَوْلانا" حال من "الله"، وجملة "فليتوكل" مستأنفة لا محل لها، والفاء زائدة، واللام لام الأمر الجازمة.

آ:52 قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

"إلا" أداة حصر، "إحدى" مفعول به، وجملة "ونحن نتربص" معطوفة على مقول القول، والمصدر "أن يصيبكم" مفعول به لـ"نتربص"، وجملة "فتربصوا" مستأنفة . وجملة "إنا معكم متربصون" مستأنفة.

آ:53 قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ

"طَوْعًا" مصدر في موضع الحال، وجملة "لن يتقبل منكم" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إنكم كنتم قوما".

آ:54 وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلا يَأْتُونَ الصَّلاةَ إِلا وَهُمْ كُسَالَى وَلا يُنْفِقُونَ إِلا وَهُمْ كَارِهُونَ

المصدر "أن تقبل" منصوب على نـزع الخافض (مِنْ)، والمصدر "أنهم كفروا" فاعل "منعهم"، وجملة "وهم كسالى" حال من الواو في "يأتون". جملة "وهم كارهون" حال من الواو في "ينفقون"

55: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

مفعول "يريد الله" محذوف أي خِزْيَهم، والمصدر المجرور "ليعذبهم" متعلق بـ"يريد"، وجملة "وهم كافرون" حال من فاعل "تزهق".

آ56: وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ

جملة "إنهم لمنكم" جواب القسم، وجملة القسم وجوابه مقُول القول لقولٍ مُقَدَّر، هو حال من فاعل "يحلفون" أي: قائلين إنهم لمنكم، وجملة "وما هم منكم" حالية من اسم "إنَّ" في محل نصب، وجملة "ولكنهم قوم" معطوفة على جملة "وما هم منكم"، في محل نصب.

آ57: لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

جملة الشرط نعتٌ ثانٍ لـ"قوم" السابقة، وجملة "وهم يَجْمحون" حالية من فاعل "ولَّوا"، في محل نصب.

آ58: وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ

"مَنْ" اسم موصول مبتدأ، والجارّ "منهم" متعلق بالخبر، وجملة الشرط معطوفة على جملة "منهم مَنْ يلمزك"، و "إذا" فجائية، وجملة "إذا هم يسخطون" جواب الشرط.

آ59: وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ

المصدر "أنهم رضوا" فاعل بـ "ثبت" مقدرا، وجواب الشرط محذوف أي: لكان خيرا لهم. وقوله "حسبنا الله": مبتدأ وخبر، وجملة "سيؤتينا" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "إنَّا إلى الله راغبون". الجار "إلى الله" متعلقة بـ"راغبون".

آ:60 إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ

الجار "عليها" متعلق بالعاملين، و"قلوبهم" نائب فاعل لـ"المؤلفة"، والجارّ "في الرقاب" معطوف على "للفقراء" متعلق بما تعلق به، وكذا "في سبيل الله"، وقوله "والغارمين": معطوف على "الفقراء"، وقوله "فريضة": مفعول مطلق أي: فرض فريضة، والجار متعلق بنعت لـ"فريضة" ، وجملة "فرض فريضة" مستأنفة.

آ:61 وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"أذن خير" خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، وجملة "يؤمن" خبرٌ ثانٍ للمقدر، والفعل "يؤمن للمؤمنين" تضمَّن معنى يُسَلِّم؛ ولذلك تعدَّى باللام، وقوله "ورحمة": اسم معطوف على جملة "يؤمن" من قبيل عطف المفرد على الجملة، والجار "فيكم" متعلق بحال من فاعل "آمنوا"، وجملة "لهم عذاب" خبر المبتدأ "الذين

62: يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ

جواب القسم "يحلفون" محذوف أي: ليكونن كذا، وجملة "والله ورسوله أحق" حالية من فاعل "يحلفون"، في محل نصب، والمصدر "أن يرضوه" منصوب على نـزع الخافض الباء ، وأفرد الضمير في "يرضوه"، والأصل المطابقة؛ لأن التقدير: وأَمْرُ الله ورسوله أحقُّ أن يرضوه، فإرضاء الله إرضاء لرسوله، وكلٌ منهما يستلزم الآخر. وجملة "إن كانوا مؤمنين" مستأنفة لا محلَّ لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

63:آ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ

المصدر المُؤَوَّل سَدَّ مَسَدَّ مفعولي علم، "مَنْ": اسم شرط مبتدأ، وجملة "يحادد" الخبر، وجملة الشرط وجوابه خبر "أنَّ"، والفاء في "فأنَّ" رابطة، والمصدر المُؤَوَّل "فأن له نار جهنم" خبرٌ لمبتدأ محذوف أي: فأمره كونُ نارِ جهنم له ، والجملة جواب الشرط، وقوله "خالدا": حال من الضمير في "يحادد"، والجارّ متعلق بـ"خالدا"، وجملة "ذلك الخزي" مستأنفة.

64:آ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنـزلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ

المصدر "أن تنـزل" مفعول به، وجملة "قل" مستأنفة. جملة "إن الله مخرج" مستأنفة في حيز القول، وقوله "ما": مفعول به لمُخْرِج.

65:آ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ

اللام في "لئن" موطّئة للقسم، واللام في "ليقولُن" واقعة في جواب القسم، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد، والجارّ "بالله" متعلق بـ "تستهزئون".

66:آ لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ

الجملتان "قد كفرتم" و "إِنْ نَعْفُ" مستأنفتان لا محل لهما، والمصدر "بأنهم كانوا" مجرور متعلق بـ "نُعذِّب".

67:آ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ

جملة "بعضهم من بعض" خبر المبتدأ، وجملة "يأمرون" خبر ثانٍ، وجملة "نسوا" خبر ثالث.

آ:68 وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ

"نار" مفعول ثانٍ، و"خالدين" حال من الأسماء المتقدمة، وجملة "هي حسبهم" حال من نار جهنم، وجملة "ولعنهم الله" معطوفة على جملة "وعد الله"، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لعنهم الله

198

69 كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالا وَأَوْلادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلاقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

الجار "كالذين" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف؛ أي: هم كالذين، وجملة "كانوا أشد" تفسيرية للمثل المذكور، "قوة" تمييز، وكذا "أموالا"، والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية؛ أي: استمتاعا مثل استمتاع، والجار "بخلاقهم" متعلق بـ "استمتع"، والكاف في "كالذي" نائب مفعول مطلق؛ أي: خضتم خوضا مثل خوضهم، وجملة "أولئك حبطت" مستأنفة، لا محل لها. "هم" ضمير فصل لا محل له.

آ:70 أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

"قوم": بدل من الموصول، وجملة "أتتهم رسلهم" مفسرة للنبأ المتقدم، والمصدر المجرور "ليظلمهم" متعلق بخبر كان المقدر: مريدا، واللام للجحود، وجملة "ولكن كانوا" معطوفة على جملة "ما كان"، وقوله "أنفسهم": مفعول مقدم.

آ71: وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ

جملة "بعضهم أولياء" خبر المبتدأ "المؤمنون"، وجملة "يأمرون" خبر ثانٍ، جملة "أولئك سيرحمهم" مستأنفة.

آ72: وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

"جنات" مفعول ثانٍ، و"خالدين" حال من المؤمنين، والجار "في جنات" متعلق بنعتٍ ثانٍ لمساكن أي: كائنة في جنات، وجملة "ورضوان من الله أكبر" مستأنفة. والجار "من الله" متعلق بنعت لـ"رضوان"، وجاز الابتداء بالنكرة لوصفها بالجارّ

73 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

جملة "ومأواهم جهنم" معطوفة على "جاهد الكفار" ، المخصوص بالذمِّ محذوف، وجملة "وبئس المصير" مستأنفة ، لا محل لها.

آ74: وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ

"كلمة" مفعول به، والمصدر "أن أغناهم" مفعول نقم، وقوله "يَكُ": مضارع ناسخ مجزوم بالسكون المُقَدَّر على النون المحذوفة للتخفيف، واسمها ضمير تقديره هو؛ أي: طلب التوبة، والجارّ "لهم" متعلق بـ "خيرا"، وقوله "من ولي": مبتدأ "مِنْ" زائدة، والجارّ "في الأرض" متعلق بحال من "ولي"، وجملة "وما لهم من ولي" معطوفة على جملة "يعذبهم"، لا محل لها.

آ:75 وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ

اللام في "لئن" موطئة للقسم، "إنْ" شرطية، وجملة جملة "لئن آتانا" تفسيرية للعهد، وجملة "لَنَصَّدَّقَنَّ" جواب القسم لا محل لها، وجواب الشرط محذوف، دلَّ عليه جواب القسم.

آ:76 فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ

جملة "فلما آتاهم" معطوفة على "لئن آتانا" لا محل لها، و"لمَّا" حرف وجوب لوجوب، وجملة "بخلوا" جواب الشرط لا محل لها، وجملة "وهم معرضون" حالية من الواو في "تَوَلَّوا".

آ:77 فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

"نفاقا" مفعول به ثانٍ، والجارّ "في قلوبهم" متعلق بنعت لـ "نفاقا"، والجارّ "إلى يوم" متعلق بـ"أعقبهم"، وقوله "ما وعدوه": مفعول ثانٍ لـ"أخلف"، وجملة "أخلفوا" صلة الموصول الحرفي، و"ما" مصدرية، وكذا "ما" في قوله "بما كانوا"، والمصدر المُؤَوَّل المجرور معطوف على المصدر السابق، وتعلَّق بما تعلق به.

آ:78 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلامُ الْغُيُوبِ

المصدر المؤول سَدَّ مَسَدَّ مفعولي علم، والمصدر الثاني معطوف على المصدر المتقدم.

آ:79 الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إِلا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الموصول مبتدأ، وخبره جملة "سخر الله منهم"، والجارّ "من المؤمنين" متعلق بحال من "المطَّوعين"، والجار "في الصدقات"

متعلق بـ "يلمزون"، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "سخر الله منهم

200

80 اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

"سبعين" نائب مفعول مطلق، و"مرة" تمييز، وجملة "ذلك بأنهم" مستأنفة، والمصدر المُؤَوَّل "بأنهم كفروا" مجرور متعلق بالخبر.

آ:81 فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ

"خلاف": ظرف مكان متعلق بمقعدهم، والمصدر "أن يجاهدوا" مفعول "كره". "حَرًّا" تمييز، وجملة الشرط مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دَلَّ عليه ما قبله.

آ:82 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

و "ما" في "بما" موصولة متعلقة بنعت لـ"جزاء". جملة "فليضحكوا" مستأنفة لا محل لها. "قليلا" نائب مفعول مطلق، ومثلها "كثيرا"، "جزاء" مفعول لأجله، والمصدر متعلق بنعت لجزاء.

آ:83 فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ

جملة "فاستأذنوك" معطوفة على "رجعك"، وجملة "فقل" جواب الشرط. "أبدًا" ظرف زمان متعلق بالفعل، وجملة "إنكم رضيتم" مستأنفة في حيز القول. وقوله "أول": نائب مفعول مطلق، وجملة "فاقعدوا" معطوفة على جملة "رضيتم"، ويجوز عطف الإنشاء على الخبر.

84:آ وَلا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

الجار "منهم" متعلق بنعت لـ"أحد"، وجملة "مات" نعت ثان لـ"أحد"، وجملة "وهم فاسقون" حالية من الواو في "ماتوا".

85:آ وَلا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

جملة "إنما يريد الله" مستأنفة. جملة "وهم كافرون" حالية من الهاء في "أنفسهم".

86:آ وَإِذَا أُنـزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ

قوله "أن آمنوا": "أن" تفسيرية، وجملة "آمنوا تفسيرية، وقد سبقت بفعل فيه معنى القول دون حروفه، وجملة "نَكُنْ" جواب شرط مقدر أي: إن تَذَرْنَا نكن